

خرسانة جاهزة  
PREMCO READY MIX  
أحدث شركات CPC حلول متكاملة لبناء متكامل  
800 125 0007 www.cpholding.com

التنقذ - الأوسط بحلة تعاوية جديدة  
www.aawsat.com

## أكد أن الدولة المستقلة «لن تكون جزءاً لا من الهلال الإيراني ولا غيره» بارزاني لـ الشرق الأوسط: رفضونا شركاء في العراق... وخيارنا الاستفتاء والاستقلال

أربيل، غسان شريل  
في أربيل يشعر الصحافي العربي أنه جاء هذه المرة في زيارة وداعية للعراق الذي نعرفه. الرحلة العربية - الكردية داخل الخريطة العراقية مرشحة للانتهاء، إذا اختارت الغالبية في إقليم كردستان العراق الرد بـ«نعم» في الاستفتاء حول الاستقلال، المقرر في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل. المناخ في الإقليم مناخ طلاق، بعدما «فشلت

الشراكة» وتكشفت «استحالة الاستمرار في زواج مكلف تنكّر الطرف الآخر لأصوله». في مقر رئاسة إقليم كردستان، أكد رئيسه مسعود بارزاني في حديث إلى «الشرق الأوسط» تمسك

الأكرد بموعد الاستفتاء وممارسة «حقهم البديهي في تقرير المصير». وكشف أنه صرح العام الماضي في بغداد رئيس الوزراء حيدر العبادي وقادة القوى السياسية، بأن «تجربة الشراكة قد فشلت، فلنحاول أن نكون جيراناً طيبين ومتعاونين». وقال: «رفضونا شركاء في العراق، وخيارنا هو الاستفتاء والاستقلال». وأضاف إن الفرصة الوحيدة لإجراء الاستفتاء هي الحصول على ضمانات خطية قاطعة من بغداد وواشنطن

والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، بقبول نتائج الاستفتاء في حال إرجائه ستة شهور أو سنة. وأكد، رداً على سؤال، أن الدولة الكردية المستقلة ستتمسك بحرية قرارها «ولن تكون جزءاً، لا من الهلال

الإيراني ولا أي هلال آخر». وأشار إلى أن العرب السنة في العراق هم الخاسر الأكبر مما جرى، كاشفاً أنه نصحهم بإقامة إقليم لهم عداة إسقاط صدام حسين. (نص الحوار ص 4 و 5)

### الإمارات دعت إلى خروج إيران وتركيا... والعبادي رفض نقل «الدواعش» إلى حدود العراق لأفروف: ندعم جهود الرياض لتوحيد المعارضة السورية

تندن - باريس - بيروت، «الشرق الأوسط»  
أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس دعم موسكو جهود الرياض لتوحيد المعارضة السورية وعقد مؤتمر موسع في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقال لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان في أبوظبي أمس: «سنقدم شركاءنا السعوديين بكافة الأشكال للمضي قدماً في هذا الاتجاه».

من جانبه، دعا وزير خارجية الإمارات إلى «خروج أطراف تحاول أن تقلل من سيادة الدولة السورية، وهنا يمكن أن نتحدث بوضوح عن إيران وتركيا».

إلى ذلك، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن اجتماعاً لـ«مجموعة الاتصال» سيُعقد في نيويورك. من ناحية ثانية، أعرب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن رفضه للاتفاق بين «حزب الله» و«داعش» بشأن نقل عناصر هذا التنظيم من شرق لبنان إلى البوكمال على الحدود السورية - العراقية. وفي تطور آخر ذي صلة، أعلن الناطق باسم التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش رايان ديلون أن فصائل مدعومة من تركيا أطلقت النار على قوات أميركية قرب مدينة منبج شمال سوريا. (تفاصيل ص 6)

### ماكرون يحدد أولويات سياسة فرنسا الخارجية

(ص 8)

### تحذير مغربي من الأئمة المتطرفين بمساجد أوروبا

(ص 10)

### الحجاج يبدأون اليوم رحلة المناسك بـ«التروية»

(ص 2)

رام الله، كفاح زيون  
في خطوة أثارت غضبا فلسطينياً، استأنف نواب إسرائيليين، أمس، اقتحام المسجد الأقصى بعد نحو عامين على منعهم، وتقدم عضو الكنيست يهودا غليك مقترح المسجد ليكون أول نائب في الكنيست يفتح موجة جديدة من هذه الاقتحامات، وكان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اتخذ قراراً بالغاء أمر بمنع النواب من دخول الأقصى صدر في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

وجاءت الاقتحامات رغم الاستنكار الكبير للمصلين داخل الأقصى، ومظاهرات لليسار الإسرائيلي قربه ضد هذه الاقتحامات، واتهم النائب أحمد الطيبي، عضو الكنيست عن القائمة المشتركة، نتنياهو بالتخطيط لتقسيم المسجد زمانياً ومكانياً. وأضاف في مؤتمر صحفي: «إنهم يريدون تهويد القدس وتقسيم المسجد الأقصى. إنهم يضللون المجتمع الدولي والعالم».



طفلة تمسك بدميتها بعد وصولها مع عائلتها بقارب إلى منطقة آمنة هرباً من الفيضانات التي خلفها «هارفي» في مدينة هيوستن مساء أول من أمس (روتترز) (تفاصيل ص 12)

في الداخل  
باحث روسي يكتب لـ الشرق الأوسط: تحديات «زواج المصلحة» بين طهران وموسكو في سوريا  
الرأي

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT, AND SINCE 1815 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCH-MAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCH-MAKING.

AUDEMARS PIGUET  
Le Brassus

ROYAL OAK PERPETUAL CALENDAR

تفقط بيع أودمار بيغ، دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | إسطنبول

### لندن تعيد فتح ملف اغتيال ناجي العلي

لندن، «الشرق الأوسط»  
أعادت الشرطة البريطانية أمس فتح ملف رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي بعد مرور 30 عاماً على اغتياله في منطقة نايتسبريدج بلندن في 22 يوليو (تموز) 1987 عندما أطلق مسلح النار عليه بينما كان في طريقه إلى عمله في صحيفة «القبس» الكويتية وتوفي بعد شهر في المستشفى متأثراً بجراحه.

وتسعى قيادة وحدة مكافحة الإرهاب التابعة للشرطة البريطانية للحصول على معلومات جديدة عن رجل كان يحمل سلاحاً، وآخر شوهد يقود سيارة مغادراً موقع الحادث. وكان العلي معروفاً بانتقاداته الشديدة اللاذعة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، والوضع الفلسطيني القائم آنذاك. وتقول الشرطة البريطانية إن انتقاداته تلك وضعت حياته موضع تهديد، وإنه تلقى بالفعل تهديدات بالقتل في سنوات سبقت اغتياله.

وقال دين هيدين، رئيس قيادة مكافحة الإرهاب، إن المسلح «شوهد وهو يتبع ناجي العلي لمدة 40 ثانية، قبل أن يطلق النار عليه. وعلى الرغم من قصر مدة الهجوم، فقد تمكن الشهود من توصيف المشتبه به وصفاً جيداً». وأضاف: «يمكن أن يتغير الكثير في 30 عاماً، فمن الممكن أن تتغير الولاة، وبالتالي فإن الأشخاص الذين لم يكونوا على استعداد للتحديث فيما مضى، قد يجدون اليوم استعداداً لتقديم معلومات حاسمة». (تفاصيل ص 3)

## تخفيضات

حتى 25%

على أصناف مختارة

ZIMAS  
روعة التميز Beyond Temptations

فرع جدة:  
• شارع التحلية، حي زيماس 012 6647167  
• شارع التحلية، مركز الرياض 012 6651159  
• شارع الملك عبدالعزيز، مركز العمل 012 6449632  
• شارع الملك عبدالعزيز، حي زيماس 012 6532105  
فرع الرياض:  
• شارع العمرة، 011 4833847

## حقق جميع أحلامك مع التمويل الشخصي من سامبا\*

تمويل برسوم إدارية فقط

• تطبيق الشروط والأحكام • معدل النسبة السنوي يختلف بناء على مبلغ التمويل والقسط ومدة التمويل والرسوم الإدارية (تقريباً 1% من مبلغ التمويل) شهراً ويكون معدل النسبة السنوي 11.8% ويشمل جميع تكاليف والرسوم الإدارية. الرسوم الإدارية لن تتجاوز 1% من مبلغ التمويل أو 100 ريال أيهما أقل.

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)



## الملك سلمان يوجه باستضافة معمرة إندونيسية ومرافقيها للحج

## حجاج بيت الله الحرام يبدأون اليوم رحلة المناسك بـ«التروية»



تصديدهم اليوم إلى مشعر منى مركزاً إسهافياً مجهزاً من مواد طبية وكوادر متخصصة، يعمل فيها 505 من القوى العاملة، منهم 14 طبيبياً، و10 اختصاصيين، بالإضافة إلى 205 فرق إسعافية، و14 فرقة عناية متقدمة يدعم هذه الفرق أسطول من سيارات الإسعاف الحديثة المجهزة بأفضل التجهيزات الطبية التي وصلت حديثاً والمتلائمة مع الخدمة الإسعافية عالمياً.

الطاهر نهار اليوم حتى الغروب، ثم يعودون بعدها إلى منى، فيما سيبيتون ليلتهم في المشعر الحرام «مزلفة»، حيث يغادرونه بعد الصباح يوم عيد الأضحى المبارك مساحاً تقدر بمليونين و500 ألف متر مربع، وفق مواصفات تحقق مزيداً من الأمن والسلامة للحجاج. وسيبدأ الحجاج منذ الساعة الأولى فجر غد، عمليات التصعيد إلى عرفات انطلاقاً من مشعر منى، وسيقفون على صعيد هذه الأماكن المقدسة.

واهتماماً كبيراً، وتوجهت الحاجة مريم محمد بالشكر والثناء إلى خادم الحرمين الشريفين على هذه الاستضافة، وعلى ما حظيت به من عناية ورعاية وتقديم التسهيلات والخدمات المميزة لها، مؤكدة أن هذا الاهتمام والرعاية تجسد لدى الاهتمام الذي توليه السعودية لضيوف الرحمن، وما توفره من خدمات متميزة للحجاج والمعتمرين. وقد عبرت عن شعورها بالغبطة والثناء على

بعدها تصديدهم اعتباراً من فجر يوم غد الخميس التاسع من ذي الحجة، للوقوف على صعيد عرفات الطاهر، وهو أحد أركان الحج العظيم. ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز باستضافة المعمرة الإندونيسية السيدة مريم مرغاني محمد، البالغة من العمر 104 أعوام، مع مرافقتها، ضمن ضيوف خادم الحرمين الشريفين، تقديراً لحالتها الصحية التي تتطلب عناية فائقة

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط» استنفرت كل القطاعات الأمنية والصحية والخدمية المعنية بحج هذا العام، استعداداً لتصعيد حجاج بيت الله الحرام إلى مشعر منى، اعتباراً من صباح هذا اليوم الأربعاء الثامن من ذي الحجة (يوم التروية)، والذين سيبدأون مناسكهم تأسياً بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيبيت الحجاج هذا اليوم ليلتهم في مشعر منى، ويمنع

أكد مسؤولون سعوديون اكتمال خطط الجهات المعنية لخدمة ما يزيد على مليوني حاج، مشددين على أن السعودية تحترم المسلمين كافة، وتراعي متطلبات الحجاج على اختلاف مذاهبهم ومفاهيمهم. وأعلن اللواء منصور التركي، المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية السعودية، اكتمال الخطط المعدة من قبل الجهات المعنية بشؤون الحجاج لخدمة ما يزيد على مليوني حاج.

وأضاف في المؤتمر الصحافي الأول لأعمال الحج الذي عقد بمقر الأمن العام بمشعر منى أمس، أن توافد حجاج بيت الله الحرام اكتمل أمس تمهيداً لقضاء يوم التروية في مشعر منى، ثم التحرك من بعد منتصف ليلة التاسع في رحلة التصعيد إلى عرفات، ثم التفرقة إلى مزلفة والعودة إلى منى يوم عيد الأضحى لرمي جمره العتيقة وأداء طواف الإفاضة ونحر الهدي وحل إهرامهم.

وقال التركي، إن الخطط التي أعدت ستخدم ما يزيد على مليوني حاج، منهم 1,73 مليون حاج قادم من خارج السعودية و200 ألف حاج من داخل البلاد، نصفهم من القميين، لافتاً إلى أن الجهود متواصلة لمنع الحجاج غير النظاميين؛ إذ تمت إعادة أكثر من 400 ألف حاج من الداخل لعدم حصولهم على تصريح.

وتطرق إلى أن 50 في المائة من الحجاج زاروا المسجد النبوي في المدينة المنورة حسب الخطط، في حين يزور 50 في المائة من الحجاج المسجد النبوي بعد الحج.

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

منفذ سلوى يعمل بكامل طاقته لاستقبال الزائرين  
اكتمال وصول 1400 حاج قطري إلى السعودية

حجاج قطريون لدى وصولهم أمس إلى منفذ سلوى (تصوير: عمران حيدر)

يكتمل اليوم، وصول أكثر من 1400 حاج قطري، عبروا الأراضي السعودية عبر منفذ سلوى الحدودي، لآداء فريضة الحج، وذلك بعد أن وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بفتح المنفذ للحجاج على نفقته الخاصة، بعد وساطة الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، حيث يستقبل كل حاج قطري الوصول إلى المشاعر المقدسة عبر مطاري الدمام والأحساء، لسرعة وصولهم هناك، للوقوف على صعيد عرفة في اليوم التاسع من ذي الحجة، حيث تم تجهيز لجان من جهات حكومية لتسهيل مهامهم حتى وصولهم إلى مقر البعثة التي يوجد فيها جميع الحجاج القطريين، فيما لا يزال منفذ سلوى مفتوحاً لكل من أراد دخول السعودية للامور الإنسانية أو صلة القرابة بين عدد من الأسر السعودية والقطرية.

ويستمر المنفذ في استقبال الحجاج حتى نهاية اليوم الثامن من ذي الحجة، حيث يتوقع دخول المزيد من الحجاج في اقتراب يوم عرفة الذي تصاحف هذا العام بحد الخميس. وأضاف أبا الخليل، أن المنفذ يعمل بكامل طاقته ويقدم كل التسهيلات للأفراد الذين تنطبق عليهم الشروط سواء من الأسر المشتركة أو من الحجاج، كما أن جميع الإدارات تعمل على مدار الساعة في المنفذ.

تنظيمه رابطة العالم الإسلامي  
ملتقى «الوسطية والتسامح في الإسلام» ينطلق في منى

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط» تعقد رابطة العالم الإسلامي، السبت المقبل، في مشعر منى، ملتقى الحج بعنوان: «الوسطية والتسامح في الإسلام... نصوص ووقائع» بحضور كبار الشخصيات الإسلامية والمسلمين، وناقش الملتقى ثلاثة محاور: «الوسطية والتسامح... الأهمية والمجالس»، و«الوقائع الإسلامية والتسامح... والتحديات والمسؤوليات». وأوضح الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام للرابطة، أن الملتقى يأتي «ضمن جهود تعزيز مفاهيم الوسطية والتسامح في كلمة المسلمين». وأشار الدكتور العيسى، إلى أن فريضة الحج «تحمل في مضامينها دروساً كثيرة يأتي من طابعها، التنبيه على أهمية اتفاق الكلمة، ووحدة الصف تحت شعار واسم واحد هو الإسلام، في الحج والخدمات الجيدة، والتسامح في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية، والعمل على ضرورة تطوير الخطاب الديني بما يراعي

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

الأسر المشتركة الجانب الأكبر من المواطنين من الجانبين، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. يشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

اللواء التركي أكد اكتمال الخطط لخدمة مليوني حاج ومرعاة متطلباتهم على اختلاف مذاهبهم  
السعودية تخصص 100 ألف رجل أمن لتنفيذ خطط أمن الحج

أحد رجال الأمن في السعودية يعمل على توجيه وفود الحجيج في مشعر منى (أحمد حشاد)

يمكن استثناء فئة عن أخرى ونراعي متطلبات الحجاج كافة على اختلاف مذاهبهم ومفاهيمهم سواء للحج أو خلافه، ونطلب من الحجاج الانصراف للنسك وعدم القيام بما يؤثر على النسك». إلى ذلك، أوضح المتحدث باسم وزارة الحج حاتم قاضي أن 90 في المائة من المشاريع نفذها القطاع الخاص، وأن 28 شركة نقل تعمل في موسم حج هذا العام، مشيراً إلى اكتمال وصول ضيوف الرحمن إلى مكة عبر 19500 حافلة، في حين سيتم نقل الحجاج إلى مشعر منى عبر 9 آلاف حافلة مجهزة.

من جهته، أكد العقيد عبد الله الحارثي الناطق الرسمي للمديرية العامة للدفاع المدني انتهاء المرحلة الأولى من خطة الطوارئ التي اشتملت على الدور الوقائي، وجرى التصريح ل3000 مسكن في المدينة المنورة و3900 تصريح مسكن في مكة المكرمة، لافتاً إلى أن خطة العمل شملت استخدام نقاط ومراكز موسمية للدفاع المدني على المحاور الرئيسية والطرق المؤدية إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وأشار العقيد الحارثي إلى أن فرق الوقاية المنتشرة في كافة المشاعر المقدسة وأخذت مواقعها، مبيها أن تعليمات وزير الداخلية بمنع استخدام الغان المسال في المشاعر جرى تعميمها على كافة مكاتب ومؤسسات الطوافه وحجاج الداخل، وتم ضبط 21 أسطوانة غاز، منها 18

تؤكد أنه لن يسمح بأي تصرفات من شأنها التأثير على أداء حجاج بيت الله الحرام لما قدموا من أجله، وهو أداء مناسك الحج وعدم تعرض سلامتهم لأي مخاطر، وتقوم بهذا كل عام وتلمس ذلك من حجاج بيت الله الحرام، ولم تلمس من أي فئة من حجاج بيت الله من يحاول أن يعمل غير ذلك، وكلهم منصرفون تماماً لأداء النسك الذي قدموا من أجله، خصوصاً من لديهم فرص محدودة للحج من بلدان العالم الإسلامي؛ ولذلك لا يمكن أن ينصرف الحجاج عن أداء المناسك لأي أمر آخر».

ويخصص الحجاج القطريين، قال التركي: «لا نفرق بين حاج وآخر، ولا نريد أن نخلق بين مهمة القطاعات الأمنية في خدمة حجاج بيت الله الحرام وبين أي أمور قد تحصل خارج المشاعر المقدسة، ومهمتنا تمكين كل حاج وصل إلى الديار المقدسة من أن يتم نسكه بأمان وسلامة ويسر وسهولة وطمانينة، ونحرص على تحقيقها لكل حاج وصل إلى السعودية بغض النظر عن جنسيته أو جنسه أو المكان الذي قدم منه». وتطرق إلى أن الخطط تجدد كل عام وترصد كل الملاحظات الخاصة بحركة الحجاج في محطات الجوانب التي تسهم في المحافظة على سلامة الحجاج في المواقع التي تشهد كثافات عالية.

وركز التركي على أن السعودية «تحترم المسلمين كافة والمذاهب، والحج فريضة لكل المسلمين ولا

أو تنظم التوقييم يقوم على أساس توزيع الحجاج إلى جماعات وفق الأزمنة المحددة شرعاً لكل نسك التي تؤدي في الأماكن المزدحمة، إضافة إلى تحديد اتجاهات السير في شبكات الطرق، وينفذها رجال الأمن ومؤسسات الطوافه بالتعاون مع بعثات الحج.

وشدد على أن التزام الحجاج بخطة التفويج ضمان للنجاح، ويساند ذلك شبكة كبيرة من كاميرات المراقبة المنتشرة في المسجد الحرام ومشاشة الجمرات وجبل الرحمة والطرق داخل المشاعر والمسائفة التي يوفرها طيران الأمن باستطلاع الوضع من خلال التحليق بطائرات هليكوبتر مزودة بكاميرات ومصلة بالقيادة والسيطرة لمساعدة القيادات المعنية على اكتشاف أي ملاحظات والمبادرة إلى معالجتها، مع قياس نسب التلوث داخل الأنفاق للحفاظ على سلامة الحجاج.

وبيّن أن 100 ألف رجل أمن يشاركون في تنفيذ خطط أمن الحج جميعهم معنويين بالدرجة الأولى بالمهام الأمنية، إضافة إلى المهام وفق الخطة التي يكلفون بها، وهناك قوات أمن خاصة لإدارة تنظيم حركة الحجاج في محطات القطر المستخدم لنقل 350 ألف حاج في خطط التصعيد والغرفة وعند مداخل القطارات.

وذكر التركي، أن موقف السعودية ثابت فيما يتعلق بتطبيق الأنظمة في الحج. وقال: «كل عام

الرياض، «الشرق الأوسط» فرضت الأجهزة المختصة في السعودية عقوبات على مواطنين ومقيمين توروبوا في نقل حجاج من دون تصريح.

وأوضح قائد قوات الجوازات للحج اللواء ضيف الله الحويفي في بيان أمس، أن اللجان الإدارية الموسمية التابعة للمديرية العامة للجوازات المشغلة في مراكز داخل مكة المكرمة في كل من الشيمسي، والتنعيم، والكر، والبهيتة، تعمل على مدار الساعة، وتتولى إصدار العقوبات الفورية بحق المخالفين الناقلين للحجاج من دون تصريح حج.

وأضاف أن الجوازات أصدرت حتى أمس 38 قراراً إدارياً بحق مواطنين ومقيمين نقلوا حجاً من دون تصريح، شملت السجن 630 يوماً، وغرامات مالية بلغت أكثر من 1,5 مليون ريال، والتشهير ب37 مخالفاً، والمطالبة بمصادرة 8 مركبات استخدمت في النقل.

وحد الحويفي المواطنين والمقيمين على الالتزام بأنظمة وتعليمات الحج، مؤكداً أن

عقوبات المخالفين متعددة، إذ يعاقب كل من يتم ضبطه وهو ينقل حجاً لا يحملون تصريحاً نظامياً بغرامة مالية مقدارها 10 آلاف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة 15 يوماً، وفي حال تكرار المخالفة للمرة الثانية يعاقب بغرامة مالية مقدارها 25 ألف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة شهرين، وفي حال تكرار المخالفة للمرة الثالثة وما فوق يعاقب بغرامة مالية مقدارها 50 ألف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة ستة أشهر، وفي كل الأحوال يتم المطالبة بمصادرة وسيلة النقل بحكم قضائي إن كانت مملوكة للناقل أو المتواطئ أو المساهم، كما يتم ترحيل المخالف إن كان وافداً بعد تنفيذ العقوبة، ويمنع من دخول المملكة وفقاً للمدد المحددة نظاماً، مع التشهير بالمخالف.

ودعا قائد قوات الجوازات للحج جميع ضيوف الرحمن القادمين من خارج السعودية إلى التقيد بمواعيد القدوم والمغادرة قبل انتهاء المدة المحددة بالتأشيرة القادمين بموجبها.

عقوبات المخالفين متعددة، إذ يعاقب كل من يتم ضبطه وهو ينقل حجاً لا يحملون تصريحاً نظامياً بغرامة مالية مقدارها 10 آلاف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة 15 يوماً، وفي حال تكرار المخالفة للمرة الثانية يعاقب بغرامة مالية مقدارها 25 ألف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة شهرين، وفي حال تكرار المخالفة للمرة الثالثة وما فوق يعاقب بغرامة مالية مقدارها 50 ألف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة ستة أشهر، وفي كل الأحوال يتم المطالبة بمصادرة وسيلة النقل بحكم قضائي إن كانت مملوكة للناقل أو المتواطئ أو المساهم، كما يتم ترحيل المخالف إن كان وافداً بعد تنفيذ العقوبة، ويمنع من دخول المملكة وفقاً للمدد المحددة نظاماً، مع التشهير بالمخالف.

ودعا قائد قوات الجوازات للحج جميع ضيوف الرحمن القادمين من خارج السعودية إلى التقيد بمواعيد القدوم والمغادرة قبل انتهاء المدة المحددة بالتأشيرة القادمين بموجبها.

عقوبات المخالفين متعددة، إذ يعاقب كل من يتم ضبطه وهو ينقل حجاً لا يحملون تصريحاً نظامياً بغرامة مالية مقدارها 10 آلاف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة 15 يوماً، وفي حال تكرار المخالفة للمرة الثانية يعاقب بغرامة مالية مقدارها 25 ألف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة شهرين، وفي حال تكرار المخالفة للمرة الثالثة وما فوق يعاقب بغرامة مالية مقدارها 50 ألف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة ستة أشهر، وفي كل الأحوال يتم المطالبة بمصادرة وسيلة النقل بحكم قضائي إن كانت مملوكة للناقل أو المتواطئ أو المساهم، كما يتم ترحيل المخالف إن كان وافداً بعد تنفيذ العقوبة، ويمنع من دخول المملكة وفقاً للمدد المحددة نظاماً، مع التشهير بالمخالف.

ودعا قائد قوات الجوازات للحج جميع ضيوف الرحمن القادمين من خارج السعودية إلى التقيد بمواعيد القدوم والمغادرة قبل انتهاء المدة المحددة بالتأشيرة القادمين بموجبها.

عقوبات المخالفين متعددة، إذ يعاقب كل من يتم ضبطه وهو ينقل حجاً لا يحملون تصريحاً نظامياً بغرامة مالية مقدارها 10 آلاف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة 15 يوماً، وفي حال تكرار المخالفة للمرة الثانية يعاقب بغرامة مالية مقدارها 25 ألف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة شهرين، وفي حال تكرار المخالفة للمرة الثالثة وما فوق يعاقب بغرامة مالية مقدارها 50 ألف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة ستة أشهر، وفي كل الأحوال يتم المطالبة بمصادرة وسيلة النقل بحكم قضائي إن كانت مملوكة للناقل أو المتواطئ أو المساهم، كما يتم ترحيل المخالف إن كان وافداً بعد تنفيذ العقوبة، ويمنع من دخول المملكة وفقاً للمدد المحددة نظاماً، مع التشهير بالمخالف.

ودعا قائد قوات الجوازات للحج جميع ضيوف الرحمن القادمين من خارج السعودية إلى التقيد بمواعيد القدوم والمغادرة قبل انتهاء المدة المحددة بالتأشيرة القادمين بموجبها.

عقوبات المخالفين متعددة، إذ يعاقب كل من يتم ضبطه وهو ينقل حجاً لا يحملون تصريحاً نظامياً بغرامة مالية مقدارها 10 آلاف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة 15 يوماً، وفي حال تكرار المخالفة للمرة الثانية يعاقب بغرامة مالية مقدارها 25 ألف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة شهرين، وفي حال تكرار المخالفة للمرة الثالثة وما فوق يعاقب بغرامة مالية مقدارها 50 ألف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة ستة أشهر، وفي كل الأحوال يتم المطالبة بمصادرة وسيلة النقل بحكم قضائي إن كانت مملوكة للناقل أو المتواطئ أو المساهم، كما يتم ترحيل المخالف إن كان وافداً بعد تنفيذ العقوبة، ويمنع من دخول المملكة وفقاً للمدد المحددة نظاماً، مع التشهير بالمخالف.

ودعا قائد قوات الجوازات للحج جميع ضيوف الرحمن القادمين من خارج السعودية إلى التقيد بمواعيد القدوم والمغادرة قبل انتهاء المدة المحددة بالتأشيرة القادمين بموجبها.

عقوبات المخالفين متعددة، إذ يعاقب كل من يتم ضبطه وهو ينقل حجاً لا يحملون تصريحاً نظامياً بغرامة مالية مقدارها 10 آلاف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة 15 يوماً، وفي حال تكرار المخالفة للمرة الثانية يعاقب بغرامة مالية مقدارها 25 ألف ريال عن كل حاج يتم نقله، وبالسجن لمدة شهرين، وفي حال تكرار المخالفة للمرة الثالثة وما فوق يعاقب بغرامة مالية مقدارها 50 ألف ريال عن كل حاج يتم



وكشف أنه نصح العرب السنة غداة إسقاط صدام حسين بإنشاء إقليم كان الشيعة يومها على استعداد للقبول به، لكن المزايدات والحنين إلى الماضي وغياب الموقف الموحد منعتهم من المحافظة على حقوقهم. وقال إن الأكراد اختاروا الشراكة في دولة مدنية بعد إسقاط صدام ليكتشفوا لاحقاً جنوحاً نحو دولة طائفية دينية. وهنا نص الحديث:

## قال لالتحرير الوسط إن العرب السنة باتوا الخاسر الكبير وكشف أنه نصحهم باكراً بإقامة إقليم لهم

# بارزاني: ما ارتكبه المالكي ضد الإقليم يفوق أنفال صدام ولم نسمع احتجاجاً

الجديدة هي أن نصبح جيراناً. ● هل التعايش العربي - الكردي فشل داخل خريطة العراق؟ - نعم وبكل صراحة تجربة فشلت. ● ألم يكن أمام هذا الزواج العربي - الكردي داخل خريطة العراق إلا - نعم هذا صحيح، وأنا أشكر مواقف الدول العربية أيضاً، وبالمناسبة مواقف الدول العربية أفضل بكثير من مواقف الدول الأوروبية وأميركا. ليست هذه النتائج بسيطة لإدارة من قبلهم، والكلمة يعترفون بحق الشعب الكردي، حتى وصلني رسالة مفقولة جداً من الأمين العام للجامعة العربية. مواقف الدول العربية مواقف متوازنة.

● هل سيكون هذا أول تعديل للخراطيم في المنطقة منذ قيام إسرائيل؟ - صحيح، وحدث ذلك أيضاً في جنوب السودان. ● هناك من يعتقد أن الأكراد إذا أصبحوا دولة وعاشوا لوحدهم سيواجهون ما واجهه جنوب السودان وتفردوا للمراتم الكردية والانتقال؟ - هذا ليس صحيحاً. الكرد اثبتوا جدارتهم وكفاءتهم منذ عام 1991 عندما اتحدت لهم فرصة بسيطة لإدارة من قبلهم. ورغم المشاكل الداخلية، لا يمكن أن يُقاس الوضع في كردستان بجنوب السودان.

● قلمت إنكم أخاطم في 2003 عندما ذهبتم مختارين لتجديد الشراكة مع بغداد رغم أن كردستان كانت شبه مستقلة، بغض المناطق حظر الطيران والمنطقة الآمنة التي أعلنت عام 1991 بحسب قرار مجلس الأمن. الإقليم أعلن في عام 1992 والستور العراقي صوت عليه عام 2005؟

لكن لم يُعمل بهذا الدستور. لو طبق هذا الدستور لما واجهنا هذه المشاكل ولا هذه التطورات.

● كيف هو الوضع الاقتصادي في كردستان حالياً؟ - ليس سهلاً، لكن هناك أملاً بتجاوزها وإصلاحها. ● مع إعلان نتائج الاستفتاء، في ليلة 25 سبتمبر أو صباح 26 سبتمبر، ماذا سيفعل مسعود بارزاني؟

● لأول مرة سيغير شعب كردستان عن رأيه بحرية ويفكر في مصيره. هذه رسالة إلى العالم وإلى بغداد وإلى المنطقة. هذا هو قرارنا. نتعالوا نبحث على أساس هذا القرار. العلاقة المستقلة. إذا رأينا أن هناك استعداداً لتجاوزها فأهلاً وسهلاً، أما إذا لم يكن هناك استعداد لتجاوزها فسنعلم عن الدولة. وإذا كان هناك تفاوض فسنفاوض، وإلى الوصول إلى تقاضيات، وهذا الذي نرغب فيه. نحن لا نريد أن يكون هناك تحدي، لا من قبلنا ولا من قبلهم، لكن لن نتراجع.

● ليس لديك قدرة على التراجع أم لا تمتلك الرغبة في التراجع؟ - ليس لدي رغبة ولا يمكن أن أسمح بحساسة تاريخية للنضالي كله، كيف أتراجع؟ ● هل تعتقد دائماً تضع نفسك شخصياً في دائرة الخطر عندما تقود كردستان في هذا المنطف؟

أنا مستعد في كل لحظة أن أضحى بجياني في سبيل هذا الهدف، ولا أفكر في مصيري وجياني.

● هل حاول «داعش» أن يفتكك؟ - حاول «داعش» اغتيالي - واعتقال كل شعب كردستان. حقيقة هم ما كان بإمكانهم الوصول إلي. بذلوا محاولات كثيرة، لكنهم كانوا يعلمون أنه لا يمكن حدوث الكثير من خلال المحاولات في الجبهة من خلال القصف والمخفحات. ● كم بقيتم في جبهات القتال؟ - أكثر من سنة ونصف، إلى أن حررنا كل المناطق وأبعدنا خطر «داعش» عن المدن والمواقع الرئيسية واستردنا المواقع الأساسية كسنجار ورمزار ومخموور وجلولاء ومناطق أخرى، وعدت أنا إلى مقرّي الرئيسي.



رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني مع الزميل غسان شربل رئيس التحرير (الشرق الأوسط)

كردستان وطموحه، ونقر بأن لم هذه الحقوق، ولسنا ضد مبدأ الاستفتاء، لكن في تصورها الاستفتاء في هذا التوقيت سيخفف التركيز على الحرب ضد «داعش»، لذلك نرغب في إعادة النظر في الموضوع. شرح له وجهة نظرياً وأن كل المحاولات التي بذلناها مع بغداد فشلت وقلت له نفس الكلام الذي قلته العام الماضي في بغداد للعراقي وللنحالف الوطني، وهو نتعالوا لتعرف بفشلنا في بناء شراكة حقيقية ولنكن جريئين، ولنبحث عن صيغة جديدة، والصيغة الجديدة هي أن نكون جيراناً في أفضل حالات حسن الجوار، ونكون امتداداً وعمقاً لبعضنا، ونقيم أفضل العلاقات ونتعاون ولا يكون هناك تسريح بإحسان على كل المسائل، فهذا أفضل من أن نستمر في ممارسة تجربة فاشلة لم تراحوها فيها أنتم ولا نحن ارتحنا. ماذا نستمر في وضع تعدينا لكنا منه؟ هذا ليس منطقياً. والحقيقة أنهم كانوا منفتحين، لكن ربما شعروا أنها ورقة ضغط، أو ليست المسألة جدياً. الكثيرون كانوا يتصورونها هكذا. التقيت خلال تلك الزيارة كل القيادات العراقية بما فيها كل المنظمات الشعبية في إقليم كردستان، ولم ألق نوري المالكي. الموضوع كان جدياً، فانا منذ عام 2008 توصلت إلى قناعة أن عقيلة القرد بالحكم الآخر لا تزال هي العقلية السائدة

في بغداد أياً كان الحاكم. وأول مرة حدثت من ذلك عام 2012 وقلت إن العراق يسير إلى الهاوية وإن الوضع خطير جداً ما لم يُتدارك، لكن لم يهتم أحد. قسم تحدث عن وجود خلاف شخصي، أنا ليس لدي خلاف شخصي مع أحد، لكن أنا أرى الصورة.

قلت هذا الكلام للعراقي والاطراف العراقية في عام 2016، لأنني لم أزر بغداد في عام 2017. ● هل لديك شعور بالخيبة من بغداد ما بعد صدام حسين ومن فكرة الدولة المدنية؟ - أنا محبط بشكل كبير يعرف أننا قمنا بعمل كبير في التهيئة لإسقاط النظام عام 2002 والاشترك في العمليات العسكرية، ولسنا نادمين، لكننا كنا نتصور أننا سنحصل على فرصة مناسبة أو فرصة العمر في عراق جديد، عراق مبني على المحبة والتأخي عراق ديمقراطي فيدرالي، وبذلنا جهوداً كبيرة في سبيل تحقيق هذا الهدف من مجلس الحكم إلى موضوع الدستور وصياغته ومن ثم التصويت على الدستور، ولولا شعب كردستان ما كان الدستور سينجح. هيانا الأجواء وقمنا بدور كبير، وعندما فاز الدستور في الانتخابات في الموصل، أكد على استمرار التعاون والدعم. ونحن نقفم حقوق شعب

كردستان وطموحه، ونقر بأن لم هذه الحقوق، ولسنا ضد مبدأ الاستفتاء، لكن في تصورها الاستفتاء في هذا التوقيت سيخفف التركيز على الحرب ضد «داعش»، لذلك نرغب في إعادة النظر في الموضوع. شرح له وجهة نظرياً وأن كل المحاولات التي بذلناها مع بغداد فشلت وقلت له نفس الكلام الذي قلته العام الماضي في بغداد للعراقي وللنحالف الوطني، وهو نتعالوا لتعرف بفشلنا في بناء شراكة حقيقية ولنكن جريئين، ولنبحث عن صيغة جديدة، والصيغة الجديدة هي أن نكون جيراناً في أفضل حالات حسن الجوار، ونكون امتداداً وعمقاً لبعضنا، ونقيم أفضل العلاقات ونتعاون ولا يكون هناك تسريح بإحسان على كل المسائل، فهذا أفضل من أن نستمر في ممارسة تجربة فاشلة لم تراحوها فيها أنتم ولا نحن ارتحنا. ماذا نستمر في وضع تعدينا لكنا منه؟ هذا ليس منطقياً. والحقيقة أنهم كانوا منفتحين، لكن ربما شعروا أنها ورقة ضغط، أو ليست المسألة جدياً. الكثيرون كانوا يتصورونها هكذا. التقيت خلال تلك الزيارة كل القيادات العراقية بما فيها كل المنظمات الشعبية في إقليم كردستان، ولم ألق نوري المالكي. الموضوع كان جدياً، فانا منذ عام 2008 توصلت إلى قناعة أن عقيلة القرد بالحكم الآخر لا تزال هي العقلية السائدة

في بغداد أياً كان الحاكم. وأول مرة حدثت من ذلك عام 2012 وقلت إن العراق يسير إلى الهاوية وإن الوضع خطير جداً ما لم يُتدارك، لكن لم يهتم أحد. قسم تحدث عن وجود خلاف شخصي، أنا ليس لدي خلاف شخصي مع أحد، لكن أنا أرى الصورة.

قلت هذا الكلام للعراقي والاطراف العراقية في عام 2016، لأنني لم أزر بغداد في عام 2017. ● هل لديك شعور بالخيبة من بغداد ما بعد صدام حسين ومن فكرة الدولة المدنية؟ - أنا محبط بشكل كبير يعرف أننا قمنا بعمل كبير في التهيئة لإسقاط النظام عام 2002 والاشترك في العمليات العسكرية، ولسنا نادمين، لكننا كنا نتصور أننا سنحصل على فرصة مناسبة أو فرصة العمر في عراق جديد، عراق مبني على المحبة والتأخي عراق ديمقراطي فيدرالي، وبذلنا جهوداً كبيرة في سبيل تحقيق هذا الهدف من مجلس الحكم إلى موضوع الدستور وصياغته ومن ثم التصويت على الدستور، ولولا شعب كردستان ما كان الدستور سينجح. هيانا الأجواء وقمنا بدور كبير، وعندما فاز الدستور في الانتخابات في الموصل، أكد على استمرار التعاون والدعم. ونحن نقفم حقوق شعب

كردستان وطموحه، ونقر بأن لم هذه الحقوق، ولسنا ضد مبدأ الاستفتاء، لكن في تصورها الاستفتاء في هذا التوقيت سيخفف التركيز على الحرب ضد «داعش»، لذلك نرغب في إعادة النظر في الموضوع. شرح له وجهة نظرياً وأن كل المحاولات التي بذلناها مع بغداد فشلت وقلت له نفس الكلام الذي قلته العام الماضي في بغداد للعراقي وللنحالف الوطني، وهو نتعالوا لتعرف بفشلنا في بناء شراكة حقيقية ولنكن جريئين، ولنبحث عن صيغة جديدة، والصيغة الجديدة هي أن نكون جيراناً في أفضل حالات حسن الجوار، ونكون امتداداً وعمقاً لبعضنا، ونقيم أفضل العلاقات ونتعاون ولا يكون هناك تسريح بإحسان على كل المسائل، فهذا أفضل من أن نستمر في ممارسة تجربة فاشلة لم تراحوها فيها أنتم ولا نحن ارتحنا. ماذا نستمر في وضع تعدينا لكنا منه؟ هذا ليس منطقياً. والحقيقة أنهم كانوا منفتحين، لكن ربما شعروا أنها ورقة ضغط، أو ليست المسألة جدياً. الكثيرون كانوا يتصورونها هكذا. التقيت خلال تلك الزيارة كل القيادات العراقية بما فيها كل المنظمات الشعبية في إقليم كردستان، ولم ألق نوري المالكي. الموضوع كان جدياً، فانا منذ عام 2008 توصلت إلى قناعة أن عقيلة القرد بالحكم الآخر لا تزال هي العقلية السائدة

في بغداد أياً كان الحاكم. وأول مرة حدثت من ذلك عام 2012 وقلت إن العراق يسير إلى الهاوية وإن الوضع خطير جداً ما لم يُتدارك، لكن لم يهتم أحد. قسم تحدث عن وجود خلاف شخصي، أنا ليس لدي خلاف شخصي مع أحد، لكن أنا أرى الصورة.

## قال لالتحرير الوسط إن العرب السنة باتوا الخاسر الكبير وكشف أنه نصحهم باكراً بإقامة إقليم لهم

# بارزاني: ما ارتكبه المالكي ضد الإقليم يفوق أنفال صدام ولم نسمع احتجاجاً

الجديدة هي أن نصبح جيراناً. ● هل التعايش العربي - الكردي فشل داخل خريطة العراق؟ - نعم وبكل صراحة تجربة فشلت. ● ألم يكن أمام هذا الزواج العربي - الكردي داخل خريطة العراق إلا - نعم هذا صحيح، وأنا أشكر مواقف الدول العربية أيضاً، وبالمناسبة مواقف الدول العربية أفضل بكثير من مواقف الدول الأوروبية وأميركا. ليست هذه النتائج بسيطة لإدارة من قبلهم، والكلمة يعترفون بحق الشعب الكردي، حتى وصلني رسالة مفقولة جداً من الأمين العام للجامعة العربية. مواقف الدول العربية مواقف متوازنة.

● هل سيكون هذا أول تعديل للخراطيم في المنطقة منذ قيام إسرائيل؟ - صحيح، وحدث ذلك أيضاً في جنوب السودان. ● هناك من يعتقد أن الأكراد إذا أصبحوا دولة وعاشوا لوحدهم سيواجهون ما واجهه جنوب السودان وتفردوا للمراتم الكردية والانتقال؟ - هذا ليس صحيحاً. الكرد اثبتوا جدارتهم وكفاءتهم منذ عام 1991 عندما اتحدت لهم فرصة بسيطة لإدارة من قبلهم. ورغم المشاكل الداخلية، لا يمكن أن يُقاس الوضع في كردستان بجنوب السودان.

● قلمت إنكم أخاطم في 2003 عندما ذهبتم مختارين لتجديد الشراكة مع بغداد رغم أن كردستان كانت شبه مستقلة، بغض المناطق حظر الطيران والمنطقة الآمنة التي أعلنت عام 1991 بحسب قرار مجلس الأمن. الإقليم أعلن في عام 1992 والستور العراقي صوت عليه عام 2005؟

لكن لم يُعمل بهذا الدستور. لو طبق هذا الدستور لما واجهنا هذه المشاكل ولا هذه التطورات.

● كيف هو الوضع الاقتصادي في كردستان حالياً؟ - ليس سهلاً، لكن هناك أملاً بتجاوزها وإصلاحها. ● مع إعلان نتائج الاستفتاء، في ليلة 25 سبتمبر أو صباح 26 سبتمبر، ماذا سيفعل مسعود بارزاني؟

● لأول مرة سيغير شعب كردستان عن رأيه بحرية ويفكر في مصيره. هذه رسالة إلى العالم وإلى بغداد وإلى المنطقة. هذا هو قرارنا. نتعالوا نبحث على أساس هذا القرار. العلاقة المستقلة. إذا رأينا أن هناك استعداداً لتجاوزها فأهلاً وسهلاً، أما إذا لم يكن هناك استعداد لتجاوزها فسنعلم عن الدولة. وإذا كان هناك تفاوض فسنفاوض، وإلى الوصول إلى تقاضيات، وهذا الذي نرغب فيه. نحن لا نريد أن يكون هناك تحدي، لا من قبلنا ولا من قبلهم، لكن لن نتراجع.

● ليس لديك قدرة على التراجع أم لا تمتلك الرغبة في التراجع؟ - ليس لدي رغبة ولا يمكن أن أسمح بحساسة تاريخية للنضالي كله، كيف أتراجع؟ ● هل تعتقد دائماً تضع نفسك شخصياً في دائرة الخطر عندما تقود كردستان في هذا المنطف؟

أنا مستعد في كل لحظة أن أضحى بجياني في سبيل هذا الهدف، ولا أفكر في مصيري وجياني.

● هل حاول «داعش» أن يفتكك؟ - حاول «داعش» اغتيالي - واعتقال كل شعب كردستان. حقيقة هم ما كان بإمكانهم الوصول إلي. بذلوا محاولات كثيرة، لكنهم كانوا يعلمون أنه لا يمكن حدوث الكثير من خلال المحاولات في الجبهة من خلال القصف والمخفحات. ● كم بقيتم في جبهات القتال؟ - أكثر من سنة ونصف، إلى أن حررنا كل المناطق وأبعدنا خطر «داعش» عن المدن والمواقع الرئيسية واستردنا المواقع الأساسية كسنجار ورمزار ومخموور وجلولاء ومناطق أخرى، وعدت أنا إلى مقرّي الرئيسي.

الشرق الأوسط، وكان سفيراً لدى بعض الدول العربية، وكان أيضاً ممثل الأمم المتحدة في «أونروا». عندما ألف هذا الكتاب حذفت الرقابة في الخارجية الأميركية الكثير من المسائل وغيرت عنوان الكتاب من «جمهورية كردستان في مهاباد» إلى «جمهورية مهاباد». ● كم عاشت «جمهورية كردستان في مهاباد»؟ - نحو أحد عشر شهراً؟ - نعم تقريبا أقل من سنة وكان والدي قائداً للقوات المسلحة فيها. الأمر ليس انتقاماً بل تواصل لتحقيق الهدف. ● وشأت المصادفة أن تولد أنت في مهاباد؟ - أنا ولدت في 16 أغسطس (آب) عام 1946 في مهاباد. بعد انهيار جمهورية كردستان في مهاباد واستعادة الجيش الإيراني السيطرة على المنطقة، صارت هناك هدنة بين البارزانيين وجموعه من الكرد الذين جاءوا لمساعدة جمهورية كردستان وبين الجيش الإيراني. استمرت حتى الربيع كي يختاروا إما العودة إلى العراق أو الخروج من إيران إلى أي مكان آخر أو الاستسلام والسكن في مناطق بعيدة. وفي الربيع، اندلع القتال بين البارزانيين والجيش الإيراني واصبب الجيش الإيراني بهزائم نكراء، وتقرر عودة العوائل والمسنين إلى العراق، أما والدي ورفقة نحو 500 مسلح شاب قطعوا في

## حوار سياسي

أربيل، غسان شربل

● هل دخلنا مرحلة الأيام والأسابيع التاريخية بالنسبة إلى إقليم كردستان؟ - بالتأكيد دخلناها ومن باب واسع. ● هل هناك احتمال ولو بسيط لتأجيل الاستفتاء حول الاستقلال في 25 سبتمبر (أيلول)؟ - الاستفتاء قرار حاسم وهو قرار الشعب، وقرار معتمد القوى السياسية في كردستان أنه يجب أن يجري الاستفتاء في 25 سبتمبر، اللهم إلا إذا كان هناك بديل أفضل. ● ماذا تفقدون بالبديل الأفضل؟

● هو مجرد رأي وإنما لست أنا الذي يقرر، فهناك مجلس أعلى للاستفتاء يتمثل بالقيادة السياسية في كردستان وهي التي تقرر بالإجماع وليس قرار شخص واحد. لكن إذا كان هناك كما نسع من كثير من الأطراف؟ - نعم تقريباً أقل من سنة وكان والدي قائداً للقوات المسلحة فيها. الأمر ليس انتقاماً بل تواصل لتحقيق الهدف. ● وشأت المصادفة أن تولد أنت في مهاباد؟

● أنا ولدت في 16 أغسطس (آب) عام 1946 في مهاباد. بعد انهيار جمهورية كردستان في مهاباد واستعادة الجيش الإيراني السيطرة على المنطقة، صارت هناك هدنة بين البارزانيين وجموعه من الكرد الذين جاءوا لمساعدة جمهورية كردستان وبين الجيش الإيراني. استمرت حتى الربيع كي يختاروا إما العودة إلى العراق أو الخروج من إيران إلى أي مكان آخر أو الاستسلام والسكن في مناطق بعيدة. وفي الربيع، اندلع القتال بين البارزانيين والجيش الإيراني واصبب الجيش الإيراني بهزائم نكراء، وتقرر عودة العوائل والمسنين إلى العراق، أما والدي ورفقة نحو 500 مسلح شاب قطعوا في

إذاً كان مطروحاً. ● هذا يمكن درس مثل هذا البديل إذا كان البديل تريده ممن؟ من أميركا؟

● أو لا من الحكومة العراقية ومن البرلمان العراقي ومن ثم بضمانة أميركية والتحالف الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

● الظروف لا توحى بتوفر هذا البديل حتى الآن؟

● هذا يعني أن الاستفتاء في موعد.

● سأسالكم سؤالاً افتراضياً وهو ماذا ستفعل لو ذهب الأكراد إلى الاستفتاء وقالوا لا يزيد الاستقلال؟ - سأخضع لرأي الشعب ولن تبقى على أي مسؤولية، أنا أديت واجبي تجاه شعبي، وإذا قرر الشعب رفض الاستقلال فاحترم إرادة شعبي واتفرد بحياتي الخاصة. ● سنتسائل؟

● من دون شك، إذا الشعب قال لا، لا أرى أنه يبقى لي أي مجال للعمل.

● هل هناك إمكانية بأن تأتي النتائج ضعيفة؟ وكيف تشعر بالمزاج الشعبي؟

● المزاج الشعبي الذي نراه اليوم فرح ومحاسني ومنهني للتصويت، وقد رأيت التجمع الكبير الذي حدث في مدينة كولن في ألمانيا حيث اجتمع الآلاف من أبناء شعب كردستان هناك وقالوا بصوت واحد: «نعم للاستفتاء»، وهذا تعبير عن بقية المناطق وعن إرادة شعب كردستان. ربما هناك أناس يخافون من النتيجة، يتحسسون منها أو غير مقتنعين بها، وطبعاً هذه هي المدرسة التي أسسها واستلهم دائماً من فكره وسلوكه.

● هل تشعر برغبة في الثأر لأنك ولدت في جمهورية مهاباد التي أعلنت على الأراضي الإيرانية ولخفت ومل تريد أن ترى ولادة جمهورية كردية جديدة في كردستان؟ - لم تكن جمهورية مهاباد بل كانت جمهورية كردستان في مهاباد، مؤلف الكتاب ويليام ابغلتون كان القنصل الأميركي في طهران أو في

تبريز، وكان سفيراً لدى بعض الدول العربية، وكان أيضاً ممثل الأمم المتحدة في «أونروا». عندما ألف هذا الكتاب حذفت الرقابة في الخارجية الأميركية الكثير من المسائل وغيرت عنوان الكتاب من «جمهورية كردستان في مهاباد» إلى «جمهورية مهاباد». ● كم عاشت «جمهورية كردستان في مهاباد»؟ - نحو أحد عشر شهراً؟ - نعم تقريبا أقل من سنة وكان والدي قائداً للقوات المسلحة فيها. الأمر ليس انتقاماً بل تواصل لتحقيق الهدف. ● وشأت المصادفة أن تولد أنت في مهاباد؟

● أنا ولدت في 16 أغسطس (آب) عام 1946 في مهاباد. بعد انهيار جمهورية كردستان في مهاباد واستعادة الجيش الإيراني السيطرة على المنطقة، صارت هناك هدنة بين البارزانيين وجموعه من الكرد الذين جاءوا لمساعدة جمهورية كردستان وبين الجيش الإيراني. استمرت حتى الربيع كي يختاروا إما العودة إلى العراق أو الخروج من إيران إلى أي مكان آخر أو الاستسلام والسكن في مناطق بعيدة. وفي الربيع، اندلع القتال بين البارزانيين والجيش الإيراني واصبب الجيش الإيراني بهزائم نكراء، وتقرر عودة العوائل والمسنين إلى العراق، أما والدي ورفقة نحو 500 مسلح شاب قطعوا في

إذاً كان مطروحاً. ● هذا يمكن درس مثل هذا البديل إذا كان البديل تريده ممن؟ من أميركا؟

● أو لا من الحكومة العراقية ومن البرلمان العراقي ومن ثم بضمانة أميركية والتحالف الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

● الظروف لا توحى بتوفر هذا البديل حتى الآن؟

● هذا يعني أن الاستفتاء في موعد.

● سأسالكم سؤالاً افتراضياً وهو ماذا ستفعل لو ذهب الأكراد إلى الاستفتاء وقالوا لا يزيد الاستقلال؟ - سأخضع لرأي الشعب ولن تبقى على أي مسؤولية، أنا أديت واجبي تجاه شعبي، وإذا قرر الشعب رفض الاستقلال فاحترم إرادة شعبي واتفرد بحياتي الخاصة. ● سنتسائل؟

● من دون شك، إذا الشعب قال لا، لا أرى أنه يبقى لي أي مجال للعمل.

● هل هناك إمكانية بأن تأتي النتائج ضعيفة؟ وكيف تشعر بالمزاج الشعبي؟

● المزاج الشعبي الذي نراه اليوم فرح ومحاسني ومنهني للتصويت، وقد رأيت التجمع الكبير الذي حدث في مدينة كولن في ألمانيا حيث اجتمع الآلاف من أبناء شعب كردستان هناك وقالوا بصوت واحد: «نعم للاستفتاء»، وهذا تعبير عن بقية المناطق وعن إرادة شعب كردستان. ربما هناك أناس يخافون من النتيجة، يتحسسون منها أو غير مقتنعين بها، وطبعاً هذه هي المدرسة التي أسسها واستلهم دائماً من فكره وسلوكه.

## العبادي: نقل عناصر «داعش» إلى حدود العراق أمر غير مقبول

أبلغ رد على اتفاق حسن نصر الله مع (داعش) هو المضي في تقوية العلاقة مع السعودية، لكن هذا القرار يحتاج إلى أحرار ليقوموا به».

من جانبه، اتهم النائب علي البديري، أمس، الحكومتين العراقية والسورية بالتآمر على الشعب العراقي والحشد الشعبي إثر سكوتهم على الصفقة التي حصلت بين «حزب الله» اللبناني و«داعش». وخاطب البديري في تصريحات «حزب الله» قائلاً: «دماء شبابنا وشعبنا وحشدنا ليست أرخص من دماء اللبنانيين».

كما انتقد أعضاء في لجنة الأمن النيابية الخطوة، مطالبين رئيس الوزراء بالباشرة الفورية بعملية تحرير القائم لإبعاد الخطر عن الأراضي العراقية وعدم السماح لعناصر «داعش» المنقولين بالدخول إلى الأراضي العراقية.

بدوره، تساءل الخبير في شؤون الجماعات المسلحة، هشام الهاشمي، تعليقا على ما حدث «هل أصبح العسكري الإيراني والروسى واللبناني أحسن من العسكري العراقي؟». ويرايه، فإن «البوكمال تعد امتدادا لمدينة القائم ضمن الإدارة العسكرية الداعشية (ولاية الفرات) وكل من يخرج أو يقل من حرس الحدود العراقية على يد (داعش) فهو بسبب العمق السوري الذي سبقو بهذا الاتفاق»، ويذهب الهاشمي إلى أن حصار الفصائل الإرهابية في الجبهة السورية في منطقتين «خيار تعمل عليه أميركا وحلفاؤها، وبالتالي فإن نسبة هذا التخطيط والعبرية لغريق إيران مكابرة وبعد عن الواقع».

أما الكاتب الصحافي محمد غازي الأخرس فقد كتب في مدونته الشخصية في «فيسبوك»: «رأيي المتواضع،

في القتال ضد (داعش)، وبين الجهات الأخرى مثل سوريا للحدود مع العراق، بإشراف العنبر له «الشرق الأوسط»: «هناك قصور عراقي في النظر لمسألة الأمن القومي، وانتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة مواقف منددة بالاتفاق وساخرة منه. واستذكر كثير من الناشطين والمدونين عبارات كان ردها زعيم «حزب الله» اللبناني حسن نصر عشية تحرير مدينة الموصل، حين طالب السلطات العراقية بعدم السماح لعناصر «داعش» بعبور الحدود إلى سوريا، فيما يقوم هو اليوم بوضع تلك العناصر على الحدود مع العراق».

ويرى أستاذ الأمن الوطني في جامعة الهيرين، حسين علاوي، أن نقل عناصر «داعش» قرب الحدود العراقية «يمثل تهديدا للأمن القومي العراقي، والأطراف التي قامت بذلك لم تنسق مع الحكومة العراقية وقيادة العمليات المشتركة، والأمسر يشكل تحديا جديدا للعراق وزيادة في الضغط عليه».

السوري الغربي إلى منطقة دير الزور السورية المحاذية للحدود مع العراق، بإشراف نظام بشار الأسد و«حزب الله» اللبناني، غضب واستياء كثير من العراقيين، وانتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة مواقف منددة بالاتفاق وساخرة منه. واستذكر كثير من الناشطين والمدونين عبارات كان ردها زعيم «حزب الله» اللبناني حسن نصر عشية تحرير مدينة الموصل، حين طالب السلطات العراقية بعدم السماح لعناصر «داعش» بعبور الحدود إلى سوريا، فيما يقوم هو اليوم بوضع تلك العناصر على الحدود مع العراق».

ويرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكوفة، إياد العنبر، أن نقل عناصر «داعش» إلى الحدود مع العراق يؤشر إلى «عدم وجود تنسيق بين حكومة بغداد والفصائل المشتركة معها

بغداد، «الشرق الأوسط»

رفض رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، نقل عناصر «داعش» إلى الحدود مع العراق، وقال خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي، إن «نقل أعداد كبيرة من عناصر (داعش) إلى الحدود مع العراق أمر غير مقبول». وأشار إلى أن العراق «لا يسعى إلى احتواء (داعش)، وإنما القضاء عليه».

ولم يصدر عن الفصائل المسلحة المخضوية تحت مظلة الحشد الشعبي» تعليقا على الموضوع رغم الحديث عن التنسيق المفترض مع الروس والسوريين و«حزب الله» اللبناني. وكذلك التزم الفصائل العراقية المسلحة المقاتلة في الأراضي السورية الصمت.

وأثار نقل عناصر من تنظيم داعش من مدينة جردو القلمون

- هناك القوات الكردية والشعبية، في البداية بعد سقوط النظام، كانوا شاكركين لو أن السنة يقبلون بالفيدرالية، وحتى فترة التصويت على الدستور عام 2005 (كان الوضع مستمرا على هذا المنوال). ومن ثم راوا أن السنة بدأوا يفقدون نفوذهم ومناطقهم التي أصبحت حاضنة للإرهابيين، وتعرضت للضرب من قوات التحالف، والحقيقة أن السنة خسروا خسارة كبيرة وفقدوا الفرصة.

هل نصحتهم بإنشاء إقليمهم؟

- نعم، لكنهم قالوا: نحن مع الوحدة العراقية والحقيقة أن السنة هم الذين دفعوا الثمن. انظر إلى الدمار فكله في المناطق السنية. «داعش» دمر بيوتهم ومدنهم، وهذه نتيجة

هناك اتفاق روسي أميركي في سوريا جزء منه واضح والجزء الأخر سري هناك خلاف في بعض المناطق والاتفاق في أخرى

أنفسهم أكثر من أي جهة أخرى. أما الآخرون فاستغلوا الفرصة. الشيعة، في البداية بعد سقوط النظام، كانوا شاكركين لو أن السنة يقبلون بالفيدرالية، وحتى فترة التصويت على الدستور عام 2005 (كان الوضع مستمرا على هذا المنوال). ومن ثم راوا أن السنة بدأوا يفقدون نفوذهم ومناطقهم التي أصبحت حاضنة للإرهابيين، وتعرضت للضرب من قوات التحالف، والحقيقة أن السنة خسروا خسارة كبيرة وفقدوا الفرصة.

هل نصحتهم بإنشاء إقليمهم؟

- نعم، لكنهم قالوا: نحن مع الوحدة العراقية والحقيقة أن السنة هم الذين دفعوا الثمن. انظر إلى الدمار فكله في المناطق السنية. «داعش» دمر بيوتهم ومدنهم، وهذه نتيجة

هناك اتفاق روسي أميركي في سوريا جزء منه واضح والجزء الأخر سري هناك خلاف في بعض المناطق والاتفاق في أخرى

كم عدد شهداء البيشمركة؟  
- 1779 شهيدا، أما الجرحى فبلغ عددهم 10158 جريحا.

هل عملت الحرب مع «داعش» المزيد من الشرعية للبيشمركة لإعلان الاستقلال؟

من دون شك.

ما دور الجيش العراقي في منع «داعش» من اجتياح إقليم كردستان؟

الآن من الممكن أن نتحدث عن الجيش العراقي، لكن قبل أن كان الجيش الملكي، وهو الجيش الذي أنهار والجيش الذي تعب عليه «الناشو» مدة عشرة أعوام انهار خلال عشر ساعات، بل هو الآن سلم كل المناطق وسلم وترك سلاحه ومعسكراته وسلم كل هذه الإمكانيات إلى «داعش». البيشمركة هم الذين قاتلوا «داعش» وبإسناد من قوات التحالف وأميركا بالدرجة الأساسية. قوات البيشمركة هي التي أنقذت المنطقة وهي التي حصلت لنا في لقاء «داعش».

• قلم لنا في لقاء سابق إن المناطق التي عادت بالدم لن تعيدوها لأحد؟

- طبعاً، أقولها الآن أيضاً، فهي مناطقنا الكردستانية، وعندما وافقنا على المادة 140 ليس لأننا كان لدينا شك على هوية هذه المناطق، لكننا قلنا نعم لتحل هذه المشكلة الدستورية، فطالما هم أهملوا الدستور وهناك من ادعى في بغداد أن المادة 140 مادت، إذن إحياء الموتى أمر صعب.

• هل هناك أسرى لـ «داعش» لدى الإقليم؟

- نعم يوجد.

• هل كركوك وكل المناطق المتنازع عليها بالاستفتاء؟

- هذا يتوقف على المجالس المحلية. إذا هم طلبوا، طبعاً سيضمون بالاستفتاء، أما إذا لم يطلبوا فلن يُضموا.

• وستظل بوصفها متنازعا عليها؟

- خاضعة للتفاوض.

• مانا عن كركوك، هل طلبت ذلك؟

- هناك اجتماع لمجلس محافظة كركوك اليوم، إذا قدموا طلباً بذلك، فنحن سنلبي طلبهم.

• ما هو وضع الكوّن العربي السني، هل خروج كردستان من الخريطة العراقية سيضعف تهميشه؟

- الكوّن السني ارتكب أخطاء منذ البداية، والآن هم في وضع صعب. نحن مستعدون لمساعدتهم، لكن يجب في الأول أن يساعدهم أنفسهم. العرب السنة الموجودون في الإقليم حالهم حال الكرد، ونتعهد أنه لن يكون هناك تمييز بين العربي والكرد. أما العرب الموجودون خارج الإقليم فنحن مستعدون لمساعدتهم، لكن يجب أن يقولوا لنا ما هو نوع المساعدة.

• هل زارك العرب السنة بعد 2003 وتصحتم بتأسيس إقليم؟

- ليس مرة واحدة بل زاروني ثلاث مرات. فبعد سقوط النظام لاحظنا أن هناك إرباكا في حالة السنة. ولبناء عراق جديد وعلى أساس شراكة حقيقية بين كل المكونات، بادرت إلى توجيه دعوة إلى شيوخ عشائر وشخصيات أكاديمية وجهاء المناطق السنية للاجتماع في أربيل. وتكرر هذا الاجتماع ثلاث مرات، وقلت لهم أن العراق تغير والمنطقة تغيرت والعالم تغير، عليكم أيضاً أن تغيروا عقولكم. أولاً، لا يمكن لأي جهة أو أي حزب أو طائفة أن يجعل على الاستنفار بالتحكم فعلاً، وقلت لهم إنكم إذا كنتم تتوقعون أن الكرد والشيعة سينحالفون ضدكم، فانا أعطيتكم وعد شرف بأننا لا نسمح بذلك. أما إذا كنتم تتصورون أنكم أنه من رئيس الجمهورية إلى الشرطة القرار سيكون بديكم، فلو قبل الكرد والشيعة بذلك فانا لا أقبل.

وقلت لهم أنكم رفضتم أن تكون شركاء، لكن تعالوا ندعّم إلى بناء العراق على أساس الشراكة. قسم منهم ممن شعروا بالمسؤولية استوعبوا الوضع الجديد، ولكنهم كانوا يخافون من المزايدات أو ربما من الإغتيال. قسم آخر منهم لم يقبلوا أصلاً بأننا لا نفكر في الموضوع لأنهم لا يزالون تحت تأثير ثقافة الحزب الواحد والحزب الحاكم، وقسم آخر منهم كانوا في عالم آخر، ولم يستطيعوا خلال الحملات الثلاث من تنظيم أنفسهم، ولم تتشكل لهم قيادة تستطيع أن تقودهم، حتى في فترة مناقشة الدستور كانت هناك مواقف متباينة منهم. وحقيقة، هم أنوا

## بيشمركة كردستان العراق تقتل 130 «داعشياً»



الدخان يتصاعد من بلدة العياضية إلى الشمال من تلعفر خلال معارك بين القوات العراقية وسليحي «داعش» أول من أمس (أ.ف.ب)

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة العامة لقوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجفتني إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمسية، وإطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب المحافظة. وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «قطعاً من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قراب الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة العامة لقوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجفتني إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمسية، وإطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قراب الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

### محافظها الكردي اعتبر المشاركة «حدثاً تاريخياً».. وبغداد وأقرة رفضتا القرار

### مجلس كركوك يصوت للمشاركة في استفتاء إقليم كردستان

إن «المشاركة في الاستفتاء حدث تاريخي». وفي أول رد فعل للحكومة العراقية على هذا القرار، قال المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء سعد الحديدي إن «كركوك جزء من المحافظات غير المرتبطة بالإقليم، وتشارك في الاجتماعات الدورية ومرتبطة إدارياً ومالياً بالحكومة الاتحادية»، وأكد الحديدي أن «أي خطوة تتناقض مع الدستور والقانون نرفضها رفضاً قاطعاً، لكونها أمراً غير صحيح وغير جائز ولا يمكن للمحافظات أن تتقدم باتخاذ قرارات بعيداً عن الحكومة الاتحادية».

وجدد الحديدي موقف بغداد الراض عن إجراء الاستفتاء، قائلاً إن «موقفنا بشأن إجراء الاستفتاء هو أنه غير دستوري (...) ونرفض إجراء هذا الاستفتاء سواء كان في إقليم كردستان أو المناطق الواقعة خارج حدود الإقليم المقررة في الدستور العراقي».

وفي أنقرة، أصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً اعتبر فيه عملية التصويت «انتهاكاً خطيراً للدستور العراقي».

وأضافت الوزارة في بيانها، بعدما أشارت إلى «مقاطعة» التركمان والعرب: «مذكركم بأن المحكمة الإدارية في بغداد حكمت في

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة العامة لقوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجفتني إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمسية، وإطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قراب الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة العامة لقوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجفتني إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمسية، وإطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قراب الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة العامة لقوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجفتني إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمسية، وإطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قراب الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة العامة لقوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجفتني إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمسية، وإطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قراب الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة العامة لقوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجفتني إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمسية، وإطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قراب الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة العامة لقوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجفتني إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمسية، وإطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قراب الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة العامة لقوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجفتني إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمسية، وإطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قراب الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة العامة لقوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجفتني إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمسية، وإطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قراب الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة العامة لقوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجفتني إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمسية، وإطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قراب الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة العامة لقوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجفتني إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمسية، وإطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قراب الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة العامة لقوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجفتني إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمسية، وإطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قراب الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة العامة لقوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجفتني إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمسية، وإطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قراب الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.



«المرصد» النظام السوري و«حزب الله» على الحدود

## حدود لبنان الشرقية خالية من «داعش»... والجيش اللبناني ينتشر في الجرد

على الجيش أن يتسلم الحدود إذا لم تكن له اليد المطلقة عليها، وهو الأمر الذي يحتاج إلى قرار سياسي وتغليب لغة القانون على ما عداها من اجتهادات».

ويرجح الحل أن تقوم أفواج الحدود البرية الموجودة في الجيش اللبناني بالانتشار على هذه الحدود، لمنع انتقال المسلحين من طرف إلى طرف ومكافحة التهريب التي لطالما كانت ناشطة في هذه المنطقة الحدودية. وأتى انسحاب «داعش» بعد أسبوع من القتال بين الجيش اللبناني وسليحي التنظيم على الجانب اللبناني من الحدود، وبين الجيش السوري و«حزب الله» من جهة وسليحي تنظيم داعش على الجانب السوري من الحدود، من جهة ثانية.

وكان أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله قال مساء أول من أمس، إن «الأهداف تحققت. لبنان، أخرج (داعش) من الأراضي اللبنانية وكشف مصير الجنود اللبنانيين وتم تأمين الحدود وسوريا، وتم تطهير القلمون الغربي من (داعش)».

مضيفاً: «لم يعد هناك اليوم لا مجرد ولا تلة ولا جبل ولا وادٍ ولا نقطة حدودية يتواجد عليها إرهابي، هذا إنجاز عظيم. الحدود اللبنانية باتت آمنة».

واعتبر الحل أن «دولة التنظيم» أنهت في لبنان كما هي في طريقها إلى الانتهاء في الدول الأخرى، لكن فكر التنظيم المتطرف لم ولن ينتهي في وقت قريب، ويضيف «الادعاء بأنه تم إنهاء الإرهاب في لبنان والقضاء عليه، هذا كلام غير منطقي وخطر التنظيم لا يزال موجوداً في لبنان كما في كل أنحاء العالم».



حافلة تقل عناصر من «داعش» متوجهين من القلمون إلى دير الزور شرق سوريا (إ ف ب)

في وقت عزت مصادره ومصادر عسكرية الناجر إلى الإهمال بمعركة «فجر الجرد»، مؤكداً أن التسليم سيتم في وقت لاحق بلا أدنى شك في المقابل، تستبعد مصادر مطلعة أن يعمد «حزب الله» إلى تسليم كامل الحدود، وتحديداً تلك الواقعة في المنطقة الوسطى إضافة إلى بعض الجيوب الأخرى، موضحة «لا بد أن يحتفظ بممر له، وبشكل خاص في جنوب عرسال وصولاً إلى برينثال». ويحتمل الحل، الدولة اللبنانية، وليس الجيش، مسؤولية ترك هذه الغزوات بيد «الحزب»، مضيفاً: «من الصعب

سيطرة «الحزب» الذي كان قد أعلن أمينه العام حسن نصر الله استعادته لتسليمها إلى الجيش،

النصرة» وانتهت أيضاً باتفاق يقضي بانسحاب عناصرها إلى سوريا، فلا يزال معظمها تحت

أما في جرد عرسال التي كان «حزب الله» قد خاض معركتها قبل أسبوعين ضد «جبهة

منه المسلحون للسيطرة عليها»، مضيفاً: «أما اليوم فبات تواجد أمرًا حتمياً».

## الحريري وجنبلات يرفضان تحميل سلام مسؤولية مقتل العسكريين

بيروت، الشرق الأوسط،

في معركة عرسال عم 2014 وتحريير العسكريين المخطوفين لدى تنظيم داعش. ورد الحريري على من وصفهم بـ«المحتالمين» على سلام قاتلاً في تغريدة له عبر «تويتر»: «لا أتذكر أن المحتالمين على تمام بك، اليوم، انسحبوا من حكومته يومها احتجاجاً على ما يزعمونه الآن». وأضاف: «تمام سلام

أدفع كل من رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط عن رئيس الحكومة السابق تمام سلام رافضين الاتهامات التي وجهت إلى حكومته لجهة عدم اتخاذ قرار الحسم

قبل المرة الأولى التي يثبت الجيش مراكز عليها منذ الاستقلال عام 1943 نتيجة عملية عسكرية، وتحديدًا على امتداد المسافة التي تقدر بـ160 كلم وتضرب شرق اللبوة والفاكهة ورأس بعلبك والقاع، وقد يصل ارتفاع أعلى نقطة فيها المعروفة بتلال حلينة إلى 2700 متر».

وأوضح أن «غياب الجيش كان نتيجة عدم أهمية هذه المنطقة القاحلة وهو الأمر الذي استفاد

خبير استراتيجي يرجح تداعيات أمنية وسياسية لنتائجها

## صفقة «حزب الله» و«داعش» تعمق الانقسام اللبناني

الصفقة التي تمت بين «حزب الله» و«داعش». ورأى أن «ما بددض نظرية أن الصفقة تمت لمعرفة مصير العسكريين المخطوفين، هو أن (داعش) لو تم الإطراق عليه لكان وقع الخانات من عناصره في الأسر، مما كان سيؤدي حكماً إلى معرفة مصير العسكريين المخطوفين». عاداً أن الحرب «كان قادراً على إبرام الصفقة بعد أن يطرد الجيش اللبناني (داعش) كلياً من الأراضي اللبنانية، وليس قبل ذلك كما جرى».

التابع للحرس الثوري الإيراني، وذلك حسب ما أذاعته وكالة أنباء فارس (إف.آر.آي)». وأضاف كتلة «المستقبل»: «يبدو أن النظام السوري وحزب الله يتشارك مع (داعش) في كثير من الأمور، علماً بأن الحرب كان يعترض بشدة في السابق على أي نوع من أنواع التفاوض السوري بالتفاوض مع (داعش) على جثامين شهداء الجيش اللبناني، على هامش مفاوضاتهم لاسترجاع أسراهم وجثامين سدير جعجج إلى أنه لم يفهم سز

من المواجهة التي خاضها ببطولة منهجية عالية الجيش اللبناني ضد التنظيم الإرهابي (داعش) في جرد القاع ورأس بعلبك». وقالت الكتلة في بيان بعد اجتماعها الأسبوعي أمس: «حاول (الحزب) عبر حديث أمينه العام، جز الدولة اللبنانية لتتسابق علني مع النظام السوري فيما يقوم الحزب والنظام السوري بالتفاوض مع (داعش) على جثامين شهداء الجيش اللبناني، على هامش مفاوضاتهم لاسترجاع أسراهم وجثامين سدير جعجج إلى أنه لم يفهم سز

محمد يوسف: «بأي حق يسمح لقتلة الجنود اللبنانيين، بمغادرة لبنان بل القبض عليهم وتقديمهم للعدالة؟ وكيف قدمت التسهيلات لانتقال هؤلاء إلى دير الزور، حتى تسلمه الجيش يعود للعسكريين المخطوفين؟». وقال: «إن تسامح على هذه الصفقة، التي لم تحفظ للعسكريين تضحياتهم ولم تراع عذابات أهلهم».

إلى رفع سقف هجومه على القوى الأخرى، هو الإجماع الذي تحقق حول الجيش، والذي وجه ضربة قاضية لثلاثية الجيش والشعب والمقاومة».

ورغم الأسباب التي ساقها أمين عام «حزب الله» في خطابه مساء أول من أمس لتبرير الصفقة وشرح مسوغاتها، فإن هذا الكلام لم يفتح أهالي العسكريين الذين اختطفهم تنظيم داعش وسلم رفاتهم قبل مغادرته الجرد اللبنانية، حيث سأل حسين يوسف، والد الجندي المخطوف

لبنان، وأكد ل«الشرق الأوسط»، أن «الصفقة ستزيد من تماسك المجتمع الدولي بدعم الجيش اللبناني وتقويته»، مشيراً إلى أن «دول القرار تعرف أن لبنان مخطوف من (حزب الله)، وهي لن تعاقب الدولة اللبنانية على ما يجنيه الأخير». وقال: «الصفقة الأخيرة قطعت الشك باليقين، حيال وجود قضية مخفية بين (داعش) ونظام بشار الأسد»، لافتاً إلى أن «السجل الداخلي سيستمر، والكل يعرف أن الحزب يتحرك بخيارات إيرانية بحثة، وما دفع نصر الله

بيروت، يوسف دياب

عمقت الصفقة التي أبرمها «حزب الله» مع تنظيم داعش، وأضحت إلى إخراج مقاتليه من الحدود اللبنانية - السورية، ونقلهم برعاية النظام السوري إلى مدينة البوكمال في دير الزور، الانقسام الداخلي، وتفتحت الوضع على مزيد من السجال السياسي عالي التبرة».

وقل القيادي في «تيار المستقبل» مصطفى علوش، من الارتدادات السلبية للعملية على

فتح طريق حمص - حماة لإيصال المساعدات الإنسانية

## النظام يعرقل هدنة ريف حمص برفض بحث ملف المعتقلين



جندي روسي في حمص (رويترز)

الحالي، وشارك فيها مسؤولون من جانب النظام يمثلون محافظتي درعا والسويداء، وعن المعارضة شارك مسؤولون من مناطق خفض التصعيد جنوب غربي سوريا. وأشار العسكريون الروس من قاعدة حميميم إلى أن «الجانبين أظهرنا ضبطاً للنفس خلال المحادثات، الأمر الذي سمح بنقاش عملي لكل المسائل، والتوصل إلى اتفاق على حل المشكلات على الفور».

طريق حمص وحماة

في السياق، أعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا، أن الطريق بين حمص وحماة التي لم يشملها اتفاق مناطق خفض التصعيد، باتت مفتوحة بعد محادثات مع المعارضة المسلحة، لتأمين إيصال المساعدات الإنسانية».

ونقلت وكالة «نوفوستي»، عن رئيس المركز، الكسندر فيازنيكوف، قوله: «توصل مركز المصالحة بين أطراف الصراع في سوريا، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، إلى اتفاق لفتح طريق حمص - حماة. خطوات المقبلة، هي ترميم هذه الطريق وإصلاحها، وضمان أمن حركة جهود مشتركة للمضي قدماً إلى الأمام... وتعزيز التقارب أكثر فأكثر، ووقف إراقة الدماء، ونحن بحاجة للانتقال إلى السلام».

يذكر أن المحادثات الأولى عبر الفيديو بين النظام والمعارضة في مناطق خفض التصعيد، نظمتها مركز حميميم يوم 26 أغسطس

محذراً من عرقلة النظام اتفاق ريف حمص الشمالي. وقال إن «بند المعتقلين هو البند الفاضح للنظام، لأنه يوضح الجرائم التي ارتكبتها بسجونه وعدد القتلى الكبير من المعتقلين». ولم تتوفر مصادر أخرى من منطقة خفض التصعيد في حمص، لتأكيد أو نفي الأنباء حول محادثات بين النظام والمعارضة بمبادرة من الجانب الروسي.

وكان مسؤولون من منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية بحثوا يوم 28 أغسطس (أب) الحالي، الوضع الإنساني، ومسائل متعلقة بالعام الدراسي، مع مسؤولين من النظام السوري يمثلون محافظة دمشق، عبر دائرة تلفزيونية أمس، بمبادرة من مركز حميميم العسكري، الروسي، بصفته ممثلاً لروسيا؛ الدولة الضامنة لاتفاق منطقة خفض التصعيد. وأبدى الضامن الروسي ارتياحه لهذا التطور، وقال المناطق باسم قاعدة حميميم يوري كليوف، إن «هذا النموذج من التفاعل والتواصل منظم للغاية، وفي اجتماع اللجنة، اتصنا بجميع الفرقاء. وفي هذه المرحلة، تم الاتفاق مع الجميع على التعاون وبدل جهود مشتركة للمضي قدماً إلى الأمام... وتعزيز التقارب أكثر فأكثر، ووقف إراقة الدماء، ونحن بحاجة للانتقال إلى السلام».

يذكر أن المحادثات الأولى عبر الفيديو بين النظام والمعارضة في مناطق خفض التصعيد، نظمتها مركز حميميم يوم 26 أغسطس

الجنة والروس بشكل مباشر ومن دون وساطة أحمد الجربا». وحمل الناصر النظام السوري المسؤولية عن عدم توقيع الاتفاق حتى الآن لأنه يحدث خللاً في بعض الشروط، خصوصاً بند المعتقلين... «وهذا ما تكلم به الضابط الروسي بشكل صريح، وقال إن قوات النظام ومخبراته لم تقدم لنا ملف المعتقلين وجعلت هذا البند عامضاً»، بحسب الإعلامي عامر من الرستن، الذي ختم تصريحاته ل«الشرق الأوسط»،

حمص الشمالي والعسكريين الروس للتوصل إلى اتفاق جديد حول إقامة منطقة خفض التصعيد، بعد أن كانت اللجنة قد رفضت صيغة الاتفاق الذي تم توقيعه في القاهرة، وطالبت بصيغة جديدة. وأكد الإعلامي، عامر الناصر في هذا السياق، أن اللجنة أنجزت الصيغة الجديدة للاتفاق وضيبتها «بما يتناسب مع مبادئ الثورة وضمن مصلحة المعتقلين والمنطقة، وسلمتها للجانب الروسي، حيث تجري المفاوضات بين

حمص، عبر المسؤول الروسي عن قناعتها بأن «الخطوات التي اتخذناها للهدنة في الرستن سيتم تحقيقها، وستتوصل إلى اتفاق تهدئة».

وهذه هي الجولة الثالثة من نوعها التي يقول الروس إن مسؤولين من النظام السوري بحثوا خلالها المسائل الإنسانية مع مسؤولين من المعارضة السورية في مناطق خفض التصعيد. ولم تصدر عن قوى المعارضة في المنطقتين المذكورتين أي تصريحات، ولم تؤكد كما لم تنف إجراء تلك المحادثات. وكذلك الأمر لم تصدر أي تعليقات من جانب قادة فصائل المعارضة السورية في ريف حمص حول المحادثات التي أعلن عنها مركز حميميم. ونفى الناشط الإعلامي عامر الناصر من منطقة الرستن مشاركة فصائل المعارضة في ريف حمص في أي محادثات، وقال في حديث ل«الشرق الأوسط»: «لم تجر أي محادثات عبر (سكايب)، والأمر برمته مجرد كذبة من جانب النظام». ولفت إلى أن «الجانب الروسي حاول منذ فترة التوصل مع بعض ضباط الرستن، إلا أنه لم يجر تواصل مباشر بين الروس وضباط الرستن حتى الآن»، موضحاً في الوقت ذاته أن «عملية تفاوض تجري مع الروس يقوم بها الوفد التفاوضي الذي يمثل مناطق ريف حمص الشمالي، والقائد تتم في خيمة ضمن منطقة الفصل بين النظام والمعارضة». وعبر عن قناعته بأن «روسيا والنظام يسعيان عبر

تصاريح المعلومات أمس حول محادثات بقول النظام والمركز الروسي في قاعدة حميميم إن ممثلين عن المعارضة في مناطق خفض التصعيد في حمص شاركوا فيها، وركزت بصورة خاصة على بحث العام الدراسي الجديد في مناطق المعارضة التي يشتملها الاتفاق، بينما أعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا، أن الطريق بين حمص وحماة، التي لم يشملها اتفاق مناطق خفض التصعيد، باتت مفتوحة بعد محادثات مع المعارضة المسلحة، لتأمين إيصال المساعدات الإنسانية».

من جهتها، قالت وكالة «ريا نوفوستي» الحكومية الروسية، أمس، إن مسؤولين من النظام في محافظة حمص، بينهم المحافظ طلال بزازي عقدا اجتماعاً للجنة المصالحة الخاصة بمنطقة خفض التصعيد، تناولوا خلاله العام الدراسي في المحافظة. ونقلت الوكالة أمس عن الكسندر فيازنيكوف، مدير «مركز المصالحة» الروسي في حميميم، قوله: «نعتقد اليوم (أمس) اجتماعاً للجنة المصالحة الخاصة بمنطقة خفض التصعيد في حمص، ونشرك ممثل المعارضة في الاجتماع عبر دائرة فيديو. وخلال الاجتماع جرى بحث مسائل المصالحة والمساعدات الإنسانية، والخطوات الواجب اتخاذها لبدء العام الدراسي». وبالنسبة للاتفاق الخاص بمنطقة ريف

حمص، عبر المسؤول الروسي عن قناعتها بأن «الخطوات التي اتخذناها للهدنة في الرستن سيتم تحقيقها، وستتوصل إلى اتفاق تهدئة».

وهذه هي الجولة الثالثة من نوعها التي يقول الروس إن مسؤولين من النظام السوري بحثوا خلالها المسائل الإنسانية مع مسؤولين من المعارضة السورية في مناطق خفض التصعيد. ولم تصدر عن قوى المعارضة في المنطقتين المذكورتين أي تصريحات، ولم تؤكد كما لم تنف إجراء تلك المحادثات. وكذلك الأمر لم تصدر أي تعليقات من جانب قادة فصائل المعارضة السورية في ريف حمص حول المحادثات التي أعلن عنها مركز حميميم. ونفى الناشط الإعلامي عامر الناصر من منطقة الرستن مشاركة فصائل المعارضة في ريف حمص في أي محادثات، وقال في حديث ل«الشرق الأوسط»: «لم تجر أي محادثات عبر (سكايب)، والأمر برمته مجرد كذبة من جانب النظام». ولفت إلى أن «الجانب الروسي حاول منذ فترة التوصل مع بعض ضباط الرستن، إلا أنه لم يجر تواصل مباشر بين الروس وضباط الرستن حتى الآن»، موضحاً في الوقت ذاته أن «عملية تفاوض تجري مع الروس يقوم بها الوفد التفاوضي الذي يمثل مناطق ريف حمص الشمالي، والقائد تتم في خيمة ضمن منطقة الفصل بين النظام والمعارضة». وعبر عن قناعته بأن «روسيا والنظام يسعيان عبر

تصاريح المعلومات أمس حول محادثات بقول النظام والمركز الروسي في قاعدة حميميم إن ممثلين عن المعارضة في مناطق خفض التصعيد في حمص شاركوا فيها، وركزت بصورة خاصة على بحث العام الدراسي الجديد في مناطق المعارضة التي يشتملها الاتفاق، بينما أعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا، أن الطريق بين حمص وحماة، التي لم يشملها اتفاق مناطق خفض التصعيد، باتت مفتوحة بعد محادثات مع المعارضة المسلحة، لتأمين إيصال المساعدات الإنسانية».

من جهتها، قالت وكالة «ريا نوفوستي» الحكومية الروسية، أمس، إن مسؤولين من النظام في محافظة حمص، بينهم المحافظ طلال بزازي عقدا اجتماعاً للجنة المصالحة الخاصة بمنطقة خفض التصعيد، تناولوا خلاله العام الدراسي في المحافظة. ونقلت الوكالة أمس عن الكسندر فيازنيكوف، مدير «مركز المصالحة» الروسي في حميميم، قوله: «نعتقد اليوم (أمس) اجتماعاً للجنة المصالحة الخاصة بمنطقة خفض التصعيد في حمص، ونشرك ممثل المعارضة في الاجتماع عبر دائرة فيديو. وخلال الاجتماع جرى بحث مسائل المصالحة والمساعدات الإنسانية، والخطوات الواجب اتخاذها لبدء العام الدراسي». وبالنسبة للاتفاق الخاص بمنطقة ريف



# هنا دى مصر

#thisisegypt  
thisisegypt.com



شرم الشيخ  
إيشيا البحر الأحمر



# وزير الداخلية المغربي حذر من الأئمة المتطرفين في مساجد أوروبا الرباط ومدريد تأملان في رفع مستوى تعاونهما الأمني بعد هجوم برشلونة

الرباط، لطيفة العروسي



وزير الداخلية الإسباني في مؤتمر صحفي في الرباط أمس عقب لقاء عمل عقده مع نظيره المغربي (أب)

حذر عبد الوافي لغتيت، وزير الداخلية المغربي من الأئمة المتطرفين بمساجد أوروبا، وقال إن أبناء المهاجرين المغاربة من الجبل الحثاني والثالث الذين ولدوا في البلدان الأوروبية «يحتاجون إلى عناية خاصة تجنبهم السنقوت في برائث الإرهاب، خاصة داخل المساجد غير المراقبة، ومن طرف بعض الأئمة المتطرفين».

جاءت تصريحات لغتيت خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإسباني خوان إغناسيو ثويدو عقب لقاء عمل عقده الوزيران أمس في الرباط حول التحديات الأمنية التي تواجه البلدين، وذلك على خلفية هجوم برشلونة الذي أوقع 16 قتيلًا في عملية دهن بشاحنة استهدفت حشوداً في شارع لارامبلا ببرشلونة بإقليم كتالونيا في 17 أغسطس (آب) الجاري.

وكانت التحقيقات قد كشفت عن تورط أربعة مغاربة كانوا أعضاء في الخلية الإرهابية الموالية لداعش التي نفذت الهجوم فيما أعلن عن مقتل الإمام المغربي، عبد الباقي السعدي، الذي يعتقد أنه كان وراء تطرف الشباب الذين نفذوا الهجمات في انفجار عرضي وقع في منزل كان يستخدمه المشتبه بهم لتصنيع المتفجرات.

وأوضح لغتيت أن المغرب وإسبانيا يرتبطان بشراكة أمنية مبنية على المسؤولية المشتركة والثقة المتبادلة، مشيداً «بالمستوى العالي والتنموجي للتعاون الأمني بين البلدين، الشيء الذي مكنتهما

من بناء شراكة أمنية مبنية على المسؤولية المشتركة والثقة المتبادلة». وذكر لغتيت أن التنسيق بين الأجهزة الأمنية للبلدين مكن من تفكيك العديد من الخلايا الإرهابية بكل من المغرب وإسبانيا، موضحاً أنه فيما يخص التحريات الجارية بشأن هجوم برشلونة فإنها تعرف أيضاً تعاوناً تاماً من طرف المصالح الأمنية المغربية ونظيرتها الإسبانية. وأشار وزير الداخلية

المغربي إلى أن لقاء الطرفين «تسم بالصراحة والجديّة في تناول القضايا المتعلقة بحماية بلدينا من التهديدات الإرهابية والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة بصفة عامة». وأبرز أن التعاون الأمني بين البلدين توطئه مجموعة من الاتفاقيات الثنائية، يتم تفعيلها عبر آليات العمل المشترك والتنسيق المستمر، مشيداً بالدور الفعال الذي تضطلع به مراكز التعاون الأمني المغربي - الإسباني بكل

من طنجة - المتوسط والجزيرة الخضراء، وعمل ضباط الاتصال والدوريات البحرية المشتركة دون إغفال الفريق المشترك للتحليل والمعلومات في مجال مكافحة تهريب المخدرات عن طريق الطائرات الخفيفة. كما نوه بالعمل الجبار الذي تقوم به المصالح الأمنية من أجل حماية المملكة من الهجمات الإرهابية. وجدد الوزير المغربي تأكيد بلاده على التضامن اللامشروط والاستنكار الشديد للأعمال الإجرامية التي

استهدفت برشلونة. من جانبه، قال وزير الداخلية الإسباني، إن التعاون بين إسبانيا والمغرب «مستمر وصادق وثمرت»، معرباً عن أمه في أن يعزز التعاون أكثر بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب. كما أعرب الوزير الإسباني، عن أصل بلاده في «الارتقاء بالتعاون مع المغرب وجعله أكثر نجاعة، وكذا العمل على تكييفه مع التطور الذي عرفته الممارسات الإرهابية والإلزام بالإنسماط الجديدة للتحرف»، وقال: «نحن نعتقد أنه لا يوجد بلد في ما من من خطر الإرهاب، والتعاون الدولي هو القادر على القضاء عليه».

وأضاف، في هذا السياق: «يمكننا هزيمة الإرهاب الذي يستهدف تدمير أسلوب حياتنا وحرمتنا وديمقراطيتنا وحقوقنا»، مؤكداً أن مكافحة الإرهاب «لن تكون سهلة، ولن تتحقق بين عشية وضحاها».

وأضاف الوزير الإسباني أن تكريم ضحايا الإرهاب سيكون من خلال «العمل من دون راحة لوضع حد لهذا التهديد»، مبرزاً أن هذا الهدف يتطلب مساعدة الجميع، وخاصة المغرب وشدد على أن انخراط الجميع هو مفتاح مكافحة الإرهاب.

وكشفت وزارة الداخلية الإسبانية أن مجموعة من العمليات المشتركة بين الأجهزة الأمنية المغربية والإسبانية تم القيام بها منذ أن رفعت إسبانيا في يونيو (حزيران) 2015 من مستوى الإنذار ضد الإرهاب إلى 4، وأن هذه العمليات مكنت من إيقاف 175 شخصاً لهم توجه عنيف ومتطرف.

# باحث نيجيري يصمم نظاماً كومبيوترياً يشم رائحة المتفجرات

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت باحثة نيجيري عن تطويره لنظام كومبيوتر يشم المتفجرات بعد أن يتعرف على رائحتها، ويمكنه أن يعرض أجهزة الكشف الحالية المستخدمة في المطارات. وقال أوشي أغابي، أمام مؤتمر «تيدغلوبال» المنعقد بين 27 و31 أغسطس (آب) الحالي في مدينة أروشا في تنزانيا، إن النظام لا يعتمد على المعالجات الإلكترونية المصنوعة من السليكون فقط، بل وعلى شبكة تحاكي عمل الخلايا العصبية للفران، ويمكن لهذا النظام، وهو بحجم «المودم»، أن يكون جزءاً من «دماغ» الروبوتات في المستقبل. ويعد النظام الذي أطلق عليه اسم «كونيكو كور» مزيجاً من الخلايا العصبية الحية والسليكون، ويمتلك القدرة على الشم - عن طريق أجهزة استشعار يمكنها الكشف عن الروائح والتعرف عليها. ونقل موقع «بي بي سي» عن أغابي قوله: «يمكنك إعطاء الخلايا العصبية تعليمات حول ما يجب القيام به. في حالتنا، نطلب منها أن توفر مستقبلات يمكنها الكشف عن المتفجرات». وقال الخبراء إن تداول مثل هذه النظم في سوق كبيرة، وعلى نطاق واسع، يمثل تحدياً كبيراً.

وتتسابق جميع شركات التكنولوجيا الكبيرة، بدءاً من «غوغل» حتى «مايكروسوفت»، من أجل تصميم ذكاء صناعي على غرار الدماغ البشري. وفي حين تكون أجهزة الكمبيوتر أفضل من البشر في المعادلات الرياضية المعقدة، فإن هناك الكثير من الوظائف المعرفية التي يكون فيها المخ البشري أفضل بكثير من أجهزة الكمبيوتر. فعلى سبيل المثال، سيطلب تدريب الكمبيوتر للتعرف على الروائح كميات هائلة من الطاقة الحسية.

ويحاول أغابي أن يحاكي، بشكل هندسي، عمل علم الأحياء، الذي ينجز هذه الوظيفة بالفعل بجزء صغير من الطاقة التي سوف يستهلكها المعالج القائم على السليكون، ويقول: «البيولوجيا هي شكل من أشكال التكنولوجيا، وشبكات العظم المعقود لدينا تحاكي وظيفة الدماغ». كان أغابي قد أنشأ شركته، التي تحمل اسم «كونيكو»، قبل أكثر من عام، وجمع تمويلًا بقيمة مليون دولار أميركي، ويقول إنها تحقق بالفعل

وتتسابق جميع شركات التكنولوجيا الكبيرة، بدءاً من «غوغل» حتى «مايكروسوفت»، من أجل تصميم ذكاء صناعي على غرار الدماغ البشري. وفي حين تكون أجهزة الكمبيوتر أفضل من البشر في المعادلات الرياضية المعقدة، فإن هناك الكثير من الوظائف المعرفية التي يكون فيها المخ البشري أفضل بكثير من أجهزة الكمبيوتر. فعلى سبيل المثال، سيطلب تدريب الكمبيوتر للتعرف على الروائح كميات هائلة من الطاقة الحسية. ويحاول أغابي أن يحاكي، بشكل هندسي، عمل علم الأحياء، الذي ينجز هذه الوظيفة بالفعل بجزء صغير من الطاقة التي سوف يستهلكها المعالج القائم على السليكون، ويقول: «البيولوجيا هي شكل من أشكال التكنولوجيا، وشبكات العظم المعقود لدينا تحاكي وظيفة الدماغ». كان أغابي قد أنشأ شركته، التي تحمل اسم «كونيكو»، قبل أكثر من عام، وجمع تمويلًا بقيمة مليون دولار أميركي، ويقول إنها تحقق بالفعل

# منفذ الهجوم الأخير على الجنود دخل إحدى المصحات النفسية بعد أن اعتدى بألة حادة على زميله في العمل بلجيكا؛ عناصر الجيش غيرت أسلوبها لتفادي هجمات إرهابية في شوارع بروكسل

بروكسل، عبد الله مصطفى

بحمون المواقع في فرنسا وبلجيكا وبريطانيا هدفاً لكثير من الهجمات منذ نشرهم بعد هجمات نفذها متشددون إسلاميون في باريس في مطلع عام 2015. وقال تيس: «كل من يرتدي زياً رسمياً يجذب الناس الذين يريدون ارتكاب أعمال سيئة... نحن ندربوهم للتعامل مع ذلك، ومن ثم نعلم كيف نرد، ولذلك من الأفضل أن يهاجموا جندياً بدلاً من مدني». وتولى تيس دوراً (55 عاماً) منصب قائد القوات البرية البلجيكية العام الحالي، وكان عليه الذي يقوم به الجنود أكثر على الدوريات وأقل ثباتاً أمام الميادين الاستراتيجية الرئيسية التي تعتبر أهدافاً إرهابية محتملة. وقال قائد القوات البرية إن جنوداً يجوبون شوارع بلجيكا سيغيبون أساليبهم بهدف حماية أنفسهم من أي هجمات للمتشددين، وذلك بتكثيف التنقل من موقع لآخر وتغيير مساراتهم. وقال الجنرال مارك تيس، في تصريحات لوسائل إعلام غربية، إن الضباط في زيهام الرسمي أصبحوا هدفاً للمتشددين في شتى أنحاء أوروبا. وأضاف أن القادة يراجعون الآن مهامهم ويقفلون الوقت الذي تقف فيه القوات ثابتة، مضيفاً: «من الأسهل بكثير إطلاق النار على هدف ثابت عن غير متحرك». وأصبحت القوات القتالية المسلحة ورجال الشرطة الذين

وبحث عن عمل آخر ووجد بالفعل فرصة عمل. وأضاف صحافي في تصريح للتلغراف البلجيكية «في أرتي» أن «الشباب الصومالي بعد أن وجد فرصة عمل في وقت قصير انقطع الاتصال بيني وبينه». وقال معدة مدينة بروكسل إن الشباب الصومالي كان لافتاً للنظر في الشارع، لأنه كان يردد الأغاني بصوت عال نسبياً، ولكن ليس لدرجة تتطلب اصطحابه إلى الطبيب النفسي، كما أن الجيران عرفوا عنه حرصه على تنظيف المكان الذي كان يعيش فيه، حيث كان حريصاً بشكل دائم على تنظيف نوافذ منزله، وتزايد الجدل في البلاد في أعقاب هذا الحادث حول استمرار نشر الجنود في الشوارع في إطار المساهمة في مكافحة الإرهاب ومواجهة المخاطر والتهديدات. وفي ظل هذه الأجواء يتوقع رئيس أركان القوات المسلحة البلجيكية، أن يحافظ الجيش على وجوده في شوارع بلجيكا لبعض سنوات أخرى مقبلة. وبناء عليه، فقد تم تكييف برنامج التدريب العسكري وفقاً لذلك، هذا ما يفسره اللواء مارك تيس، ونشرته صحيفة «دي ستاندارد» الفلمنكية. ومن المتوقع في التخطيط الحالي للدفاع أن ما يسمى «عملية وطن» ستستمر حتى عام 2020. وبالتالي، تم استعراض برنامج التدريب. ويتم تفضيل

بالفعل وبعد أسابيع سمحوا له بالخروج. ويبحث عن عمل آخر ووجد بالفعل فرصة عمل. وأضاف صحافي في تصريح للتلغراف البلجيكية «في أرتي» أن «الشباب الصومالي بعد أن وجد فرصة عمل في وقت قصير انقطع الاتصال بيني وبينه». وقال معدة مدينة بروكسل إن الشباب الصومالي كان لافتاً للنظر في الشارع، لأنه كان يردد الأغاني بصوت عال نسبياً، ولكن ليس لدرجة تتطلب اصطحابه إلى الطبيب النفسي، كما أن الجيران عرفوا عنه حرصه على تنظيف المكان الذي كان يعيش فيه، حيث كان حريصاً بشكل دائم على تنظيف نوافذ منزله، وتزايد الجدل في البلاد في أعقاب هذا الحادث حول استمرار نشر الجنود في الشوارع في إطار المساهمة في مكافحة الإرهاب ومواجهة المخاطر والتهديدات. وفي ظل هذه الأجواء يتوقع رئيس أركان القوات المسلحة البلجيكية، أن يحافظ الجيش على وجوده في شوارع بلجيكا لبعض سنوات أخرى مقبلة. وبناء عليه، فقد تم تكييف برنامج التدريب العسكري وفقاً لذلك، هذا ما يفسره اللواء مارك تيس، ونشرته صحيفة «دي ستاندارد» الفلمنكية. ومن المتوقع في التخطيط الحالي للدفاع أن ما يسمى «عملية وطن» ستستمر حتى عام 2020. وبالتالي، تم استعراض برنامج التدريب. ويتم تفضيل

جرى الإعلان في بروكسل عن نية السلطات البلجيكية تمديد عام عناصر الجيش في الشوارع حتى عام 2020 للمشاركة في دعم عمل الأجهزة الأمنية لمواجهة المخاطر الإرهابية وتأمين المراكز الاستراتيجية في البلاد، وجاء ذلك بعد أيام قليلة من حادث الاعتداء بسكين على عدد من الجنود في وسط المدينة ومقتل منفذ الهجوم وهو شخص من أصل صومالي، وفي الوقت نفسه، بدأت تتكشف بعض المعلومات حول الشخص الذي نفذ الهجوم والذي تبين أنه كان قد ذهب طواعية إلى أحد المستشفيات المتخصصة لعلاج المرضى النفسيين عقب اعتدائه بألة حادة على زميل له في العمل.

وأضى الصومالي منفذ حادث الاعتداء على الجنود في شوارع بروكسل، عدة أسابيع في إحدى المصحات النفسية في مدينة بروك الشاطئية. وقال محاميه السابق نوربرت ديولنير إن الشاب الصومالي كان قد اعتدى على زميل له في العمل داخل إحدى شركات صناعة المعادن قبل عدة أشهر، مستخدماً إحدى أدوات فك الأجهزة المعدنية، وقامت الشرطة باصطحابه إلى إحدى المصحات النفسية، وهناك أقرعه الأطباء بالبقاء طواعية لتلقي العلاج، وهذا ما حدث

وهو حادث تبناه تنظيم داعش، واعتبر المهاجم «ثلاثاً فريداً». وبشأن تفاصيل الحادث الذي تكرر في غضون السنتين الماضيتين ووفق الرواية الرسمية، قال بحسن الوساطة، المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية، إن جندي حراسة داخل ثكنة العمران العسكرية، عمد إلى إطلاق نار على جنديين آخرين، فقتل أحدهما فيما أصيب الآخر بجروح، وإن الحادث حدث خلال عملية المناوبة في الحراسة. وفي حين لم تتضح بعد دوافع وأسباب إطلاق النار على الفور، وإن كان

تونس، المنجي السعيداني قتل جندي وأصيب آخر في حادث إطلاق نار، أمس، داخل ثكنة العمران العسكرية، الواقعة على بعد نحو كيلومترين عن وسط العاصمة التونسية، ولم تتضح الدوافع الكاملة وراء الحادث. وأعاد الحادث إلى الأذهان العملية المساوية التي حدثت سنة 2015، في ثكنة بوشوشة العسكرية، حين فتح جندي النار على زملائه أثناء تادية تحية العلم الصباحية وقتل 8 منهم،

وهو حادث تبناه تنظيم داعش، واعتبر المهاجم «ثلاثاً فريداً». وبشأن تفاصيل الحادث الذي تكرر في غضون السنتين الماضيتين ووفق الرواية الرسمية، قال بحسن الوساطة، المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية، إن جندي حراسة داخل ثكنة العمران العسكرية، عمد إلى إطلاق نار على جنديين آخرين، فقتل أحدهما فيما أصيب الآخر بجروح، وإن الحادث حدث خلال عملية المناوبة في الحراسة. وفي حين لم تتضح بعد دوافع وأسباب إطلاق النار على الفور، وإن كان

تونس، المنجي السعيداني قتل جندي وأصيب آخر في حادث إطلاق نار، أمس، داخل ثكنة العمران العسكرية، الواقعة على بعد نحو كيلومترين عن وسط العاصمة التونسية، ولم تتضح الدوافع الكاملة وراء الحادث. وأعاد الحادث إلى الأذهان العملية المساوية التي حدثت سنة 2015، في ثكنة بوشوشة العسكرية، حين فتح جندي النار على زملائه أثناء تادية تحية العلم الصباحية وقتل 8 منهم،

# سكسونيا الألمانية تجب حق تأسيس روضة أطفال عن جمعية متشددة

# ضحايا هجوم الدهس الإرهابي في برلين يحصلون على تعويضات تزيد على 1,5 مليون يورو

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

وأوضحت النيابة العامة أن المتهم تحصن خلال المواجهة في شقته خلف زاوية حائط، يمكنه من خلالها إطلاق النار صوب باب المنزل، كما كان يرتدي سترة واقية من الرصاص وكانت أسلحته جاهزة للاستخدام. وعثرت الشرطة في حملتها في أكتوبر الماضي على سحنة سلاح مملوئة إلى الشرطي المتهم تشتمل على 30 قطعة سلاح، وصناديق ذخيرة تكتمل على استعداد الميادين النازي للتعنف. وبعد ذلك، أعلنت شرطة ميونيخ عن تسجيل 40 جنائية بإمكانها توقيفه عندما لا يكون أعضاء منظمة مواطني الرايخ سنة 2014. وإثارت القضية الكثير من الجدل حول تسليح اليمينيين المتطرفين إلى سلاح الشرطة والجيش، وحيازتهم رسل الأسلحة. وكان القاتل (49 سنة)، الذي يسكن إلى الجنوب من مدينة نورمبرغ، يحمل إجازة سلاح رسمية.

ورفض المتهم الإدلاء ببيانات عن نفسه في مستهل محاكمته أمام محكمة مدينة نورمبرج، وقال إنه حاضر والكل يعلم من هو. وقال أحد الخبراء خلال المحاكمة إن المتهم تتساوره مخاوف من التعرض لجرائم أو اعتداءات من قبل مؤسسات الدولة، مضيفاً أنه كان يمتلك لذلك أسلحة على مدار سنوات. ووصف فريق الدفاع الحملة التي شنتها الشرطة في أكتوبر الماضي بأنها «غير ضرورية»، موضحاً أن الشرطة كانت تراقب موكلمه، وكان بإمكانها توقيفه عندما لا يكون مسلحاً. كما أضاف فريق الدفاع أن موكلمه أصيب بالفرع من مقتل الشرطي، موضحين أنه لا يعتبر نفسه ضمن «حركة مواطني الرايخ». ويحسب بيانات النيابة العامة، أن يربد المتهم قتل أو إصابة أكبر عدد ممكن من رجال الشرطة خلال حملتهم.

وعلى صعيد الحرب على اليمن المتطرف، بدأت في بافاريا محاكمة يميني متطرف معاد للحكومة في ألمانيا بتهمة قتل ضابط. وبحسب صحيفة الدعوى، قام المتهم (49 سنة) بقتل ضابط تابع لوحدة بوليسية خاصة بالرصاص في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأصاب اثنين آخرين، وذلك خلال مقاومة الوحدة التي شنت حملة على منزله لمصادرة أسلحته بمدينة غيورغنسفون جنوب ألمانيا. والمتهم عضو فيما يسمى ب«حركة مواطني الرايخ» (مواطني الإمبراطورية الألمانية)، وهي جماعة متطرفة لا يعترف أتباعها بالدولة الألمانية. ويرفضون دفع الضرائب، ويؤدون أنفسهم جنسياً خاصة تحمل اسم مواطني الرايخ. وتقدر دائرة حماية الدستور الألماني (مديرية الأمن العام) نحو 3000 الماني ينتمون إلى هذه المنظمة المتهمه بالنازية.

سكسونيا السفلى، بمزيد من الإجراءات الوقائية ضد التطرف الإسلامي. وقال مياتين إن عدد «الخطرين» في الولاية ارتفع بشكل مذهل في السنتين الأخيرتين، وفتق 50 من «خطراً» إلى 70 خلال سنة. مع تصنيف 30 إسلامياً متشدداً في قائمة «داعمي الإرهاب». وأضاف أن القمع البوليسي للمتطرفين لا يكفي مفردة لوقف نشاطهم، ولا بد من عمل وقائي أكبر ضد أيديولوجيتهم. وقال مياتين، رئيس قسم مكافحة الإرهاب، في ندوة عقدها في أكاديمية الشرطة في هانوفر، إن الشرطة وظفت علماء في علم النفس والإسلام والاجتماع بغية توسيع برنامجها الوقائي وإنقاذ الشباب من برائن المتشددين. وشدد الخبر في الإرهاب على ضرورة مكافحة الإرهاب على الإنترنت، وأشار إلى عشرات المراهقين الذين يتطرقون بتأثير «بروباغندا» الإرهابيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

أن طعنوا في الموضوع أمام محكمة لايبزغ. وفسرت المحكمة قرارها أيضاً بعدم وجود موضوعه اندماجية واضحة في البرنامج الذي قدمه المسؤولون عن المشروع. واعتمدت المحكمة في قرارها أيضاً على تقارير دائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة) التي تحدثت عن وضع المسجد، الذي يطالب بتأسيس الروضة، ووضع امام يعظ فيه، تحت رقابة الشرطة بتهمة التشدد الديني. جدير بالذكر أن دائرة الجنسية الألمانية رفضت تجنيس العديد من الإسلاميين المتشددين بسبب تعارض أفكارهم مع المبادئ الديمقراطية. وقال منحت باسم دائرة الجنسية في مدينة فوبرتال، في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، إن الدائرة ستطلب رأي دائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة) في كل طلب من هذا النوع. إلى ذلك طالب زيغفريد مياتين رئيس شرطة الجنائيات في ولاية

شركات وكيل الشحن البولندي، الذي تم تنفيذ الهجوم بشاحنته، من مطالب بالتعويض. يذكر أن 12 شخصاً قتلوا وأصيب نحو 70 آخرين جراء هجوم الدهس الذي نفذته التونسية أنيس العمري في إحدى أسواق عيد الميلاد (الكريسماس) الذي أقيم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقتل العمري برصاص الشرطة الإيطالية بعدها بأيام قليلة. ويعد سلسلة قرارات حكومية تحجب حق الجنسية عن المتشددين في ألمانيا، حجت محكمة ولاية سكسونيا العليا حق تأسيس روضة أطفال عن جمعية تخضع لرقابة الأمن بسبب أيديولوجيتها المتشددة. وجاء في قرار الحكم أنها اتخذت القرار في صالح الأطفال، ومن أجل تشجيعهم على الاندماج في المجتمع الألماني. كما شككت المحكمة بإيمان الطالبين بتأسيس الروضة بمبادئ الديمقراطية والحرية، وقالت إن القرار غير قابل للطعن، لأن مقدمي الطلب سبق لهم



## مقربون من ترمب ناقشوا مشروعاً عقارياً مع موسكو خلال الانتخابات الأميركية

بيسكوف، المتحدث باسم الرئيس الروسي، بما أن الاقتراح كان يتطلب تراخيص من الحكومة الروسية، (وهي تراخيص) لم يتم إعطاؤها». وأضاف أن التراخيص لم تُعط وأنه تم التخلي عن المشروع، مشيراً إلى أنه لم يتلق رداً على الرسالة التي كتبها لبيسكوف.

وأظهرت رسائل نقلتها «نيويورك تايمز» أن سايتر تفاخر بعلاقاته المزعومة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتوقع أن يشكّل مشروع برج ترمب في موسكو فوزاً سياسياً. وكتب سايتر في تلك الرسائل: «رجلنا يستطيع أن يحصل على تراخيص من الولايات المتحدة (...) سوف تحصل على الضوء الأخضر من فريق بوتين بأكمله، وسأدير هذه العملية».

في سياق متصل، عبر الرئيس الأميركي عن أمله في تحسين علاقة بلاده مع روسيا. وقال خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الفلندي ساول نينيسكو بالبيت الأبيض، أول من أمس: «أمل في أن تكون علاقاتنا مع روسيا جيدة. لقد كنت أعلن عن ذلك بصوت عالٍ وواضح، وأقول ذلك منذ سنوات طويلة. وقلت إنه سيكون جيداً لو كانت علاقاتنا مع روسيا ممتازة، أو على الأقل التقدير، جيدة، إنه أمر مهم جداً، واعتقد أن ذلك سيحدث في وقت ما».

وشدد ترمب على أهمية تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا: «الأحد بلد كبير وبدل توري، والفضل أن نخسن العلاقات معها، وهو في مصلحة الجميع». وفي معرض إجابته على سؤال حول ما إذا كانت روسيا تعتبر تهديداً لأمريكا، قال ترمب: «اعتقد أن دولا كثيرة تمثل تهديداً للامن، نعتقد أن ذلك جزء مهم من العالم، وبإمكاننا التغلب على جميع التهديدات».

من كوريا الجنوبية إلى أن عرض القوة العسكرية تتضمن عمليات إسقاط ثمانية مقاتلات من طراز MK84 في منطقة تايبيك الحدودية بين الكوريتين. وأصدرت سيول لقطات لاختبار صواريخ باليستية جديدة. كما أعلنت اليابان نشر بطاريات مضادة للصواريخ في ثلاث قواعد أميركية، كجزء من تدريبات مفررة بالفعل. وقال الجيش الأميركي إن المناورات العسكرية تجري لاختبار قدرة القوات اليابانية والأميركية على العمل معاً، وتقييم مواقع إطلاق النار، وقدرة اليابان على النشر السريع لنظامها المضاد للصواريخ من طراز «باك 3».

وأطلقت صفارات الإنذار في شمال اليابان صباح أمس، حيث تلقى السكان رسالة نصية تدعوهم إلى الاحتباء. وتعد المرة الأخيرة لتحليل صاروخ كوري شمالي فوق اليابان إلى 2009. وأكدت بيونغ يانغ حينذاك أنها عملية إطلاق قمر اصطناعي. لكن واشنطن وسيول وطوكيو تؤكد أنه اختصار سرّي لصاروخ باليستي عابر للقارات.

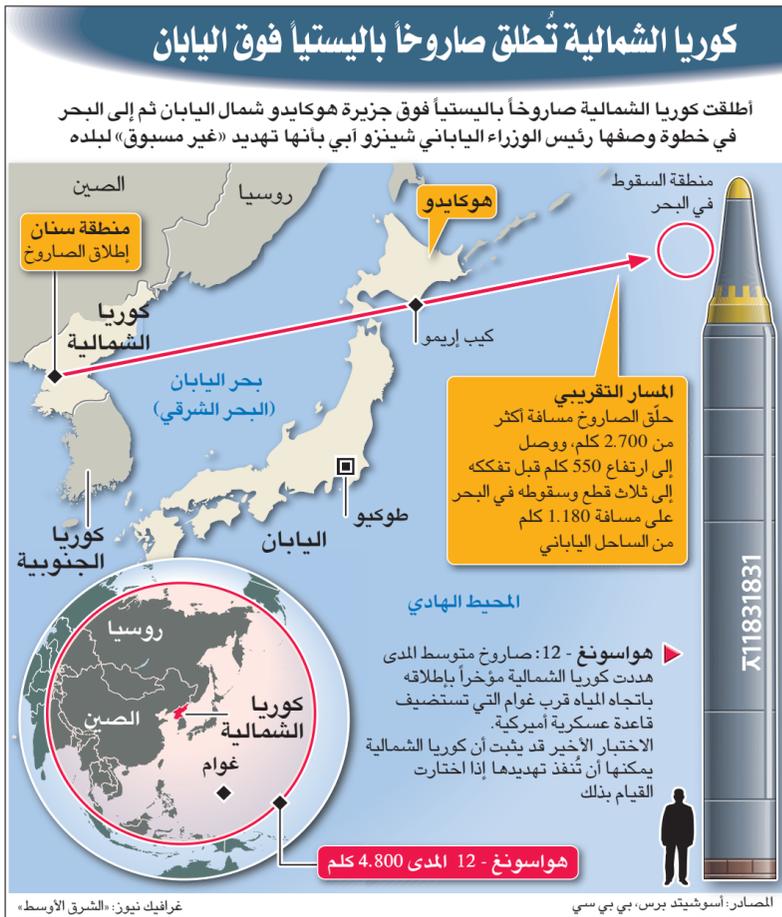
بدورها، قالت هيئة الأركان الكورية الجنوبية في بيان إن «مقدونما من نوع غير محدد» قد تم إطلاقه من سونان بالقرب من بيونغ يانغ، وقطع 2700 كيلومتر على ارتفاع نحو 550 كلم. وأطلق الصاروخ باتجاه الشرق وليس باتجاه جزيرة غوام التي تضم مواقع استراتيجية متقدمة للجيش الأميركي على طريق آسيا، ويعيش فيها 160 ألف شخص. وتبعد غوام نحو 3500 كلم عن كوريا الشمالية.

واعتبرت واشنطن وطوكيو هذا التصرف من كوريا الشمالية هو الأكثر استفزازاً على الإطلاق، ويأتي في وقت تجري فيه القوات الأميركية تدريبات عسكرية مع القوات من كوريا الجنوبية، وتحمل اسم «أولتشي فريدم جارديان»، وتنتهي غدا الخميس. وتنتظر كوريا الشمالية إلى هذه التدريبات العسكرية السنوية باعتبارها تهديداً لها، وتدريباً لغزو بيونغ يانغ.

وأكدت وزارة الدفاع الأميركية أنها بصدد تقييم هذا الإطلاق، وقال الكولونيل روبرت مانيغ في بيان إن قيادة الدفاع الجوي الأميركي الشمالي قررت أن إطلاق الصواريخ من كوريا الشمالية لا يمثل تهديداً للولايات المتحدة. وأوضح خبراء عسكريون أن الصاروخ الذي أطلقته كوريا الشمالية على اليابان غير قادر على مهاجمة الولايات المتحدة، لكنه قادر على مهاجمة قاعدة غوام الأميركية.

هايلي تشدد على ضرورة القيام بأمر «جدي» للتعاطي مع كوريا الشمالية

## الرئيس الأميركي بعد صاروخ بيونغ يانغ: كل الخيارات مطروحة



ومزيداً لكل من الولايات المتحدة واليابان، وبقي دول العالم. وقال البيت الأبيض إن الرئيس ترمب تعهد لرئيس اليابان بريادة الصرخة في كوريا الشمالية، وبذل قصارى الجهد لإقناع المجتمع الدولي بأن يقوم بدوره في الضغط على كوريا الشمالية أيضاً.

وتلتزم الولايات المتحدة بالدفاع المشترك عن اليابان إذا تعرضت الأخيرة لهجوم على سيول. وأشار مسؤولون

فيها إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً حلق فوق اليابان، مشيراً إلى أن هذا التصرف يقوض الأمن والاستقرار الإقليميين.

وتحدث ترمب مع رئيس الوزراء الياباني بعد إطلاق الصاروخ الكوري الشمالي في كلمة هاتفية استمرت أربعين دقيقة. واتفق الزعميمان على أن كوريا الشمالية تشكل تهديداً خطيراً ومتنامياً

عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً طارئاً أمس يطلب من الولايات المتحدة واليابان، والتي أدان رئيس حكومتها شينزو آبي إطلاق الصاروخ، معتبراً أنه «تهديد خطير وغير مسبوق». من جانبها، رأت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاهلي أن «أمراً جدياً يجب أن يحدث» غداة التجربة الصاروخية الأخيرة التي أجرتها كوريا الشمالية فوق اليابان.

وقالت هاهلي إنه «غير مقبول (...) لقد انتهكوا كل قرار أصدره مجلس الأمن الدولي، ولهذا السبب، اعتقد أن أمراً جدياً يجب أن يحدث» لردع بيونغ يانغ، دون أن تقدم مزيداً من التفاصيل. وقبل الجلسة، أملت هاهلي أن تتعاون الصين مع الولايات المتحدة لزيادة الضغط على كوريا الشمالية. فيما قال جون بوتون، السفير الأميركي الأسبق لدى الأمم المتحدة، إنه لا توجد شكوك لدى اليابان أو كوريا الجنوبية أو الولايات المتحدة حول جدية هذه التهديدات من قبل كوريا الشمالية.

من جانبه، أصدر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس بياناً أدان



دونالد ترمب يصفاح حاكم تكساس غريغ أوبوت بحضور السيدة الأميركية الأولى في كوريس كريستي أمس (أ.ب)

تعرضت مناطقهم للفيضانات، وتم نقلهم إلى مناطق آمنة وتأمين السكن لهم». وأكدت، أن جميع المواطنين السعوديين بخير حتى وقت إصدارها البيان.

عبد العزيز السفير السعودي في واشنطن، وبشكل مستمر في واشنطن مع المسؤولين السعوديين إثر إعصار هارفي

بناء الجدار الحدودي مع المكسيك. من جانب آخر، أوضحت القنصلية العامة السعودية في هيوستن أنها تتابع، وتتوجه إلى الأمير خالد بن سلمان بن

القنصلية السعودية تتابع أوضاع المواطنين وتقدم لهم العون

## ترمب يعد بتوفير المساعدات المالية لمتضرري إعصار «هارفي»

واشنطن، الشرق الأوسط، زار الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزوجته السيدة الأولى ميلانيا ترمب ولاية تكساس، ظهر أمس لإظهار استجابة الحكومة الفيدرالية للكافة الإنسانية التي شهدتها سواحل تكساس بسبب إعصار «هارفي»، الذي تسبب في فيضانات كارثية ومقتل عشرين شخصاً على الأقل، وتهجير الآلاف من الأسر من منازلها.

وتأثر ما يقارب 6 ملايين شخص من سكان ولاية تكساس بالفيضانات التي وصل ارتفاعها إلى 50 بوصة من المياه، فيما بلغت سرعة الإعصار أكثر من 45 ميلاً في الساعة، وحطت طائرة الرئيس في مدينة كوريس كريستي بولاية تكساس، حيث اجتمع بمجلس الإغاثة ومدير وكالة إدارة الطوارئ الاتحادية ومسؤولي الولاية، واطلع على مجريات العمليات الإغاثية. وقال ترمب: «نعتقد أن مستحصلون على ما تحتاجونه من مساعدات بشكل سريع».

بدورها، أفادت سارة هوكابي ساندرز، المتحدث باسم البيت الأبيض، أن زيارة الرئيس ترمب إلى مدينة أوستن تهدف إلى تسليط الضوء على مستويات التنسيق بين إدارات الحكومة. ويعتزم ترمب زيارة ولاية لويزيانا يوم السبت المقبل، التي أعلن فيها حالة الطوارئ لأول من أمس.

وضرب إعصار هارفي سواحل خليج المكسيك ليلة الجمعة، وانتقلت العاصفة شمال شرق الولايات المتحدة على طول ساحل ولاية تكساس، وتم تصنيف العاصفة من الفئة 4 قبل خفها إلى عاصفة استوائية. وقد أذت إلى فيضانات كارثية في منطقتي هيوستن وغالفتون.

ويقرأ المراقبون تعاطي ترمب مع هذه الكارثة الإنسانية على أنها اختبار لقدرة الرئيس الأميركي على توحيد الأمة في مواجهة كارثة طبيعية كبرى. كما تعتبر أحد أكبر التحديات السياسية لإدارته منذ توليه السلطة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وتشمل استجابة ترمب لهذه الكارثة توجيه الكونغرس للتعامل معها، وتعوّض الملايين من سكان تكساس ولويزيانا الذين فقدوا منازلهم بسبب الفيضانات التي سببها الإعصار. وقد وعد ترمب أن يعمل الكونغرس بسرعة لاعتماد مساعدات مالية للمتضررين من «هارفي».

بخلات مراحل عند تعاملها مع الكوارث الطبيعية، حيث تركز المرحلة الأولى على جهود البحث والإنقاذ الفورية وهي المرحلة

واطلع على مجريات العمليات الإغاثية. وقال ترمب: «نعتقد أن مستحصلون على ما تحتاجونه من مساعدات بشكل سريع».

بدورها، أفادت سارة هوكابي ساندرز، المتحدث باسم البيت الأبيض، أن زيارة الرئيس ترمب إلى مدينة أوستن تهدف إلى تسليط الضوء على مستويات التنسيق بين إدارات الحكومة. ويعتزم ترمب زيارة ولاية لويزيانا يوم السبت المقبل، التي أعلن فيها حالة الطوارئ لأول من أمس.

وضرب إعصار هارفي سواحل خليج المكسيك ليلة الجمعة، وانتقلت العاصفة شمال شرق الولايات المتحدة على طول ساحل ولاية تكساس، وتم تصنيف العاصفة من الفئة 4 قبل خفها إلى عاصفة استوائية. وقد أذت إلى فيضانات كارثية في منطقتي هيوستن وغالفتون.

واطلع على مجريات العمليات الإغاثية. وقال ترمب: «نعتقد أن مستحصلون على ما تحتاجونه من مساعدات بشكل سريع».

بدورها، أفادت سارة هوكابي ساندرز، المتحدث باسم البيت الأبيض، أن زيارة الرئيس ترمب إلى مدينة أوستن تهدف إلى تسليط الضوء على مستويات التنسيق بين إدارات الحكومة. ويعتزم ترمب زيارة ولاية لويزيانا يوم السبت المقبل، التي أعلن فيها حالة الطوارئ لأول من أمس.

وضرب إعصار هارفي سواحل خليج المكسيك ليلة الجمعة، وانتقلت العاصفة شمال شرق الولايات المتحدة على طول ساحل ولاية تكساس، وتم تصنيف العاصفة من الفئة 4 قبل خفها إلى عاصفة استوائية. وقد أذت إلى فيضانات كارثية في منطقتي هيوستن وغالفتون.

يواجهون تحدي المصادقة على ميزانية 2018 ورفع سقف الدين

## المشرعون الأميركيون يعودون إلى كونغرس منقسم وخلافات مع البيت الأبيض

والجانبين المعتدلين من أجل التصويت على زيادة طفيفة في سقف الدين. ووفقاً لهذا السيناريو، فإن النواب الجمهوريين قد يسعون للحصول على تخفيضات في الإنفاق الحكومي وإغلاق بعض الوكالات الحكومية لرفع سقف الدين. وقد يقوم المشروعون باختيار مسار آخر يتمثل في ربط رفع سقف الدين بتحقيق بنسب أسرع، مثل مشروع قانون الإنفاق. وفي ظل هذه الخلافات والوضع المتنازع حول الميزانية ورفع سقف الدين وإبقاء الحكومة سبيل محل تساؤل كبير، ويرغب المشروعون الجمهوريون في تحقيق انتصار تشريعي كبير، قبل أن يتجه المشروعون إلى الانتخابات البرلمانية المقبلة التي تجري العام المقبل، خصوصاً بعد فشل جهود إلغاء قانون «أوباما كير» وتمديد قانون رعاية صحية أفضل.

موظفي الحكومة، وأيضا على حاملي السندات الأميركية. كما يرى المحللون أنه في حال الفشل في التوصل لاتفاق لرفع سقف الدين وإبقاء الحكومة الفيدرالية تعمل، فإنه سيكون على الحكومة الأميركية وضع أولويات لدفع فواتيرها، مثل اختيار دفع معاشات التقاعد للمحاربين القدامى، أو دفع فوائد حاملي السندات الأميركية. وأشارت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني إلى أن تحديد أولويات دفع قد يهز التصنيف الائتماني للولايات المتحدة.

وقد أدى الفشل في رفع سقف الدين الأميركي في عام 1979 إلى زيادة تكلفة الاقتراض بنسبة 0,6 نقطة مئوية في أسعار الفائدة على سندات الخزينة الأميركية. ويشير المحللون إلى أن الكونغرس يمكنه خيارات محدودة فيما يتعلق برفع سقف الدين الأميركي وإبقاء الحكومة الفيدرالية تعمل، وأن النتيجة الأكثر ترجيحاً ستكون تشكيل تحالف من الديمقراطيين

المكسيك، ولا تجد مثل هذه الإجراءات المؤقتة كثيراً من الدعم والارتياح في الأروقة السياسية في واشنطن، لأنها توسع من إجراءات الإنفاق دون إعطاء الوكالات الاتحادية وإدارات الحكومة مرونة كافية لإيقاف ميزانيتها. إلا أن الجمهوريين يرون أن مثل هذا الإجراء المعروف باسم «القرار المستمر» أفضل من حدوث إغلاق المؤسسات الحكومية الفيدرالية، مما سيُسبب في أضرار سياسية للحزب وأضرار اقتصادية بسبب تداعيات الإغلاق. وقد شهد الكونغرس خلافات حادة حول قضية رفع سقف الدين الأميركي والإنفاق لتجنب إغلاق مؤسسات الحكومة الفيدرالية في أكتوبر (تشرين الأول) 2015. وكان الدين الأميركي في ذلك الوقت قد بلغ 18 تريليون دولار. وبعد مناقشات حادة وسجلات طويلة في الكونغرس، أرجأ المشروعون القرار حتى مارس (آذار) 2017. ومنذ ذلك الوقت، استخدمت وزارة الخزينة تقنيات في إدارة النقد لحالات الطوارئ لتجنب

فضلاً عن ذلك، ينبغي على الكونغرس أن يميز ميزانية السنة المالية الجديدة بحلول 30 ديسمبر، بعد أن صادق في مايو (أيار) الماضي على تشريع يسمح للرئيس الأميركي بزيادة الإنفاق على التسليح وأمن الحدود. وفي حال فشل الكونغرس في تمرير مشروع قانون حول الميزانية ورفع سقف الدين لتحويل استمرار عمل الحكومة الفيدرالية، فإن ذلك سيؤدي إلى إغلاق المباني الحكومية والمرافق العامة وتوقف الموظفين عن العمل وتعليق معظم الوظائف غير الطارئة التي تقوم بها الحكومة الأميركية.

وقد أعلن رئيس مجلس النواب بول راينز وعدد كبير من أعضاء الكونغرس الجمهوريين، الذين يملكون الأغلبية في مجلس النواب والشيوخ، أن إيقاف الحكومة الفيدرالية ليس أمراً محسناً، ويخطون لدفع قانون اتفاق مؤقت من شأنه أن يفتقد الخلافات مع إدارة ترمب حول توفير الأموال اللازمة لبناء الجدار الحدودي مع

والبيت الأبيض قد لا يتصرفان في الوقت المناسب. ويواجه الكونغرس الأميركي تحدياً آخر يتعلق بإنهاء الجدار الحدودي الذي يصر الرئيس ترمب على إقامته عند الحدود مع المكسيك، وكان هذا الكونغرس في مدينة فينكس بولاية أريزونا الأسبوع الماضي بأنه مستعد لإغلاق الحكومة الفيدرالية ما لم يقدم المشروعون بالكونغرس مشروع قانون للاتفاق على إقامة الجدار الحدودي. ووافق مجلس النواب في أواخر يوليو (تموز) الماضي على مشروع قانون لتوفير 1,6 مليار دولار لبناء الجدار الحدودي، لكن تكلفة إقامة الجدار تتجاوز 12 مليار دولار، ويتطلب توفير الأموال موافقة كل الأعضاء الجمهوريين، إضافة إلى عدد من الأعضاء الديمقراطيين. وقد يرفض الديمقراطيون توفير تمويل لبناء الجدار، مقابل تصويتهم لصالح تمرير رفع سقف الدين الأميركي والإبقاء على الحكومة الفيدرالية مفتوحة.

والدين العام الأميركي هو جملة سندات الضمان الملوكة لأطراف خارج الولايات المتحدة، إضافة إلى سندات الضمان التي تصدرها وزارة الخزينة الأميركية داخل الولايات المتحدة، ويبلغ الدين العام الأميركي حالياً 19,845 تريليون دولار. وما لم يقرر الكونغرس رفع سقف الدين وزيادة الأموال المقرضة، فإن ذلك سيهين تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها مع احتمالات لتخفيض تصنيفها الائتماني وانتهيار في سوق الشيوخ ميتش ماكونيل، وفي مجلس النواب بول راينز. وسيكون أمام شرعي مجلسي النواب والشيوخ الأميركيين مهلة 3 أسابيع للاتفاق وتمديد التشريعات المتعلقة برفع سقف الدين الأميركي والإبقاء على الحكومة الفيدرالية تعمل. وقد حذر وزير الخزينة الأميركي ستيفن منوشين من بلوغ حد الاقتراض المصرح به بحلول 29 سبتمبر (أيلول) المقبل.

## يونكر يرى أنه يستدرج بروكسل لإعلان انتهاء المفاوضات

## أوروبا تخشى «فخ إردوغان» وتلمس ابتعاداً تركيا بخطوات «عملاقة»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

إذا كان ينبغي أن تستمر، وتواجه تركيا انتقادات من الاتحاد الأوروبي بسبب الاستفتاء الذي أجري في 16 أبريل (نيسان) الماضي ويوسع بصورة كبيرة الصلاحيات الرئاسية للرئيس رجب طيب إردوغان، واعتقال السلطات التركية نشطاء حقوق الإنسان والصحافيين بينهم مواطنون من دول الاتحاد، وقال يونكر، إنه يعتقد أن إردوغان يحاول استفزاز الاتحاد الأوروبي لإنهاء مفاوضات الانضمام مع تركيا... «أريد أن تنصرف بطريقة تجعل تركيا تدرك أن السيد إردوغان هو من يجعل المفاوضات مستحيلة، وليس الوصول إلى

وضع نعفي فيه أنفسنا من مسؤوليتنا». وبدأت تركيا مفاوضات الانضمام لعضوية التكتل الأوروبي قبل 12 عاماً، لكنها مرت بمرحلة طويلة من الجمود وتوترت العلاقات بشدة بين الجانبين منذ وقوع محاولة الانقلاب العسكري الفاشل في منتصف يوليو (تموز) العام الماضي، ووصل التوتر ذروته خلال الاستفتاء على تعديل الدستور، حيث هاجم إردوغان الاتحاد، واصفا إياه بأنه من بقايا النازية والفاشية بعد منع بعض دوله تجمعات مؤيدة لتعديل الدستور كان سيخضرها وزراء ومسؤولون أتراك.

وقال يونكر: «تركيا تنسحب من أوروبا بخطوات عملاقة»، مؤكداً أن الأمر يعود إلى الرئيس رجب طيب إردوغان ليطالب رسمياً بإنهاء جهود تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وأنه يشبه في العلاقات بأمل في أن تكون أوروبا هي من سيعلق قطع المفاوضات مع تركيا من أجل توجيه اللوم إلى الجانب الأوروبي بسبب فشلها... يجب على الاتحاد تجنب «الوقوع في الفخ، لأن المسؤولية تقع على الجانب التركي تماماً ويجب علينا العمل حتى يترك الأتراك أن هذا الأمر لو حدث سيكون بسببهم، وتابع يونكر «أن السؤال هو معرفة ما إذا كان يجب أن نضع حداً

لمفاوضات - وهي مسألة نظرية بحثة حيث لا توجد مفاوضات». في سياق مواز، جددت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أمس مطالبها بالإفراج عن الألمان الذين تم اعتقالهم في تركيا، على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016. وقالت في مؤتمر صحفي في برلين: «مطلبنا بوضوح هو الإفراج عن المعتقلين هناك». وشددت الحكومة الألمانية سياستها تجاه تركيا، كرد فعل على اعتقال مواطنيها، وعمدت برلين إلى توقي صرامة أكبر في إرشادات السفر إلى تركيا، لكنها أقرت الأحد الماضي بعدم قدرتها على حشد

دول الاتحاد الأوروبي لدعم تدابير اقتصادية اتخذتها ضد تركيا. وفي الوقت نفسه، ترفض برلين الأصوات المناهضة بإنهاء مفاوضات عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي وترى أن المفاوضات لا تحفز أي تقدم أصلاً في ظل الوضع الراهن. وراى وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، أن «إنهاء المفاوضات من جانب الاتحاد الأوروبي سيبعث برسالة خاطئة للشراخ التي تدافع عن الاتحاد في تركيا، فضلاً عن أن مثل هذه الخطوة ستعزز قوة الرئيس رجب طيب إردوغان في تركيا أكثر وأكثر». في سياق متصل، وجهت محكمة تركية تهمة الارتباط

بمجموعة «إرهابية»، إلى حارس المرعى السابق للمنتخب الوطني لكرة القدم عمر جاتكيتش الذي أوقف قبل أيام على خلفية صلات محتملة بالانقلاب الفاشل. وقالت وكالة دوغان للأنباء، إن المحكمة اتهمت جاتكيتش، الذي سيتم الثالثة والأربعين من العمر، في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بالانتماء «إلى مجموعة إرهابية مسلحة» (في إشارة إلى حركة الخدمة التي يلزمها الداعية فتح الله غولان المقيم بأمريكا الذي اتهمته أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب) وأمرت باستمرار توقيفه إلى حين خضوعه للمحاكمة في موعد لم يحدد بعد.

وتشمل الاتهامات لجاتكيتش تلقي وإرسال رسائل عبر تطبيق «بابلوك» المشفر، والذي تقول إنقلابيين استخدموه في محاولة الإطاحة بالرئيس التركي منتصف يوليو (تموز) 2016. كما اتهمت المحكمة الحارس السابق باستثمار مليون دولار في مصرف مملوك من مؤيدي غولان (بنك آسيا الذي أغلقته الحكومة). وتلت محاولة الانقلاب عملية تطهير واسعة في الجيش والشرطة ومختلف أجهزة الدولة، تم خلالها توقيف أكثر من 50 ألف شخص، وتسريح أو إيقاف أكثر من 150 ألفاً، ما أثار انتقادات واسعة من جانب حلفاء تركيا في الغرب.

## مع تجدد أسوأ أعمال عنف في ولاية راخين منذ الخريف الماضي

## آلاف من «الروهينغا» يفرون من ميانمار إلى بنغلاديش

كوكس بازار (بنغلاديش)، «الشرق الأوسط»



نساء من أقلية الروهينغا المسلمة في طريقهن إلى مخيم للاجئين في كوكس بازار في بنغلاديش (أ.ب)

تسببت الاشتباكات التي اعتبرت أسوأ في أعمال العنف بالجزء الشمالي من ولاية راخين في ميانمار (بورما سابقاً) في مقتل عشرات الأشخاص وفي موجة فرار جماعية لمدنيين مسلمين ويوزين من المنطقة ولجوء الآلاف أخرى من أقلية الروهينغا المسلمة إلى بنغلاديش. وكانت الاشتباكات قد بدأت بعد هجمات منسقة شنّها مستردون مسلحون بالعصي والسكاكين والقنايل محلية الصنع يوم الجمعة الماضي على 30 مركزاً للشرطة وقاعدة للجيش. وكان قد حذر تقرير أممي نشر في اليوم السابق للاستبكات من أن تهمة الروهينغا وعدم الاعتراف بحقوقهم المدنية من قبل ميانمار قد يؤدي إلى «تطرفهم». وتشهد ولاية راخين منذ عدة سنوات توتراً شديداً بين البوذيين المسلمين. ويعيش في الولاية آلاف من أقلية الروهينغا المسلمة التي تتعرض لتمييز شديد في بورما ويمنع أفرادها من العلاج في المستشفيات وارتداء المدارس ومن العمل وتمثل طريقة التعامل مع نحو 1.1 مليون من الروهينغا في البلاد أكبر تحد لإدارة أونج سان سون تشي الحائزة على جائزة نوبل للسلام والتي تتولى السلطة منذ 16 شهراً.

ولا تمنح ميانمار الجنسية للروهينغا وتعددهم مهاجرين غير شرعيين على الرغم من أن لهم جذوراً تعود لقرون في البلاد، إضافة لتعرضهم للتمييز والعنف. وبغیر الروهينغا من ميانمار إلى بنغلاديش منذ أوائل التسعينات وهناك الآن نحو 400 ألف منهم في بنغلاديش التي أعلنت أنها لن تستقبل مزيداً من اللاجئين.

وتمثل أعمال العنف تصعباً شديداً في الصراع الدائر في بنغلاديش منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما نفذ أفراد من الروهينغا هجوماً مشابهاً لكنه أصغر نطاقاً مما تسبب في رد فعل قاس من الجيش قيل إنه تضمن انتهاكات لحقوق الإنسان. ومنذ بضعة أشهر نظمت مجموعات روهينغا متصدرة صفوفها لشن هجمات، أهم هذه المجموعات (جيش أراخان لأنقاذ الروهينغا)، وأعلنت الجماعة المسؤولية عن الهجمات، مشيرة إلى أنها تعد دافعا عن النفس في وجه جيش ميانمار. وفي أعقاب الهجمات أعلنت ميانمار الجماعة التي كانت تعرف من قبل باسم «حركة العيين»، تنظيمًا إرهابياً.

وقالت الأمم المتحدة إن 3 آلاف شخص على الأقل من أفراد أقلية الروهينغا المسلمين فروا إلى بنغلاديش خلال الأيام الثلاثة الماضية هرباً من موجة العنف الجديدة التي تشهدها بورما. وقال جوزيف تريبور، المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين، إن «المفوضية وكالات الأمم المتحدة في المخيمات قدرت بأكثر من 3 آلاف عدد اللاجئين الجدد الذين تم تسجيلهم». وأضاف أن «كثيراً من هؤلاء القادمين الجدد هم من النساء والأطفال، لكن بنغلاديش من تقدر عدد أفراد هذه المجموعة الموجودين بالقرب من حدودها مع بورما بالألف. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان في نيويورك عن «قلقته الشديد» بعد تقارير عن مقتل مدنيين خلال عمليات أمنية في ولاية راخين. وفي بنغلاديش حاول حرس الحدود أمس إعادة لاجئين

الثلاثة الماضية هرباً من موجة العنف الجديدة التي تشهدها بورما. وقال جوزيف تريبور، المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين، إن «المفوضية وكالات الأمم المتحدة في المخيمات قدرت بأكثر من 3 آلاف عدد اللاجئين الجدد الذين تم تسجيلهم». وأضاف أن «كثيراً من هؤلاء القادمين الجدد هم من النساء والأطفال، لكن بنغلاديش من تقدر عدد أفراد هذه المجموعة الموجودين بالقرب من حدودها مع بورما بالألف. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان في نيويورك عن «قلقته الشديد» بعد تقارير عن مقتل مدنيين خلال عمليات أمنية في ولاية راخين. وفي بنغلاديش حاول حرس الحدود أمس إعادة لاجئين

بنغلاديش للاجئين القادمين من بورما منذ عقود، ويطلب من السلطات (في بنغلاديش) الاستمرار في السماح للروهينغا الفارين من العنف بالبحث عن الأمان». وأضاف ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم غوتيريش، نقلاً عن الأمين العام، أن «معظم الذي فروا نساء وأطفال بعضهم جرحى». وأضاف: «يدعو الأمين العام إلى السماح بدخول وكالات الإغاثة الإنسانية بحرية ودون قيود إلى المناطق المتضررة التي تحتاج مساعدات وحماية». وتابع: «الأمم المتحدة مستعدة لتوفير الدعم الضروري لكل من ميانمار وبنغلاديش في هذا الصدد». من جانب آخر، حض الرئيس التركي رجب طيب إردوغان المجتمع الدولي أول

## موجز

## رفع الحصانة البرلمانية عن رئيسة «البيديل الألماني»

دريسدن - «الشرق الأوسط» رفعت الحصانة البرلمانية عن رئيسة حزب «البيديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي، فراوكة بيترى. وقال المتحدث باسم البرلمان المحلي لولاية سكسونيا، إيفو كلاته، في دريسدن أمس، إن مهلة الطعن على قرار رفع الحصانة انقضت منتصف ليل أمس، موضحاً أنه لم يتقدم أحد بالطعن على القرار. وأصبح بذلك الطريق ممهداً أمام مقاضاة بيترى بتهمة شهادة الزور أو الاستخفاف بأمر الإدلاء بشهادة خاطئة. يذكر أن بيترى أيدت من قبل رفع الحصانة عنها، وقالت إن مقاضاتها رسمياً ستسمح لها بالرد أمام الرأي العام على الاتهامات الموجهة إليها. ويجري الإدعاء العام تحقيقات ضد بيترى وأمين صندوق الحزب، كارستن هوتز، بتهمة الإدلاء بأقوال متضاربة أمام لجنة الإشراف على الانتخابات في برلمان سكسونيا فيما يتعلق بتقديم مرشحي الحزب لانتخابات برلمان الولاية عام 2014. وهو ما تبعه تحريك دعويين جنائيتين ضد رئيسة حزب البيديل. وكانت التحريات ضد بيترى قد حفظت بالفعل قبل بضعة أسابيع.

## ميركل تنظر في مسألة لم الشمل للاجئين

برلين - «الشرق الأوسط» أعلنت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أنها لا تعتزم اتخاذ قرار بشأن مسألة لم الشمل للاجئين خلال العام الحالي. وأضافت ميركل أن الشخص الحائز على صفة حماية كاملة، يمكنه الآن أن يستقدم والديه وأطفاله «ويجب أن تطبق ذلك أولاً». وتابعت ميركل أن النقاش حول حقوق الناس أصحاب «الحماية الثانوية»، لن يتم إقراره قبل مطلع 2018. يذكر أن الحكومة الألمانية كانت قد علقت لم الشمل لعائلات هذه المجموعة لمدة عامين لتفادي إيقال كامل البلديات مجدا في رعاية اللاجئين. كان عدد الأقارب الذين لحقوا بذويهم في ألمانيا قد ارتفع مؤخراً بقوة، وحبس تقارير إعلامية، فقد أصدرت الخارجية الألمانية هذا العام 62 ألف تأشيرة للم الشمل، من جانبها، تنهم منظمة «برو أزل» الداعمة للاجئين، الخارجية الألمانية، بتأخير الطلبات المقدمة من لاجئين حاصلين على صفة حماية كاملة وذلك لأسباب سياسية، في المقابل ردت الحكومة الألمانية بأن بعثاتها الخارجية في المنطقة المحيطة بسوريا تتحمل أعباء ثقيلة.

## هونغ كونغ تسعى لتهدئة مخاوف تتعلق بقانون النشيد الوطني

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» تسعى الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ لتهدئة مخاوف في المدينة من احتمال أن يواجه سكانها عقوبة السجن بسبب ترديد محاكاة ساخرة للنشيد الوطني الصيني. ودعت الرئيسة التنفيذية كاري لام أمس الثلاثاء مواطنيها إلى عدم «الحساسية المفرطة» إزاء مشروع قانون المرحج تنبيه في البر الرئيسي الصيني. وكان تقرير لوكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» قد أفاد الاثنين بأن الأشخاص الذين يشرون عن المعايير الرسمية - بمن فيهم من «يعدلون بسوء نية» الكلمات - سوف يواجهون المقاضاة الجنائية أو قضاء ما يصل إلى 15 يوماً في السجن. وفي يوليو (تموز) الماضي، تم تجريد أربعة نواب منتخبين من الأهلية لبدء مهامهم البرلمانية بعد أن قضت محكمة بأنهم لم يؤدوا القسم بشكل مناسب، لأنهم لم يعبروا عن «الجدية» أو «الإخلاص» أو «الشكل والمضمون الدقيقين اللازمين» التي نصت عليها بكن العام الماضي.

## أورتيجا تزور دولا لاتينية للضغط على الرئيس الفنزويلي

## النائبة العامة الفنزويلية تتهم إدارة مادورو بالفساد

لندن، محمد ههمي

بعد أيام من هروبه من فنزويلا، ووصولها إلى دولة كولومبيا المجاورة، بدأت النائبة العامة الفنزويلية السابقة لوزا أورتيجا، التي كانت مقررة من إدارة الرئيس مادورو، جولة إلى دول لاتينية، وذلك للضغط على الرئيس نيكولاس مادورو، وأعلنت أنها لن تستقبل مزيداً من اللاجئين.

وتابعت المدعية العامة السابقة أنها جاءت للكشف عن ذلك في كوستاريكا، لأن مدعين ومدراء آخرين (فنزويليين) يواجهون الوضع نفسه. ووصلت أورتيجا، البالغة من العمر 59 عاماً، إلى كوستاريكا دون الكشف عن برنامج زيارتها لأسباب أمنية، وأكدت أن فنزويلا تعيش معاناة يومية بسبب نقص المواد الغذائية والأدوية، وأن هناك مشكلة صحية خطيرة، ونساءت في المؤتمر الصحافي الذي عقده في العاصمة الكوستاريكية، كيف أن بلادها غنية بالموارد، لكن مواطنيها يبحثون عن الطعام في الغابات، ويعيشون انتهاكاً منهجياً لحقوق الإنسان.

في هذه الأثناء، أشارت أورتيجا إلى أنها بدأت رحلة في القارة اللاتينية، لأنه من غير الممكن إحقاق العدل في فنزويلا، في مجالات حقوق الإنسان والفساد والجريمة المنظمة، إلا أنها حاولت إشاعة بعض الإطمئنان بشأن مستقبل بلدها، وقالت إن البلاد مستعدة ديمقراطيتها وحريتها لأن شعبها يرفض لغة الكراهية التي

انتشرت في السنوات الأخيرة. وكشفت أورتيجا عن مستندات تشير إلى تورط شركة تسمى «كونتيكتستوس كومونيكاسيون كوربوراتيفا»، وتدار بواسطة أحد أقارب أعضاء لجنة صياغة الدستور الجديدة، التي تتهمها المعارضة

بأنها موالية للرئيس مادورو، وتوسع إلى فرض كيان تشريعي مواز للبرلمان المنتخب. وقالت أورتيجا إن هذه المستندات التي بحوزتها تشير إلى أن الرئيس مادورو دفع نحو 10 ملايين دولار إلى هذه الشركة من المال العام، وذلك في إطار فضيحة

شركة الإنشاءات «أودبيريشت» التي تجتاح القارة اللاتينية. وعلى جانب آخر، انتقدت موسكو العقوبات الأميركية على فنزويلا، وقالت إنها تهدد إلى الإضرار باقتصاد كاراكاس، وتشعل التوترات. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية، ماريلا زخاروفا، في بيان لها، إن العقوبات التي أعلن فرضها على قطاعي المال والنقطة في فنزويلا تهدد بكل وضوح إلى مفاقمة الوضع المضطرب في البلاد، وزيادة المشكلات الاقتصادية، وأضافت أنه من الواضح أن المنطق وراء العقوبات يشير إلى إمكانية إشعال التوترات، ونذكرت أن روسيا ستحلل تأثير العقوبات على المصالح والشركات الروسية في فنزويلا. وكان البيت الأبيض قد أعلن عن فرض مجموعة من العقوبات المالية الجديدة على فنزويلا، التي تهدف إلى وقف تمويل الرئيس نيكولاس مادورو. وصرح الرئيس الفنزويلي الأسبوع الماضي بأن «فنزويلا تستمتع بدعم روسيا الكامل والمطلق. وفي الوقت ذاته، وفي إطار دخول باريس على خط

الأزمة، وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إدارة الرئيس مادورو بـ«الديكتاتورية»، وذلك في خطاب حول السياسة الخارجية، القاه أمام الاجتماع السنوي للسلك الدبلوماسي المنعقد في باريس. وأضاف ماكرون: «إن مواطنينا لا يفهمون كيف يمكن للبعض أن يكونوا متساهلين إلى هذا الحد مع النظام في فنزويلا»، وأكد أن فنزويلا تشهد منذ أشهر أزمة اقتصادية وسياسية ومؤسسية هائلة. جدير بالذكر أن مادورو يواجه شعبية متدنية في استطلاعات الرأي، وذلك بعد الظواهر التي تنقلها المعارضة بشكل متواصل للمطالبة برحيله. وقد قتل نحو 130 شخصاً خلال 4 أشهر من التظاهرات ضد الحكومة، وانتخبت لجنة تأسيسية لصياغة الدستور في نهاية يوليو (تموز)، لكنها تواجه معارضة ضخمة، وترتد الوضع تازماً في البلاد، وأزمة كبرى واحتجاجات قسم كبير من الأسرة الدولية.



لوزا أورتيجا النائبة العامة الفنزويلية السابقة مع خورخي شاباريا النائب العام في كوستاريكا خلال مؤتمر صحفي (أ.ب)

بأنها موالية للرئيس مادورو، وتوسع إلى فرض كيان تشريعي مواز للبرلمان المنتخب. وقالت أورتيجا إن هذه المستندات التي بحوزتها تشير إلى أن الرئيس مادورو دفع نحو 10 ملايين دولار إلى هذه الشركة من المال العام، وذلك في إطار فضيحة

بأنها موالية للرئيس مادورو، وتوسع إلى فرض كيان تشريعي مواز للبرلمان المنتخب. وقالت أورتيجا إن هذه المستندات التي بحوزتها تشير إلى أن الرئيس مادورو دفع نحو 10 ملايين دولار إلى هذه الشركة من المال العام، وذلك في إطار فضيحة

بأنها موالية للرئيس مادورو، وتوسع إلى فرض كيان تشريعي مواز للبرلمان المنتخب. وقالت أورتيجا إن هذه المستندات التي بحوزتها تشير إلى أن الرئيس مادورو دفع نحو 10 ملايين دولار إلى هذه الشركة من المال العام، وذلك في إطار فضيحة

بأنها موالية للرئيس مادورو، وتوسع إلى فرض كيان تشريعي مواز للبرلمان المنتخب. وقالت أورتيجا إن هذه المستندات التي بحوزتها تشير إلى أن الرئيس مادورو دفع نحو 10 ملايين دولار إلى هذه الشركة من المال العام، وذلك في إطار فضيحة

بأنها موالية للرئيس مادورو، وتوسع إلى فرض كيان تشريعي مواز للبرلمان المنتخب. وقالت أورتيجا إن هذه المستندات التي بحوزتها تشير إلى أن الرئيس مادورو دفع نحو 10 ملايين دولار إلى هذه الشركة من المال العام، وذلك في إطار فضيحة







VISION 2030  
رؤية 2030  
الهيئة العامة للغاز  
KINDOM OF SAUDI ARABIA

## توقيع اتفاقية شراء الطاقة

محطات "بنبان" الشمسية الكهروضوئية الثلاثة  
ضمن المرحلة الثانية لبرنامج تعرفه التغذية  
بنبان، شمال أسوان، مصر

السعة الإنتاجية  
**165.5**  
ميغاواط

تخلفه المشروع  
**712.5**  
مليون ريال سعودي

acwpower.com

مكاتبتنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

## الأسم تترجع لصالح الملاذات... والذهب يحلق عالياً الخوف يغزو الأسواق مجدداً بصاروخ كوريا الشمالية

الواحد، وارتفع الذهب بنحو 0,9 في المائة ليصل إلى 1321 دولاراً للأوقية (الأونصة)، وهي أعلى نقطة للذهب منذ 9 نوفمبر الماضي عندما ارتفع سعره بعد فوز ترمب بالانتخابات الرئاسية. وترجمت ارتفاعات الين إلى خسائر في الأسهم اليابانية، وانخفض توبكس الأوسع نطاقاً بنسبة 0,15 في المائة.

وأدت التوترات المتصاعدة أمس إلى زيادة أسعار السندات الحكومية ذات التصنيف الأعلى، مما أدى إلى انخفاض العائدات على سندات الخزينة الأميركية العشرية بمقدار 4 نقط أساس إلى 2,11 في المائة، كما انخفض العائد على السندات العشرية الألمانية بشكل بنحو 0,33 في المائة أي 3 نقط أساس لتعود إلى مستوياتها السابقة (حزيران) الماضي.

وتوقع وسط تلك التغيرات، تتوقع «الشرق الأوسط» أن يتباطأ النمو الاقتصادي للولايات المتحدة في الربع الثالث، وتراجع الاحتياطي الفيدرالي عن رفع سعر الفائدة مرة أخرى خلال الفترة نفسها.

ومع تراجع الدولار والأسهم، شهدت أسعار الذهب لأعلى مستوى في تسعة شهور ونصف الشهر في ظل إقبال المستثمرين على الأصول الآمنة. وصعدت أسعار المعدن الثمين للجلسة الثالثة على التوالي أمس مع تصاعد التوترات الجيوسياسية. وبحلول الساعة 06:27 بتوقيت



جانب من نشاط البورصة الكورية الجنوبية (أ.ف.ب)

خاصة مع عصف الإعصار المداري «هارفي» بمؤشر الدولار. كما ارتفع الين مقابل الدولار الأميركي ليصل إلى 108,47 ين، وارتفع الفرنك السويسري بنحو 1,1 في المائة ليصل إلى 0,945 فرنك سويسري للدولار

الفرنسي بنسبة 1,58 في المائة. وانخفض مؤشر فابيانانشيال تايمز البريطاني بنسبة 1,36 في المائة، مدفوعاً بخسائر شركات التأمين البريطانية في التعاملات المبكرة، بعد خسارة فادحة لشركات

لأسهم اليابانية أدنى مستوياته خلال التعاملات في نحو أربعة أشهر، عقب ساعات قليلة من عبور الصاروخ الكوري الشمالي سماء شمال اليابان، مما أثار قلق المستثمرين وزاد الإقبال على الين باعتباره ملاذاً آمناً. وأغلق المؤشر نيكى القياسي منخفضاً 0,5 في المائة عند 19362,55 نقطة، وبلغ المؤشر خلال التعاملات 19280,02 نقطة بانخفاض 0,9 في المائة عن إغلاق الجلسة السابقة، مسجلاً أدنى مستوياته منذ الأول من مايو (أيار). ونزل المؤشر، الذي خسر 1,2 في المائة في أغسطس عن متوسطه المتحرك في مائتي يوم للمرة الأولى منذ نوفمبر (تشرين الثاني).

وعادت الأسهم في سيدول مع انخفاض مؤشر كوسبي المركب بنسبة 1,1 في المائة، وفقدت شركة سامسونغ ما يصل إلى اثنتين في المائة، مما أدى إلى خسائر إجمالية بلغت 4,6 في المائة منذ يوم الجمعة الماضي خاصة عقب الحكم على لي جاي يونغ المتهم المتحكم الفعلي في إمبراطورية سامسونغ بالسجن خمس سنوات بتهمة الفساد.

ومتأثرة بالقلق الآسيوي، تراجعت الأسهم الأوروبية في التعاملات المبكرة إلى أدنى مستوى في ستة شهور أمس. وفتحت البورصات الأوروبية جلساتها في المنطقة الحمراء، مع انخفاض مؤشر ستوكس 600 بنسبة 1,4 في المائة، وتراجع مؤشر داكس الألماني بنسبة 1,96 في المائة، وانخفض مؤشر كاك

## أكبر مصفاة في أميركا قاصت أنشطتها إعصار هارفي قد يعرقل جهود «أوبك» لخفض المخزونات

مناطق أخرى في الولايات المتحدة وأميركا اللاتينية وأوروبا، لشهور إن تكفي من تأثير أعاصير سابقة. وقال أتكينسون إن الأمر استغرق 18 أسبوعاً لإصلاح المصافي واستعادة الإنتاج بشكل كامل بعد إعصار كاترينا الذي ضرب نيو أورليانز في أغسطس (آب) 2005.

واتفق أعضاء وكالة الطاقة الدولية على إطلاق 60 مليون برميل في السوق في الأسابيع التي أعقبت كاترينا. ويعد ذلك بثلاثة أعوام، وبعد الإعصار غوستاف، طلب الأمر 14 أسبوعاً قبل استئناف عمليات التكرير بشكل كامل. وهذه المرة قد يحتاج التعافي وقتاً أطول نظراً للقوة غير المسبوقة للإعصار هارفي والفيضانات العارمة التي أحدثها.

ورغم قول وكالة الطاقة الدولية أول من أمس (الاثنين)، إنها ما زالت لا ترى حاجة للسحب من مخزونات البلاد من النفط الخام إلا أن المنظمة تراقب الوضع عن كثب. وقال نيل أتكينسون لـ«رويترز» أمس: «إذا كان هناك نقص مستمر في الوقود فسوف نتحرك». مضيفاً أن وكالة الأميركية تواصل تقييم الضرر، لكن من السابق لأوانه الحديث عن الإجراء المتوقع إن كانت هناك حاجة لذلك.

وقال: «الوقت ما زال ميكراً جداً. نعلم بإغلاق المصافي وانخفاض إنتاج النفط الخام». ما لا نعلمه هو مدى استمرار هذه الإغلاقات، لكن من المتوقع أن تعوض المخزونات

شركات التكرير الأميركية، إن الطاقة التكريرية للمصافي التي تشهد انخفاضاً بالمعرض بسبب أبوابها بسبب الإعصار بلغت 2,35 مليون برميل يومياً. وهناك مصاف لم تغلق بالكامل، ولكنها أفلتت بعض وحداتها جزئياً وقلصت معدل التكرير.

ومن بين المصافي التي تأثرت جزئياً بسبب الإعصار هي مصفاة شركة «موتيفا» في بورت أرثر في تكساس، المملوكة بالكامل لشركة أرامكو السعودية، وهي المصفاة الأكبر في الولايات المتحدة بطاقة تكريرية تبلغ 605 آلاف برميل يومياً. ونقلت «بلومبيرغ» عن مصدر مطلع أمس، أن «موتيفا» قررت خفض عمليات التكرير، بدلاً من إقفال المصفاة بعد تأثرها بمياه الفيضان، موضحاً أن «موتيفا»

والأسبوع القادم لن تكون دقيقة، وهو ما يعني عدم وضوح البيانات لفترة، وهذا سيؤثر على أسعار النفط كذلك التي تتأثر أسبوعياً ببيانات المخزونات.

وذكر مصرف «غولدمان ساكس» في تقرير صدر أول من أمس، أن المخزونات الأميركية من النفط الخام قد ترتفع بنحو 1,4 مليون برميل يومياً، إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه حالياً. وقال المصرف إنه وحتى يوم الأحد 27 أغسطس (آب) توقعت مصافي بطاقة تكريرية قدرها 3 ملايين برميل يومياً من العمل، وهي تشكل نحو 16,5 في المائة من إجمالي الطاقة التكريرية في الولايات المتحدة. وأمس قالت وكالة بلومبيرغ، بناء على بيانات جمعتها من

## عقود تنقيب وتعجيل لإنتاج الغاز وانطلاق محطة الضبعة حراك مصري مكثف لتعزيز ملفات الطاقة

مع مؤسسة «روس أتوم» في إنشاء المحطة النووية لتوليد الكهرباء بالضبعة. وأن يمثل هذا المشروع رمزاً جديداً للصدقة والتعاون بين مصر وروسيا، أخذاً في الاعتبار ما تتمتع به المؤسسة الروسية من خبرة كبيرة وشبكة عالمية في هذا المجال. كما أكد السيسي حرص مصر على البدء في تنفيذ المشروع والانتهاء من العقود الخاصة به قريباً. وأضاف المتحدث الرسمي، أن المسؤول الروسي أعرب عن تقديره للتعاون والاتصالات القائمة مع الجانب المصري بشأن تنفيذ مشروع محطة الضبعة للطاقة النووية، مشيراً إلى الأهمية الكبيرة التي توليها مؤسسة «روس أتوم» لتنفيذ هذا المشروع، كما أكد ليخاتشوف تطلع المؤسسة الروسية للبدء في التنقيب في أقرب وقت، وفي مناسبة أخرى، استقبال الرئيس السيسي أيضاً يوم الأحد 27 أغسطس (آب) في القاهرة، حيث استعرض الجانبان الموقف النهائي لعقود تنفيذ مشروع المحطة النووية لتوليد الكهرباء بالضبعة. وصرح السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، بأن الرئيس السيسي رحب بالمسؤول الروسي، مؤكداً تطلع مصر للتعاون



أحد مشروعات الغاز المسال على ساحل البحر المتوسط في مصر

رئيس المؤسسة الروسية الوطنية للطاقة النووية «روس أتوم»، حيث استعرض الجانبان الموقف النهائي لعقود تنفيذ مشروع المحطة النووية لتوليد الكهرباء بالضبعة. وصرح السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، بأن الرئيس السيسي رحب بالمسؤول الروسي، مؤكداً تطلع مصر للتعاون

## عقود تنقيب وتعجيل لإنتاج الغاز وانطلاق محطة الضبعة حراك مصري مكثف لتعزيز ملفات الطاقة

بمصر مع مختلف دول العالم. وشهدت الأيام القليلة الماضية تحركات واسعة في القاهرة لدعم ملفات الطاقة بمختلف أنماطها ومحاورها، حيث وقّع وزير البترول المصري المهندس طارق الملا، أمس 3 اتفاقيات جديدة للبحث عن البترول والغاز في الصحراء الغربية بين كل من الهيئة المصرية العامة للبترول، وشركة «شل» العملاقة وشركة «إبيكس» الأميركية التي تعمل وتستثمر في مصر لأول مرة، حيث بلغ إجمالي حجم الاستثمارات للاتفاقيات الثلاث نحو 81,4 مليون دولار كحد أدنى، و23,2 مليون دولار منح توقيع لحفر 16 بئراً جديدة.

وأفاد بيان لوزارة البترول، أمس بان الاتفاقية الأولى مع شركة «شل» العملاقة في منطقة امتياز الطبيعي أحد الروافد الممكنة لتحويل كبير في سياساتها من مستورد للطاقة إلى منتج ومصدر لها، كما ترى أنها مؤهلة لتصبح مركزاً مؤهلاً للطاقة في منطقة الشرق الأوسط، نظراً لموقعها الجغرافي، واستغلالاً لوجود بنية تحتية تسمح بذلك، إضافة إلى وجود قناة السويس التي تتيح لها التواصل

## عقود تنقيب وتعجيل لإنتاج الغاز وانطلاق محطة الضبعة حراك مصري مكثف لتعزيز ملفات الطاقة

البحري مع مختلف دول العالم. وشهدت الأيام القليلة الماضية تحركات واسعة في القاهرة لدعم ملفات الطاقة بمختلف أنماطها ومحاورها، حيث وقّع وزير البترول المصري المهندس طارق الملا، أمس 3 اتفاقيات جديدة للبحث عن البترول والغاز في الصحراء الغربية بين كل من الهيئة المصرية العامة للبترول، وشركة «شل» العملاقة وشركة «إبيكس» الأميركية التي تعمل وتستثمر في مصر لأول مرة، حيث بلغ إجمالي حجم الاستثمارات للاتفاقيات الثلاث نحو 81,4 مليون دولار كحد أدنى، و23,2 مليون دولار منح توقيع لحفر 16 بئراً جديدة.

وأفاد بيان لوزارة البترول، أمس بان الاتفاقية الأولى مع شركة «شل» العملاقة في منطقة امتياز الطبيعي أحد الروافد الممكنة لتحويل كبير في سياساتها من مستورد للطاقة إلى منتج ومصدر لها، كما ترى أنها مؤهلة لتصبح مركزاً مؤهلاً للطاقة في منطقة الشرق الأوسط، نظراً لموقعها الجغرافي، واستغلالاً لوجود بنية تحتية تسمح بذلك، إضافة إلى وجود قناة السويس التي تتيح لها التواصل

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,68	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,31	1508	2,42
ج. استرليني £	4,85	4,76	0,50	4,75	0,49	0,39	0,92	22,82	12,04	1950	3,13
يورو €	4,51	4,43	0,46	4,41	0,45	0,36	0,85	21,21	11,19	1812	2,91

## مساعٍ لدعم تحفيز النمو وزيادة التشغيل وجذب الاستثمارات الأردن يستعرض التحديات الاقتصادية مع فريق أممي

عمان، محمد الدصمة

بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني عماد الفاخوري، أمس، مع فريق من الخبراء الأميين، السعي لتوفير مزيد من الدعم المالي والتقني لدعم النمو الاقتصادي (خطة تحفيز النمو الاقتصادي الأردني) وزيادة الصادرات وزيادة التشغيل للشباب والمرأة، إضافة إلى مساعي جذب مزيد من الاستثمارات. وخلال اللقاء بين الفاخوري وفريق لتقصي الحقائق تابع لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، في العاصمة عمان أمس الثلاثاء، استعرض الوزير التحديات الاقتصادية التي تواجه بلاده، والناجمة عن حالة عدم الاستقرار في المنطقة، وأعباء موجات اللجوء السوري، والنموذج الأردني للتعامل مع هذه التحديات. كما أكد أهمية التزام المجتمع الدولي بإعادة الدعم، والأخذ بالاعتبار الظروف الاقتصادية التي يمر بها الأردن، واستمرار الظروف المحيطة، حيث من شأن كل ذلك تمكين اللاجئين من الاستقرار ومواصلته تحمل مسؤولياته تجاه تلبية متطلبات اللاجئين والمجتمعات المستضيفة، وبما يعزز منعة الأردن؛ مشيراً إلى أهمية الاستثمار في النموذج الأردني في تقديم الدعم الكافي لخطة الاستراتيجية الأردنية 2017-2019. وناقش الجانبان أهمية استمرار الدعم لتنفيذ استراتيجيات تنمية الموارد البشرية الأردنية، وتغذية زيادة المساعدات النقدية، وشراء السلع والخدمات الوطنية بهدف تحقيق القيمة المضافة للاقتصاد الأردني، والحفاظ في عام 2017 على مستويات الدعم التي قدمت لخطة الاستراتيجية، والعقد مع الأردن عام 2016 على أقل تقدير، وضرورة التركيز على أولويات الحكومة الأردنية، ومن ضمنها مشروعات الإنفاق الرأسمالي لدعم المجتمعات المستضيفة.

وأطلع الوزير الفاخوري فريق الخبراء الأميركيين على المباحثات التي جرت مع وفد صندوق النقد الدولي، مطالباً مجتمع المانحين للخطر في زيادة المساعدات وحجم منح دعم الموازنة العامة، إضافة إلى التمويل الأكثر يسراً، وعلى الأقل لفترة السنوات الخمس القادمة. وقال إن الأردن وصل إلى الحد الأقصى لقدرة التشغيل الاقتصادي، إضافة إلى الخدمات للاجئين والمجتمعات الأردنية المستضيفة، والذي يعد مهماً جداً لتعزيز واستدامة منعة الأردن، وأن الاستثمار في الأردن واستقراره أمر بالغ الأهمية، للحفاظ على منعة الأردن في ظل هذه الظروف، حيث يتطلع الأردن لاستمرار دعم شركائه من أجل تضييق الفجوة التمويلية من خلال منح إضافية لدعم الموازنة، وكذلك دعم إضافي للمجتمعات المستضيفة للاجئين السوريين، وذلك بهدف تمكين الأردن من مواصلة تقديم الخدمات بنوعية عالية للمجتمعات المستضيفة ولللاجئين. وأشاد أعضاء الفريق بدور الأردن الفاعل في استقبال اللاجئين السوريين، واستمرار تقديم الدعم والمساعدة لهم، ووصفوا الأردن بأنه نموذج للعالم في التعامل مع اللاجئين. وابتدى أعضاء الوفد تفهمهم للتحديات التي تواجه الأردن والأعباء المترتبة على استقبالهم، مؤكداً وقوف الولايات المتحدة إلى جانب الأردن، وتقديم الدعم لتخطي الصعوبات التي تواجهه.

بدوره أشاد الفاخوري بالعلاقات المتميزة وبالشراكة الاستراتيجية والتاريخية التي تربط الأردن مع الولايات المتحدة، وثنى جهود القائمين على تقديم الدعم والمساعدة الإنسانية، والعمل مع الحكومة الأردنية لدعم جهود الأردن في توفير المستوى اللائق من الخدمات، وتلبية الاحتياجات للأشخاص السوريين حسب المعايير الإنسانية والدولية، والدعم المتزايد للمجتمعات المستضيفة وللدم الغنائي المتزايد، والمقدم من الولايات المتحدة الأميركية للأردن لدعم الموازنة وبرامج الأردن التنموية والإصلاحية.

## «أسبوع استوكهولم» يوصي بزيادة كفاءة المستخدمين ورفع وعي صانعي القرارات عالمياً البنك الدولي: الشرق الأوسط يهدر 21 مليار دولار سنوياً بملاف المياه



البنك الدولي يدعو إلى تحسين إدارة وتوزيع الموارد المائية النادرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (رويترز)

الواضح أننا لن نتمكن أبداً، من دون الإدارة الملائمة لهذا الأساس، من تنفيذ جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة، وذلك لأن وجودنا موهون بهذا الأساس». أما كريستر فوغلسانغ، رائد الفضاء وعضو الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم، فقد قدم وصفاً للنظم المعقدة لإعادة استخدام المياه كنظم ضرورية خلال العتبات الفضائية، حتى تتسنى زراعة مكونات الطعام على متن سفن الفضاء وتأمين مصدر لمياه الشرب، وهما العنصران الضروريان للمساعدة في الاستشارة البحثية، والتوصل إلى الأساليب المثلى لرفع كفاءة استخدام المياه على الأرض.

ويوضح فولغرن أن الفكرة المحورية لأسبوع المياه، تتمحور حول عنوان «المياه والصراف: الحد من الاستخدام وإعادة الاستخدام تمس صميم حياتنا اليومية»، وينبغي، فيما يتعلق بالحد من استخدام المياه، «اللجوء إلى تغييرات صارمة؛ وخاصة من جانب مستخدمي

المياه واختصاصيين في التنمية وصانعي سياسات، يجتمعون في استوكهولم، وذلك في ملتقى على مدى أسبوع يركز على إيجاد أساليب أكثر فاعلية لاستخدام المياه العذبة، وإعادة استخدامها بوصفها المورد العالمي متزايد الندرة. ويرى الخبراء أن تنامي الشعور على مستوى العالم بالضغوط الناجمة عن النمو السكاني والنقص الملحوظ في المياه العذبة، يوازيه ازدياد الوعي في أوساط صانعي السياسات والمؤسسات التجارية والمواطنين، بوجوب أن تصبح أكثر كفاءة كمشتركي للمياه.

وقال تورجنني هولغرن، المدير التنفيذي لمعهد استوكهولم الدولي للمياه: «إن الأسبوع العالمي للمياه يشكل ملتقى مهماً بالنسبة للمياه وأوساط تنميتها؛ فهنا نلتقي كي نتأكد من عرض أفضل الأفكار». بينما أطلق بيتر تومسون، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، على مناخ العالم وموارد المائية مسمى «أساس وجودنا»، وقال: «من

وقال معدو التقرير إن «الرسوم المنخفضة لا تشجع على استخدام فعال للمياه». وأوصوا بزيادة فاتورة المياه لتأكيد القيمة الحقيقية للمياه، والحد من الهدر، وإعادة استخدامها بوصفها تمويل مشروعات لحماية الموارد وصيانة البنية التحتية.

ودعا غوانجي شين، المدير العام للقطب العالمي للخبرة في المياه في البنك الدولي، المنطقة إلى زيادة التزود بالمياه عبر استخدام وسائل غير تقليدية؛ مثل تحلية مياه البحر ومعالجة المياه المستخدمة، وحالياً تصب نصف كميات مياه الصرف في المنطقة في البيئة من دون معالجتها، مما يشكل خطراً على الصحة وهدراً.

وأشار الخبراء إلى أنه يمكن أن تحذو دول المنطقة نحو الأردن وتونس، اللذين قاما بتجربتين ناجحتين في تدوير المياه المستهلكة؛ لاستخدامها في الري وإعادة تغذية مصادرها مثل شكل أمّن.

ويذكر أن قادة عالميين وخبراء في

أشار البنك الدولي في تقرير نشره أمس الثلاثاء، إلى أن تحسين إدارة وتوزيع الموارد المائية النادرة، يشكلان تحدياً كبيراً لضمان النمو والاستقرار الجيوسياسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأوضح البنك الدولي، في تقرير جديد نشر بمناسبة «أسبوع المياه»، الذي افتتح مساء يوم الاثنين في مدينة استوكهولم السويدية، أن «نقص الإمداد بالمياه وخدمات التنقية المتهاكلة، يؤدي إلى خسائر اقتصادية بقيمة 21 مليار دولار سنوياً في هذه المنطقة».

وقال إندرس باغرسكوغ، الخبير في قضايا المياه في البنك الدولي، لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، إن «هذه التقديرات أجريت على أساس نفقات العلاج الطبي، وتراجع القدرة الإنتاجية المرتبطة بالتغيب بسبب المرض، والوفيات المبكرة بسبب أمراض تنقلها المياه».

ورأى حافظ غانم، نائب رئيس البنك الدولي لـ«الشرق الأوسط» وشمال أفريقيا، في بيان، أنه «إذا قرأنا الموارد المائية مع حساب في مصرف، نلاحظ أن المنطقة راكمت عجزاً كبيراً»، وأضاف أن «استهلاك مياه الأنهار والمياه الجوفية بوتيرة أسرع من إعادة تشكل هذه الثروة، يعني العيش بما يفوق القدرات المتوفرة. سلوك كهذا يقلص رأس المال الطبيعي للبلدان، ويعرض تراثها وصمودها على المدى الطويل للخطر».

ويحمل التقرير عنوان « وراء الفاقة: أمن المياه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». وقالت كلوديا سادوف، التي أشرفت على الدراسة، إن «عجز الحكومات عن تسوية مشكلة ندرة المياه بولد ضعفاً ونزاعات». وأضافت أن «المثال الذي يذكر في أغلب الأحيان هو سوريا... حيث أضعف الجفاف السكان والزراعة، وتغذي المحاصيل الضئيلة البطالة والاضطرابات». إلا أن البنك الدولي قال إن هناك حلولاً تبدأ بمحفزات حقيقية لتغيير أساليب استهلاك المياه.

ويعيش أكثر من 60 في المائة من سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مناطق تعاني من شح المياه، مقابل نسبة متوسطها نحو 35 في المائة في العالم. وعلى الرغم من ندرة المياه، تفرض المنطقة رسوماً هي الأدنى في العالم على استهلاك المياه.

## تراجع الاستهلاك الياباني واستقرار في معدل البطالة الاقتصاد والتجارة على مائدة أميركية - يابانية الأسبوع المقبل

روسيا، ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، خلال الزيارة الممتدة بين الرابع والسادس من سبتمبر. ويقود أسو وبنس الحوار الاقتصادي بين اليابان والولايات المتحدة. وقد تشمل المحادثات المرتقبة أيضاً قضية الرسوم الجمركية التي فرضتها اليابان على واردات اللحم البقري المجمد من الولايات المتحدة وبعض البلدان الأخرى.

ياباني حكومي، أمس، تراجع

روسيا، ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، خلال الزيارة الممتدة بين الرابع والسادس من سبتمبر. ويقود أسو وبنس الحوار الاقتصادي بين اليابان والولايات المتحدة. وقد تشمل المحادثات المرتقبة أيضاً قضية الرسوم الجمركية التي فرضتها اليابان على واردات اللحم البقري المجمد من الولايات المتحدة وبعض البلدان الأخرى.

ياباني حكومي، أمس، تراجع

روسيا، ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، خلال الزيارة الممتدة بين الرابع والسادس من سبتمبر. ويقود أسو وبنس الحوار الاقتصادي بين اليابان والولايات المتحدة. وقد تشمل المحادثات المرتقبة أيضاً قضية الرسوم الجمركية التي فرضتها اليابان على واردات اللحم البقري المجمد من الولايات المتحدة وبعض البلدان الأخرى.

ياباني حكومي، أمس، تراجع

روسيا، ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، خلال الزيارة الممتدة بين الرابع والسادس من سبتمبر. ويقود أسو وبنس الحوار الاقتصادي بين اليابان والولايات المتحدة. وقد تشمل المحادثات المرتقبة أيضاً قضية الرسوم الجمركية التي فرضتها اليابان على واردات اللحم البقري المجمد من الولايات المتحدة وبعض البلدان الأخرى.

ياباني حكومي، أمس، تراجع

## توقعات بتجاوز مستوى 155 مليار دولار بنهاية العام زيادة الصادرات التركية 28% في يوليو

في سياق مواز، أعلن رئيس بورصة ولاية جيريسون التجارية (شمال تركيا) شمال يانك أوغلو، عن افتتاح «سوق ومستودع البندق المرخص» الممول من الاتحاد الأوروبي في الثامن من سبتمبر (أيلول) المقبل.

وأشار يانك أوغلو في بيان أمس إلى أنه سيتم افتتاح المشروع بمشاركة وحضور كل من وزير الدفاع نور الدين جانكلي، ووزير الجمارك والتجارة بولنت توفنكجي، ووزير الزراعة والثروة الحيوانية أحمد فاقي بابا، بالإضافة لرئيس اتحاد الغرف والبورصات رفعت حصارجكلي أوغلو.

وتشتهر محافظة أوردو المجاورة لمحافظة جيريسون الواقعة على البحر الأسود في شمال تركيا، بإنتاج البندق بأعلى كميات على مستوى العالم، ويؤثر حجم الإنتاج فيها على الأسعار العالمية.

محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو من العام الماضي، وتبأت السياسة التجارية وفصلها عن العلاقات السياسية المتوترة مع الكثير من الدول مثل مصر ومانيا وإسرائيل.

وشهد الاقتصاد التركي انخماشاً بنسبة 1,8 في المائة في الربع الثالث من 2016 (خلال فترة المحاولة الانقلابية الفاشلة)، إلا أنه تمكن من تحقيق نمو بنسبة 3,5 في المائة خلال الربع الأخير من العام نفسه، محققاً نمواً بنسبة 2,89 في المائة عن إجمالي العام الماضي.

وتشير الأرقام، إلى النجاح في تخطي الآثار السلبية للتحديات السياسية التي شهدتها تركيا خلال العام الأخير، بدءاً من المحاولة الانقلابية الفاشلة، إلى بعض العمليات التي نفذتها منظمات إرهابية، مروراً بعملية درع الفرات التي قادتها تركيا في شمالي سوريا.

## توقعات بتجاوز مستوى 155 مليار دولار بنهاية العام زيادة الصادرات التركية 28% في يوليو

روسيا، ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، خلال الزيارة الممتدة بين الرابع والسادس من سبتمبر. ويقود أسو وبنس الحوار الاقتصادي بين اليابان والولايات المتحدة. وقد تشمل المحادثات المرتقبة أيضاً قضية الرسوم الجمركية التي فرضتها اليابان على واردات اللحم البقري المجمد من الولايات المتحدة وبعض البلدان الأخرى.

ياباني حكومي، أمس، تراجع

## توقعات بتجاوز مستوى 155 مليار دولار بنهاية العام زيادة الصادرات التركية 28% في يوليو

روسيا، ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، خلال الزيارة الممتدة بين الرابع والسادس من سبتمبر. ويقود أسو وبنس الحوار الاقتصادي بين اليابان والولايات المتحدة. وقد تشمل المحادثات المرتقبة أيضاً قضية الرسوم الجمركية التي فرضتها اليابان على واردات اللحم البقري المجمد من الولايات المتحدة وبعض البلدان الأخرى.

ياباني حكومي، أمس، تراجع

## توقعات بتجاوز مستوى 155 مليار دولار بنهاية العام زيادة الصادرات التركية 28% في يوليو

روسيا، ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، خلال الزيارة الممتدة بين الرابع والسادس من سبتمبر. ويقود أسو وبنس الحوار الاقتصادي بين اليابان والولايات المتحدة. وقد تشمل المحادثات المرتقبة أيضاً قضية الرسوم الجمركية التي فرضتها اليابان على واردات اللحم البقري المجمد من الولايات المتحدة وبعض البلدان الأخرى.

ياباني حكومي، أمس، تراجع

## توقعات بتجاوز مستوى 155 مليار دولار بنهاية العام زيادة الصادرات التركية 28% في يوليو

روسيا، ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، خلال الزيارة الممتدة بين الرابع والسادس من سبتمبر. ويقود أسو وبنس الحوار الاقتصادي بين اليابان والولايات المتحدة. وقد تشمل المحادثات المرتقبة أيضاً قضية الرسوم الجمركية التي فرضتها اليابان على واردات اللحم البقري المجمد من الولايات المتحدة وبعض البلدان الأخرى.

ياباني حكومي، أمس، تراجع



حققت الصادرات التركية خلال النصف الأول من العام زيادة بنسبة 8,2 في المائة

وارجع خبراء الزيادة في الصادرات التركية إلى الاستقرار النسبي في أعقاب

سيما فيما يتعلق بزيادة النمو الاقتصادي، أو ارتفاع معدلات التوظيف.

ستتجاوز 155 مليار دولار في 2017. ويعتمد الاقتصاد التركي بشكل كبير على الصادرات، لا

وقال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، الشهر الماضي، إن الصادرات التركية

أفتره، سعيد عبد الرازق

حققت الصادرات التركية زيادة بنسبة 28,3 في المائة في شهر يوليو (تموز) الماضي على أساس سنوي، وبلغت قيمتها 12 ملياراً و641 مليون دولار. فيما سجلت الواردات ارتفاعاً بنسبة 46,2 في المائة خلال الشهر ذاته، وبلغت 21 ملياراً و484 مليون دولار.

أما بالنسبة للفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ويوليو، وبحسب بيان لهيئة الإحصاء التركية صدر أمس، فقد سجلت الصادرات زيادة بنسبة 10,6 في المائة، وبلغت عن مجمل الفترة 90 ملياراً و61 مليون دولار، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. بينما سجلت الواردات ارتفاعاً بمقدار 13,5 في المائة خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي على أساس سنوي، وبلغت 129 ملياراً و807 ملايين دولار. وحققت الصادرات التركية

## تحويلات التونسيين المغتربين تضاعفت في 10 سنوات

تونس، المنجي السعيداني  
بنسبة 37 في المائة، كما مثلت نحو 32 في المائة من موارد العملة الصعبة، وهي قادرة على سد ثغرة مهمة على مستوى تمويل ميزانية تونس، وتوفير موارد ذاتية بالعملة الصعبة لصالح الميزانية.

وبذلك أسهمت التحويلات خلال السنوات المنقضية في خلق مشروعات تنمية وفرت فرص عمل متعددة أمام العاطلين، وبالتالي دفع نسق الاستثمار ونقل التكنولوجيا المتطورة والترويج لتونس كوجهة ناجحة للاستثمار، من خلال مشروعات شراكة مع مستثمرين أوروبيين. ومن الملاحظات التي تراقق استثمارات التونسيين بالخارج، أن معظمها عالمي ويمس قطاعات إنتاجية ثانوية، وأن الحجم الكبير من التحويلات يتجه نحو الاستهلاك أو بعث مشروعات صغيرة غير منظمة، بعيدا عن عدد من القطاعات المنتجة والمشغلة. كما يلاحظ المستثمرون صعوبات متنوعة نتيجة عراقيل إدارية، وصعوبة مواكبة المشروعات التي يقيمونها في تونس.

وكشفت تقرير لـ «ديوان التونسيين بالخارج» عن تغير مهم على مستوى تركيبة الجالية التونسية في الخارج، فبعد أن كانت في معظمها مكونة من عمال دون كفاءة في عقدي الخمسينات والستينات من القرن الماضي، باتت خلال العقود الماضية مكونة من متعلمين وأصحاب شهادات علمية. وأكدت ارتفاع عدد رجال الأعمال والباحثين والكفاءات من متعلمين وأصحاب شهادات علمية. وأكدت ارتفاع عدد رجال الأعمال والباحثين والكفاءات من متعلمين وأصحاب شهادات علمية. وأكدت ارتفاع عدد رجال الأعمال والباحثين والكفاءات من متعلمين وأصحاب شهادات علمية. وأكدت ارتفاع عدد رجال الأعمال والباحثين والكفاءات من متعلمين وأصحاب شهادات علمية.

وكشفت تقرير لـ «ديوان التونسيين بالخارج» عن تغير مهم على مستوى تركيبة الجالية التونسية في الخارج، فبعد أن كانت في معظمها مكونة من عمال دون كفاءة في عقدي الخمسينات والستينات من القرن الماضي، باتت خلال العقود الماضية مكونة من متعلمين وأصحاب شهادات علمية. وأكدت ارتفاع عدد رجال الأعمال والباحثين والكفاءات من متعلمين وأصحاب شهادات علمية. وأكدت ارتفاع عدد رجال الأعمال والباحثين والكفاءات من متعلمين وأصحاب شهادات علمية.

وكشفت تقرير لـ «ديوان التونسيين بالخارج» عن تغير مهم على مستوى تركيبة الجالية التونسية في الخارج، فبعد أن كانت في معظمها مكونة من عمال دون كفاءة في عقدي الخمسينات والستينات من القرن الماضي، باتت خلال العقود الماضية مكونة من متعلمين وأصحاب شهادات علمية. وأكدت ارتفاع عدد رجال الأعمال والباحثين والكفاءات من متعلمين وأصحاب شهادات علمية. وأكدت ارتفاع عدد رجال الأعمال والباحثين والكفاءات من متعلمين وأصحاب شهادات علمية.

وكشفت تقرير لـ «ديوان التونسيين بالخارج» عن تغير مهم على مستوى تركيبة الجالية التونسية في الخارج، فبعد أن كانت في معظمها مكونة من عمال دون كفاءة في عقدي الخمسينات والستينات من القرن الماضي، باتت خلال العقود الماضية مكونة من متعلمين وأصحاب شهادات علمية. وأكدت ارتفاع عدد رجال الأعمال والباحثين والكفاءات من متعلمين وأصحاب شهادات علمية. وأكدت ارتفاع عدد رجال الأعمال والباحثين والكفاءات من متعلمين وأصحاب شهادات علمية.

## المؤشر العام حافظ على مستويات 7250 نقطة

# الأسهم السعودية تنهي تداولاتها قبيل عيد الأضحى على استقرار



تعتبر الإصلاحات الاقتصادية الضخمة التي تعمل عليها السعودية سببا مهما في تحسين المناخ الاستثماري في البلاد أمام رؤوس الأموال الأجنبية (أ.غ.ب)

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي شهدت فيه سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الماضي صفقات شراء ملحوظة من المستثمرين المحليين، والمستثمرين الأجانب، والمستثمرين الخليجيين، حيث تكشف بيانات شركة السوق المالية السعودية «تداول» عن أن السوق المحلية شهدت دخول سيولة استثمارية أجنبية جديدة بنحو 212,2 مليون ريال (56,5 مليون دولار) خلال تعاملات الأسبوع المنصرم. وبحسب الأرقام المعلنة، فإن المستثمرين الخليجيين ضخوا ما يقارب من 137 مليون ريال (36,5 مليون دولار) في صفقات شراء تم عقدها في سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، في حين أن المؤسسات السعودية بلغ صافي مشترياتها خلال

الأسبوع الماضي نحو 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار). وتعكس هذه الأرقام مدى ثقة رؤوس الأموال الأجنبية، والخليجية، والمؤسساتية، في قدرة الاقتصاد السعودي على النمو خلال العام الجاري 2017، خصوصا أن الشركات السعودية المدرجة نجحت في تحقيق نمو جديد في صافي أرباح النصف الأول من هذا العام، إذ بلغت نسبة نمو الأرباح نحو 10 في المائة، في وقت نجحت فيه المملكة في خفض معدلات عجز الميزانية العامة بنسبة 51 في المائة خلال النصف الأول من 2017، جاء ذلك بالمقارنة مع النصف الأول من العام المنصرم 2016. وفي الوقت الذي بدأت تتخذ فيه السعودية خطوات جديدة نحو فتح آفاق الاستثمار أمام رؤوس الأموال

أجنبية، وتسهيل إجراءات الاستثمار أمام رؤوس الأموال المحلية، باتت المملكة اليوم واحدة من أكثر دول العالم جاذبية للاستثمارات، وهو ما تؤكد الاتفاقيات الضخمة التي أبرمتها السعودية نهاية الأسبوع الماضي مع الصين. وتعتبر أسواق المال في العالم أجمع هي مرآة تعكس مدى جدوى الاستثمار في أي اقتصاد في العالم من عدمه، حيث تكشف الأرقام أن الشركات السعودية المدرجة في تعاملات السوق المحلية نجحت في تعزيز مستوى أرباحها التشغيلية خلال النصف الأول من هذا العام بنسبة 10 في المائة، مقارنة مع النصف الأول من العام المنصرم 2016. وفي الوقت الذي بدأت تتخذ فيه السعودية خطوات جديدة نحو فتح آفاق الاستثمار أمام رؤوس الأموال

أجنبية، وتسهيل إجراءات الاستثمار أمام رؤوس الأموال المحلية، باتت المملكة اليوم واحدة من أكثر دول العالم جاذبية للاستثمارات، وهو ما تؤكد الاتفاقيات الضخمة التي أبرمتها السعودية نهاية الأسبوع الماضي مع الصين. وتعتبر أسواق المال في العالم أجمع هي مرآة تعكس مدى جدوى الاستثمار في أي اقتصاد في العالم من عدمه، حيث تكشف الأرقام أن الشركات السعودية المدرجة في تعاملات السوق المحلية نجحت في تعزيز مستوى أرباحها التشغيلية خلال النصف الأول من هذا العام بنسبة 10 في المائة، مقارنة مع النصف الأول من العام المنصرم 2016. وفي الوقت الذي بدأت تتخذ فيه السعودية خطوات جديدة نحو فتح آفاق الاستثمار أمام رؤوس الأموال

## معظم مجتمع الأعمال الأمريكي في العملة الافتراضية تعرض للسطو

# لصوص حسابات الهواتف المحمولة يستهدفون «البيتكوين»

600 مكالمة هاتفية قبل التوصل إلى أحد الوكلاء السذج لإقناعه بقصصهم الوهمية». وشجعت محفظة «كوينباز»، وهي إحدى محافظ البريد الإلكتروني والمؤسسات المالية تطالب العملاء بربط حساباتهم الإلكترونية بأرقام الهواتف بهدف التأكد من هوياتهم. بيد أن هذا النظام يسمح وبشكل كبير لأي شخص يحمل رقم الهاتف بإعادة ضبط كلمات المرور على هذه الحسابات من دون الحاجة إلى معرفة كلمات المرور الأصلية. إذ يمكن للمهاجم النقر على زر «نسيان كلمة المرور» وتصله رسالة نصية برمز جديد يسمح له بالسيطرة على الهاتف المحمول. وكان السيد بوكورنيكي على الإنترنت في الوقت الذي سرق منه رقم هاتفه المحمول، وكان يتابع أثناء سيطرة المهاجم على كافة حساباته الإلكترونية الرئيسية في غضون دقائق معدودة. وقال عن ذلك: «شعرت وأنيهم يسبقوني بخطوة واحدة دائما».

كانت السرعة العالية التي يتحرك بها المهاجمون قد أفضت في عمليات القراصنة أن الهجمات تديرها مجموعات من القراصنة تعمل معا. ويقول داني يانغ، مؤسس شركة «بلوكسبر» لتأمين العملات الافتراضية، إنه تابع بنفسه الكثير من هذه الهجمات على عناوين الإنترنت في الفلبين، في حين أن متابعة بعض الهجمات كانت السرعة العالية التي يتحرك بها المهاجمون قد أفضت في عمليات القراصنة أن الهجمات تديرها مجموعات من القراصنة تعمل معا. ويقول داني يانغ، مؤسس شركة «بلوكسبر» لتأمين العملات الافتراضية، إنه تابع بنفسه الكثير من هذه الهجمات على عناوين الإنترنت في الفلبين، في حين أن متابعة بعض الهجمات كانت السرعة العالية التي يتحرك بها المهاجمون قد أفضت في عمليات القراصنة أن الهجمات تديرها مجموعات من القراصنة تعمل معا.

الأمنية لإرساء الممارسة المعروفة باسم «المصادقة المزدوجة»، والتي من المفترض أن تساعد في زيادة تأمين حسابات العملاء. والكثير من مزودي خدمات البريد الإلكتروني والمؤسسات المالية تطالب العملاء بربط حساباتهم الإلكترونية بأرقام الهواتف بهدف التأكد من هوياتهم. بيد أن هذا النظام يسمح وبشكل كبير لأي شخص يحمل رقم الهاتف بإعادة ضبط كلمات المرور على هذه الحسابات من دون الحاجة إلى معرفة كلمات المرور الأصلية. إذ يمكن للمهاجم النقر على زر «نسيان كلمة المرور» وتصله رسالة نصية برمز جديد يسمح له بالسيطرة على الهاتف المحمول. وكان السيد بوكورنيكي على الإنترنت في الوقت الذي سرق منه رقم هاتفه المحمول، وكان يتابع أثناء سيطرة المهاجم على كافة حساباته الإلكترونية الرئيسية في غضون دقائق معدودة. وقال عن ذلك: «شعرت وأنيهم يسبقوني بخطوة واحدة دائما».

كانت السرعة العالية التي يتحرك بها المهاجمون قد أفضت في عمليات القراصنة أن الهجمات تديرها مجموعات من القراصنة تعمل معا. ويقول داني يانغ، مؤسس شركة «بلوكسبر» لتأمين العملات الافتراضية، إنه تابع بنفسه الكثير من هذه الهجمات على عناوين الإنترنت في الفلبين، في حين أن متابعة بعض الهجمات كانت السرعة العالية التي يتحرك بها المهاجمون قد أفضت في عمليات القراصنة أن الهجمات تديرها مجموعات من القراصنة تعمل معا.

الموظفين لدينا. وإننا نحاول جاهدين لتوضيح هذه الأخطاء بسرعة والعثور على وسائل إضافية لتحسين التدابير الأمنية». وقال السيد بيركلين، الذي كان يعمل لدى إحدى شركات المحمول الكندية قبل أن ينضم لشركة «شيب - شيفت»، إن أغلب الشركات الكندية تدون أي طلبات أمنية إضافية في ملاحظات حسابات العملاء لديها. ولكن الوكلاء الخارجين يمكنهم العمل من تلقاء أنفسهم، كما أضاف، بصرف النظر تماما عما هو مدون في الملاحظات، ويمكنهم بسهولة تجاوز البيانات المدونة في هذه الملاحظات. وضعت أرقام الهواتف الثغرات الواسعة في الصناعة

على أرقام الهواتف المحمولة حتى مع معرفة الضحايا بتعرضهم للهجوم وتغيير الشركة المزودة لخدمات المحمول. ولقد طالب آدم بوكورنيكي، الشريك الإداري في شركة «كريبجوتشين كابيتال»، من شركة «فيريزون» بوضع المزيد من التدابير الأمنية على حساباته الشخصية بعد علمه باتصال أحد القراصنة 13 مرة محاولا نقل رقمه الشخصي إلى هاتف جديد. ولكن بعد يوم واحد فقط، كما يقول، أفتح نفس المهاجم وكبلا لأخر شركة «فيريزون» بتغيير رقم هاتف السيد بوكورنيكي من دون الحصول على رقم التعريف الشخصي الخاص به.

وقال ريتشارد يونغ، الناطق باسم شركة «فيريزون»: إن الشركة لا يمكنها التعليق على الحالات المعينة، لكن النفاذ إلى الهواتف والسيطرة عليها من أطراف أخرى ليس من الأمور الشائعة. وأضاف السيد يونغ يقول في تعليقه: «بينما نعمل بكل جدية لضمان تأمين حسابات العملاء لدينا، فهناك في بعض الأحيان حالات يقع فيها قصور في العمليات الآلية أو في أداء

وقال ريتشارد يونغ، الناطق باسم شركة «فيريزون»: إن الشركة لا يمكنها التعليق على الحالات المعينة، لكن النفاذ إلى الهواتف والسيطرة عليها من أطراف أخرى ليس من الأمور الشائعة. وأضاف السيد يونغ يقول في تعليقه: «بينما نعمل بكل جدية لضمان تأمين حسابات العملاء لدينا، فهناك في بعض الأحيان حالات يقع فيها قصور في العمليات الآلية أو في أداء

وقال ريتشارد يونغ، الناطق باسم شركة «فيريزون»: إن الشركة لا يمكنها التعليق على الحالات المعينة، لكن النفاذ إلى الهواتف والسيطرة عليها من أطراف أخرى ليس من الأمور الشائعة. وأضاف السيد يونغ يقول في تعليقه: «بينما نعمل بكل جدية لضمان تأمين حسابات العملاء لدينا، فهناك في بعض الأحيان حالات يقع فيها قصور في العمليات الآلية أو في أداء

وقال ريتشارد يونغ، الناطق باسم شركة «فيريزون»: إن الشركة لا يمكنها التعليق على الحالات المعينة، لكن النفاذ إلى الهواتف والسيطرة عليها من أطراف أخرى ليس من الأمور الشائعة. وأضاف السيد يونغ يقول في تعليقه: «بينما نعمل بكل جدية لضمان تأمين حسابات العملاء لدينا، فهناك في بعض الأحيان حالات يقع فيها قصور في العمليات الآلية أو في أداء

وقال ريتشارد يونغ، الناطق باسم شركة «فيريزون»: إن الشركة لا يمكنها التعليق على الحالات المعينة، لكن النفاذ إلى الهواتف والسيطرة عليها من أطراف أخرى ليس من الأمور الشائعة. وأضاف السيد يونغ يقول في تعليقه: «بينما نعمل بكل جدية لضمان تأمين حسابات العملاء لدينا، فهناك في بعض الأحيان حالات يقع فيها قصور في العمليات الآلية أو في أداء

وقال ريتشارد يونغ، الناطق باسم شركة «فيريزون»: إن الشركة لا يمكنها التعليق على الحالات المعينة، لكن النفاذ إلى الهواتف والسيطرة عليها من أطراف أخرى ليس من الأمور الشائعة. وأضاف السيد يونغ يقول في تعليقه: «بينما نعمل بكل جدية لضمان تأمين حسابات العملاء لدينا، فهناك في بعض الأحيان حالات يقع فيها قصور في العمليات الآلية أو في أداء

وقال ريتشارد يونغ، الناطق باسم شركة «فيريزون»: إن الشركة لا يمكنها التعليق على الحالات المعينة، لكن النفاذ إلى الهواتف والسيطرة عليها من أطراف أخرى ليس من الأمور الشائعة. وأضاف السيد يونغ يقول في تعليقه: «بينما نعمل بكل جدية لضمان تأمين حسابات العملاء لدينا، فهناك في بعض الأحيان حالات يقع فيها قصور في العمليات الآلية أو في أداء

وقال ريتشارد يونغ، الناطق باسم شركة «فيريزون»: إن الشركة لا يمكنها التعليق على الحالات المعينة، لكن النفاذ إلى الهواتف والسيطرة عليها من أطراف أخرى ليس من الأمور الشائعة. وأضاف السيد يونغ يقول في تعليقه: «بينما نعمل بكل جدية لضمان تأمين حسابات العملاء لدينا، فهناك في بعض الأحيان حالات يقع فيها قصور في العمليات الآلية أو في أداء

وقال ريتشارد يونغ، الناطق باسم شركة «فيريزون»: إن الشركة لا يمكنها التعليق على الحالات المعينة، لكن النفاذ إلى الهواتف والسيطرة عليها من أطراف أخرى ليس من الأمور الشائعة. وأضاف السيد يونغ يقول في تعليقه: «بينما نعمل بكل جدية لضمان تأمين حسابات العملاء لدينا، فهناك في بعض الأحيان حالات يقع فيها قصور في العمليات الآلية أو في أداء

وقال ريتشارد يونغ، الناطق باسم شركة «فيريزون»: إن الشركة لا يمكنها التعليق على الحالات المعينة، لكن النفاذ إلى الهواتف والسيطرة عليها من أطراف أخرى ليس من الأمور الشائعة. وأضاف السيد يونغ يقول في تعليقه: «بينما نعمل بكل جدية لضمان تأمين حسابات العملاء لدينا، فهناك في بعض الأحيان حالات يقع فيها قصور في العمليات الآلية أو في أداء

وقال ريتشارد يونغ، الناطق باسم شركة «فيريزون»: إن الشركة لا يمكنها التعليق على الحالات المعينة، لكن النفاذ إلى الهواتف والسيطرة عليها من أطراف أخرى ليس من الأمور الشائعة. وأضاف السيد يونغ يقول في تعليقه: «بينما نعمل بكل جدية لضمان تأمين حسابات العملاء لدينا، فهناك في بعض الأحيان حالات يقع فيها قصور في العمليات الآلية أو في أداء

الرياض، شجاع البقمي

أنهت سوق الأسهم السعودية تداولات آخر أيام التعاملات قبيل التوقف لإجازة عيد الأضحى المبارك، على استقرار نسبي، وبانخفاض طفيف للغاية (3 نقاط فقط)، حيث حافظ مؤشر السوق العام على مستويات 7250 نقطة، وسط تعاملات شهدت ارتفاع أسعار أسهم 74 شركة مدرجة، مقابل تراجع أسعار أسهم 92 شركة أخرى.

وتتوقف تداولات سوق الأسهم السعودية، بنهاية تداولات يوم أمس الثلاثاء، بسبب إجازة عيد الأضحى المبارك، على أن تستأنف التداولات يوم الأربعاء المقبل الموافق 6 سبتمبر (أيلول) 2017.

وبحسب البيانات الظاهرة يوم أمس، شهدت سوق الأسهم السعودية إتمام صفقتين خاصتين على كل من شركة «جيل عمر» بنحو 350 ألف سهم بسعر 61 ريالاً للسهم (16,2 دولار)، وصفقة أخرى على شركة «الاتصالات السعودية» بنحو 50 ألف سهم بسعر 67,6 ريال للسهم (18 دولار).

وبحسب «تداول»، فإن الصفقات الخاصة في الأوامر التي يتم تنفيذها عندما يتفق مستثمر بائع ومستثمر مشتري على تداول أوراق مالية محددة وبسعر محدد، بحيث تتوافق مع ضوابط السوق المالية السعودية «تداول» والقواعد واللوائح الصادرة عن هيئة السوق المالية ذات العلاقة. ويأتي إغلاق مؤشر سوق الأسهم السعودية يوم أمس فوق مستويات 7250 نقطة أمرا مهما على صعيد التحليل الفني، إذ حافظ مؤشر السوق على مساره الإيجابي، كما أنه لم يتأثر في الوقت ذاته بانخفاضات التي طالت أسعار النفط (نحو 3 في المائة خلال يومين)، وهي الانخفاضات التي بدأتها أسواق البترول منذ تعاملات مطلع هذا الأسبوع.

نيويورك، ثاثانيل بوير \*

اكتشف القراصنة أن أحد أهم عناصر الأمن على الإنترنت - رقم الهاتف المحمول، أو الهوية - هو أيضا أسهل ما يمكن السطو عليه وسرقته. وفي عدد متزايد من الهجمات عبر الإنترنت في أميركا، كان القراصنة يتصلون بشركات «فيريزون»، و«تي موبايل يو إس»، و«سبرينت»، و«إيه تي أند تي» للمطالبة بنقل السيطرة على هاتف الضحية إلى جهاز خاضع لسيطرة القراصنة. وفور سيطرتهم على رقم الهاتف، يمكنهم إعادة ضبط كلمات المرور على كل الحسابات التي تستخدم رقم الهاتف كنسخة احتياطية أمنية - كما تقترح خدمات مثل «غوغل»، و«تويتر»، و«فيسبوك».

يقول كريستيان بورنيسك، المستثمر في العملات الافتراضية والذي فقد السيطرة على رقم هاتفه العام الماضي: «لقد أعيد تشغيل جهازي الأيباد، كما أعيد تشغيل هاتفي وحاسوبي الشخصي، وعندما أدركت خطورة الموقف وقلت لنفسي إن الأمر جاد وخطير بالفعل».

ولقد اشتكى عدد كبير من الناس من استهدافهم بنجاح بواسطة هذا النوع من الهجمات، بما في ذلك الناشط في حركة «حياة الأفارقة مهمة» وكبير خبراء التكنولوجيا في لجنة الخبراء الفيدرالية. وتظهر بيانات اللجنة، أن عدد ما يسمى بعمليات السطو على الهواتف واختطافها أخذ في الارتفاع. وفي يناير (كانون الثاني) لعام 2013، سجل نحو 1038 حادثة من هذا النوع، وارتفع الرقم إلى 2658 حادثة في يناير لعام 2016. ولكن هناك موجة مركزية من الهجمات بشكل خاص طالت أناسا لديهم حسابات أكثر قيمة ووضوحا على الإنترنت؛ وهم من المتحمسين للعملات الافتراضية مثل السيد بورنيسك.

بعد مرور دقائق من السيطرة على هاتف السيد بورنيسك، قام القراصنة بتغيير كلمة المرور على حافظة العملات الافتراضية الخاصة به وسحبوا محتوياتها وكانت تقدر بنحو 150 ألف دولار بتقديرات اليوم. وأغلب ضحايا هذه الهجمات في مجتمع العملات الافتراضية لم يكونوا برغوبين في الاعتراف بوقوعها علنا خشية استفزاز منافسيهم وخصومهم

في الأعمال. ولكن في المقابلات الشخصية، كان العشرات من الأشخاص البارزين في تلك الصناعة قد أقروا بتعرضهم للهجمات خلال الشهور الأخيرة. يقول جويي ويكس، وهو من رجال الأعمال في مجال البيتكوين: «كل من أعرفهم في مجال العملات الرقمية المشفرة قد سرق منهم أرقام هواتفهم المحمولة».

ولقد فقد السيد ويكس رقم هاتفه ونحو مليون دولار من العملة الافتراضية العام الماضي، على الرغم من مطالبته مزود الخدمة بمزيد من تدابير الأمان للهواتف المحمولة بعدما فقدت زوجته ووالده السيطرة على هواتفهم المحمولة أيضا. ويبدو أن القراصنة يركزون هجماتهم على أي شخص يتحدث عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن امتلاك العملات الافتراضية أو أي شخص معروف عنه اهتمامه بالاستثمار في شركات العملات الافتراضية، مثل أصحاب رؤوس الأموال مثلا. ومعاملات العملات الرقمية صممة بطريقة غير قابلة للعكس، أي لا رجعة فيها.

بيد أن الحسابات المرتبطة بالمصارف وشركات الوساطة المالية ليست معرضة لتلك الهجمات؛ لأن هذه المؤسسات يمكنها في المعتاد عكس المعاملات غير المعتمدة أو المعاملات المخبئة إذا تم اكتشافها في غضون أيام قليلة من وقوع الهجمات. ولكن الهجمات تكشف عن

## القراصنة يتصلون بشركات «فيريزون» و«تي موبايل يو إس» و«سبرينت» و«إيه تي أند تي» للمطالبة بنقل السيطرة على هاتف الضحية

مقدار هشاشة المعايير الأمنية التي يمكن استغلالها ضد أي شخص تقريبا لديه رسائل إلكترونية ذات قيمة، أو غير ذلك من الملفات الرقمية المهمة - بما في ذلك السياسة، والنشطاء، والصحافيين. وفي العام الماضي، سيطر القراصنة على حساب «تويتر» الخاص بديراي ماكسون، زعيم حركة «حياة الأفارقة مهمة» عن طريق الحصول أول الأمر على رقم هاتفه الخاص.

\* خدمة «نويوركا تايمز»

## سيارات

تقرير أميركي: السيارات الكهربائية  
تنتهي حقبة البطولية خلال 8 سنوات

تلندن، الشرق الأوسط

تسارعت وتيرة الأبناء المتلاحقة عن التغييرات المقبلة على صناعة السيارات العالمية والتي كان آخرها إعلان بريطانيا وفرنسا عن منع بيع السيارات المعتمدة على الاحتراق الداخلي وحده سواء كان ذلك من محركات ديزل أو بنزين بحلول عام 2040. ومن المتوقع أن تتبعها ألمانيا قريباً. وسبقت هولندا الجميع بالإعلان عن وقف إنتاج السيارات البترولية على حدود عام 2025. كما أعلنت شركة «فولفو» أنها بصدد قصر إنتاجها على السيارات الكهربائية والهايبرد بداية من عام 2019. وأخيراً ظهر تقرير أميركي يتوقع نهاية السيارات البترولية الجديدة بعد ثماني سنوات من الآن مع تعميم للسيارات الكهربائية بداية من عام 2025.

وقبل أسابيع صرح أنتوني رايمان مدير الاستراتيجية في شركة «جنرال موتورز» أن الصناعة سوف تتغير ويعاد تشكيلها خلال السنوات العشر المقبلة أكثر مما تطورت خلال الخمسين عاماً الماضية. ويعد التقرير الأميركي حول توقعات التغيير المتوقعة في الصناعة وجهة نظر تأخذها الصناعة جدياً لأنه صادر عن بروفيسور اقتصاد في جامعة ستانفورد المرموقة اسمه توني سيبيا. التقرير اسمه «إعادة التفكير في المواصلات 2020 - 2030».

من توقعات البروفيسور سيبيا في هذا التقرير: \* إن الأغلبية سوف تتوقف عن القيادة في المستقبل وسوف تعتمد على سيارات ذاتية القيادة تعمل بالطاقة الكهربائية. \* السيارات الكهربائية سوف تكون أرخص بعشرة أضعاف من السيارات البترولية، ولن تكلف مستخدمها مصاريق الوقود وهي تستمر في العمل لمسافات تصل إلى مليون ميل.

\* لن يشتري المستهلك السيارات في المستقبل بل يعتمد على تأجير السيارات عند الحاجة وسوف تختفي معظم معارض السيارات بحلول عام 2024. \* سوف تتحول المدن القيادة الإدمية داخلها بعدما تفتت الإحصاءات خطورة هذا النوع من القيادة ويتم الاعتماد فقط على القيادة الذاتية التي سوف تمتد بعد ذلك إلى الضواحي أيضاً.

\* سوف تنهار قيمة السيارات البترولية المستعملة ويضطر أصحابها إلى دفع مبالغ للتخلص منها. ويعتقد سيبيا أن هذه التطورات تمثل «خطراً وجودياً» على شركات السيارات الألمانية

«فورد إكسبلورر» تضيف تقنيات جديدة  
احتفالاً بربع قرن من النجاح

«فورد إكسبلورر» 2017

على صفها يتحكم في المقود، بينما يتعامل السائق مع المكابح والسرعة. وتنتقل «إكسبلورر» بدفع رباعي ذكي بنظام التحكم في طبيعة الانطلاق.

وتحمل إكسبلورر أيضاً نظام سوني السمعي بقدرته 500 واط، كما توفر منافذ الأمامية والخلفية بقدرته شحن مضاعفة. ويمكن التحكم في فتحات التبريد في مقدمة السيارة بالفتح والإغلاق أثناء الانطلاق السريع لخفض نسبة مقاومة الهواء. ومن التقنيات الإضافية نظام كروز الفعّال المتغير السرعة الذي يعمل بالرادار ويرصد السيارات المتقدمة على الطريق ويحافظ على مسافات آمنة بينها وبين «إكسبلورر» مع تغيير السرعة إذا لزم الأمر. وترصد السيارة النقاط العمياء على جانبيها، كما تحافظ على حارة السير وتحذر من المرور العرضي الخلفي عند التقهقر بالسيارة.

بتحريك القدم أسفل السيارة، كما تستخدم السيارة مصابيح داوودية (LED). وهي أضواء عالية عند الضرورة دون إبهار السائقين في الاتجاه المعاكس.

ويختار المشتري من بين محركين أصغرهما سعته 2,3 لتر من نوع إكويبوس 4هـ أسطوانات و قدرة 280 حصاناً. وفي فئة بلاتينيوم العليا تأتي السيارة بمحرك سعته 3,5 لتر 6 أسطوانات وشاحن توربيني مزدوج يوفر لها قدرة 365 حصاناً. ويمكن أيضاً اختيار المحرك الكبير سعة 3,5 لتر دون شاحن توربيني، حيث يوفر قدرة 290 حصاناً، وذلك لفئات «إكس إل تي».

وتشمل تجهيزات طراز 2017 كثيراً من التقنيات ومنها كاميرات خلفية وأمامية ومجهزة للمرة الأولى في هذا القطاع بإمكانية تنظيفها بالغسيل. وبالسيارة مساعد

تلندن، الشرق الأوسط

حافظت «فورد إكسبلورر» عبر 25 عاماً على موقعها كأفضل السيارات الرباعية متعددة الاستخدامات مبيعاً في الولايات المتحدة، وهي تقدم في طراز العام الحالي تقنيات جديدة تعزز الإنجاز وراحة الركاب داخلها. وتوفر فئة «إكس إل تي» باقة تحسينات تشمل عجلات رياضية بلون رمادي قطرهما 20 بوصة، بالإضافة إلى حماية جانبية من الخدوش وقضبان للسقف باللون الأسود.

وفي الداخل تشمل التحسينات كسوة جلدية للمقاعد يظهر من الشمواه وإضافة خاصية «سينك 3» للتواصل ومقود يمكن تسخينه وأحزمة سلامة لمزيد من الحماية. ويمكن فتح باب الصندوق الخلفي بلا يدين



السيارات الكهربائية سوف تسيطر على الأسواق قريباً



أنتوني رايمان

إلى مليون سيارة كهربائية إذا كانت تريد أن تحافظ على معدلات التصدير الحالية إلى الصين. وفي الهند تضع الحكومة خطاً لإنهاء استخدام سيارات الاحتراق الداخلي والتحول إلى الكهربائية والهايبرد بداية من عام 2032. وسوف تنفذ الحكومة ذلك عبر عدة وسائل من الحوافز ووضع قيود على السيارات البترولية وتعميم نظم المشاركة في السيارات.

وتضرب النرويج مثلاً في التحول نحو السيارات الكهربائية حيث تمتلك أكبر نسبة من هذه السيارات مقارنة بالعدد كما أن نسبة 40 في المائة من السيارات الجديدة المسجلة في النرويج في العام الماضي كانت من النوع الكهربائي. واقتنحت النرويج أول محطة شحن سريع يمكنها شحن 28 سيارة في الوقت نفسه خلال نصف ساعة.

وفي أوروبا تتضمن الشروط البيئية الجديدة وفق مؤتمر باريس أن تنخفض نسبة البيث الكربوني من السيارات الجديدة بنحو 40 في المائة بحلول عام 2021 مقارنة بما هي الآن، وهو هدف طموح للغاية ولن يتحقق إلا بدخول نسبة كبيرة من السيارات الكهربائية إلى الأسواق.

الكهرباء بنسبة 18 في المائة فقط مع دخول السيارات الكهربائية إلى السوق ويضفي أن الشبكات لا تحتاج إلى زيادة الطاقة لأن عمليات الشحن سوف يتم معظمها خارج ساعات الذروة.

## معالم التغيير

وفيما قالت الحكومة الفرنسية إن قرار منع تصنيع سيارات الاحتراق الداخلي يتوافق مع التزامها مقررات مؤتمر باريس للمناخ الذي انعقد مؤخراً، فإن الكثير من معالم التغيير في صناعة السيارات حول العالم بدأ قبل المؤتمر. فالصين تشتترط أن تكون نسبة ثمانية في المائة من واردات السيارات كهربائية أو هايبرد بداية من العام المقبل ترتفع إلى 12 في المائة في عام 2020. وهذا يعني أن الصناعة تحتاج

الأميركية واليابانية الكبرى التي تواجه خياراً مراراً بين إنتاج سيارات كهربائية ذات هوامش أرباح ضئيلة أو التحول إلى شركات خدمات نقل مثل شركة أوبر حالياً. وسوف تكون لشركات التكنولوجيا مثل «أبل» و«مايكروسوفت» و«غوغل» اليد العليا في إعادة تشكيل سوق السيارات العالمي من وادي السليكون بينما تفقد ديترويت وشوتوغارت، معالق الصناعة التقليدية، القدرة على التحكم في السوق.

ويعتقد البروفيسور سيبيا أن نقطة التحول سوف تأتي في غضون ثلاث سنوات من الآن عندما تتخطى قدرة البطاريات المتاحة للسيارات الكهربائية مدى 200 ميل وينخفض سعر السيارة الكهربائية عن 30 ألف دولار. وفي حدود عام 2022 سوف ينخفض سعر السيارات الكهربائية إلى 20 ألف دولار وبعدها تفتتح أبواب السوق على مصراعها أمام هذا النوع من السيارات.

ومع حلول عام 2025 سوف تتحول كافة وسائل النقل والمواصلات إلى الدفع الكهربائي وعلى المستوى العالمي. وفي عام 2030 يعتقد البروفيسور سيبيا

## التقدم التقني الذي جعل السيارات الكهربائية بديلاً عملياً

\* لا تقل كفاءة البطاريات سنوياً إلا بنسبة ضئيلة لا تتخطى الآن نسبة خمسة في المائة، مما يعني استخداماً طويلاً المدى بلا حاجة إلى تغيير البطاريات.

\* إمكانية الشحن السريع في نصف ساعة أو أقل. وهناك تجارب أولية للشحن أثناء تحرك السيارة لاسلكياً.

بالإضافة إلى ذلك ساهم التقدم التقني في مجالات أخرى في جعل السيارات الكهربائية بديلاً عملياً للسيارات البترولية، ومنها: \* تخطت المسافات التي يمكن للسيارات الكهربائية أن تقطعها قبل الحاجة إلى إعادة شحن البطاريات مدى المائتي ميل (مثل سيارات تيسلا).

منذ عام 2010 انخفض سعر بطاريات السيارات، التي تمثل 40 في المائة من تكلفة السيارات الكهربائية، بنسبة الثلثين من ألف دولار للكيلو واط إلى 350 دولاراً فقط. وهي نسبة أسرع مما توقعه خبراء الصناعة. ويمكن أن تصل هذه النسبة إلى 125 دولاراً خلال سنوات قليلة.

## الصفة تحولها لأكبر شركة سيارات رباعية في العالم

## «غريت وول» الصينية تريد شراء قطاع جيب



سيارات جيب قد تصبح صينية قريباً

وتشجع الحكومة الصينية الشركات المحلية للتوسع خارجياً بشركات أو عمليات شراء للشركات الأجنبية وترصد استثماراتها وتتميز شركة «غريت وول» بأنها

إلى مركز آخر في لوس أنجلوس من أجل التعرف أكثر على السوق الأميركية. وكانت الشركة تستعد لبناء مصنع في المكسيك، ولكنها أجلت البت في المشروع بعد تهديدات الرئيس ترمب في إعادة النظر في اتفاق المنطقة الحرة لشمال ووسط أمريكا.

وفيما تعد أرباح «غريت وول» التي تبلغ 14,8 مليار دولار سنوياً أقل من أرباح مجموعة فيات كرايسلر التي تصل إلى 131 مليار دولار، إلا أن الشركة الصينية عبرت عن تفتحها في إمكانية تدبير الاستثمار اللازم لشراء شركة جيب.

تلندن، الشرق الأوسط

أعربت شركة «غريت وول» الصينية عن رغبتها في شراء قطاع سيارات جيب من مجموعة فيات كرايسلر، وهو أكثر القطاعات قيمة في المجموعة. وقال المتحدث من الشركة الصينية إن الهدف الاستراتيجي من هذه الخطوة هو التحول لكي تكون الشركة هي أكبر منتج للسيارات رباعية الدفع في العالم. وأضاف المتحدث ذو هوي أن الشركة أسست مركزاً للأبحاث والتطوير في ديترويت، بالإضافة

«بورشه» تبتكر عجلات كربونية  
لسيارات 911

العجلات الكربونية الخفيفة تقدمها شركة «بورشه»

تلندن، الشرق الأوسط

الألومنيوم بنسبة 20 في المائة. وأنتشرت الشركة

في بيان لها إلى أن العجلات الجديدة تستخدم 11 ميلاً من خيوط الكربون ويتم صنعها بأكبر ماكينة لخياطة الكربون في العالم تحت ضغط ودرجة حرارة عاليتين. وتبلغ قيمة طاقم العجلات من هذا النوع نحو 17,600 دولار.

أعلنت شركة «بورشه» أنها ابتكرت عجلات من خليط الكربون والبولستيك المقوى، لتكون بذلك أول شركة في العالم تقدم هذه التقنية للمستهلك في العام المقبل. وسوف تقدم الشركة هذه العجلات كخيار على سيارات 911 توربو إس. وتتميز العجلات الجديدة بأنها خفيفة الوزن (8,6 كيلوغرام)، أي أخف بنسبة 20 في المائة عن العجلات الألومنيوم المتاحة حالياً. وتقول الشركة إنها أيضاً أقوى من

## «تي روك»: أحدث سيارة رباعية رياضية من فولكسفاغن تصل الأسواق قريباً

تلندن، الشرق الأوسط

كشفت شركة فولكسفاغن في إيطاليا مؤخراً عن طراز تي روك (T - Roc) وهي أحدث سيارة رباعية رياضية مدمجة، وتعد الطراز الرابع لشركة في هذا القطاع. وتتميز تي روك بتصميم انسيابي وسقف منحني وخيار الدفع الرباعي مع أحدث التصميم الموجهة لمساعدة السائق وتسلية تاتي في معظمها ضمن التجهيزات الأساسية للسيارة.



نظام الملاحة الإلكتروني. وتقدم الشركة تي روك بخيار من ست محركات نصفها بترولي والنصف الآخر ديزل. ويمكن الاختيار بين الدفع الأمامي والدفع الرباعي بنظام «فورموشن» مع ناقل حركة يدوي أو آخر مزدوج بسبع سرعات. وسوف يكون تسعير تي روك في حدود 20 ألف يورو في السوق الألماني، وتعرض الشركة أول نماذجها في معرض فرانكفورت، وتصل إلى الأسواق في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ورغم ازدهار هذا القطاع في السوق بنماذج من مختلف الشركات فإن شركة فولكسفاغن تعتقد أن القطاع هو الأكثر نمواً في الصناعة وأنه سوف يتضاعف في الحجم خلال السنوات العشر المقبلة. ولهذا السبب تقدم الشركة هذا النموذج المدمج الذي يأتي أصغر حجماً من طراز تيغوان. ونتيجة الشركة للمشتري اختيار لونين للتصميم الداخلي وتوفر له لوحة قيادة رقمية وأدوات للاتصال الخارجي عبر الإنترنت والتعرف على حالة المرور ضمن



الألمان يشكلون 70% من المشترين الأجانب ونسبة البريطانيين تنخفض الى 20% بسبب البريكست

## الأمن الجغرافي ومحدودية العرض يرفعان جاذبية مدينة مايوركا الإسبانية



مايوركا، ليزا بريفوست

يقع هذا المنزل البالغ مساحته 5400 قدم مربع بالقرب من بلدة بولينسا في شمال مايوركا، وهي إحدى جزر البليار الإسبانية. المنزل الذي يستقر على مساحة تقدر بأربعة أفدنة له إطلالات بانورامية رائعة على سلسلة جبال ترامونتانا ويبعد مسافة أربعة أميال من الشاطئ. المنزل من تصميم شركة دي دي آر أركيكتس للتصميمات المعمارية ومشيده منذ عام 2011. والجدران الخارجية للمنزل مبنية من الأحجار المحلية. وينقسم المنزل بين جناحين - جناح من طابق واحد لمساحات المعيشة، وجناح من طابقين به خمس غرف للنوم، لكل غرفة حمام خاص بها. والمداخل الرئيسية، داخل الشرفة الأمامية العميقة، تُفتح على ردهة من الخشب والدرج المعدني الصاعد حول جدار من الحجر المنحني للطابق العلوي. ومساحات المعيشة والطعام يجمعها سقف واحد مقبب. وهناك ثلاثة مجموعات من الأبواب الزجاجية المطلية على الشرفة والمساحات الأرضية بالمنزل. والأرضيات مصنعة من الأحجار الطبيعية القادمة من البر الإسباني الرئيسي، وفقا إلى مالكة المنزل ليزا بريفوست.

ويمكن إغلاق المطبخ الداخلي عن غرفة المعيشة بباب منزلق. وهناك خزانات بيضاء اللون وأنيقة في المطبخ، وطاولات من الحجر الرمادي، مع ثلاثة ذات واجهة خشبية إلى جانب مبرد للمشروبات. وتحتوي غرف النوم في الجناح المجاور على جدران من الحجر، والأبواب تفتح على أرضيات الطابق السفلي، وفي الطابق العلوي توجد الشرفة الكبيرة، والحمامات مصنعة من الرخام الإيطالي مع التشطيبات المصقولة بعناية. وفي الخارج، هناك ممر حجري يؤدي إلى المسبح ذي المياه الدافئة والنقاء المحيط به، ومنطقة

المسبح فيها مطبخ خارجي مغطى وكبير بدرجة تسمح لوجود طاولة الطعام، وهو مجهز بشواية تعمل بالفحم، وحوض كبير مع الخلاصة الخاصة. وهناك مراب يتسع لسيارتين، وسقف من البلاط الطيني، ونظام التدفئة بالطاقة الشمسية تحت الأرض في جميع أرجاء المنزل. ويحمل الجانب الشمالي من مايوركا عبق القرى القديمة - المزيد من أمارات الثراء - بينما أن الساحل الجنوبي الغربي يميل لأن يكون أكثر حداثة ورفيقا، كما قال جاك نوبري مستشار المبيعات لدى شركة بيلاريز العقارية، الذي أضاف: «هناك الكثير من الثروات القديمة والفيئات الفخمة الحديث

في الريف هنا». وهناك في بولينسا الكثير من المطاعم ومقاهي الهواء الطلق، ولا سيما حول الميدان الرئيسي في البلدة، ميدان بلاكا ماجور، وهو موقع السوق الأسبوعي المفتوح. وفي حين أن السياح يجوبون الشوارع الضيقة المرصوفة بالحصى يوميا، فهم يأتون أيضا للخروج في رحلات المشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات، ويقع مطار بالما الدولي على مسافة 45 دقيقة بالسيارة.

تنفذ مايوركا موقع مميزا في قلب البحر الأبيض المتوسط، وكانت وجهة رفاة قديما من الزوار والسائحين خلال السنوات الثلاث الماضية، ويرجع ذلك في جزء منه إلى أن الإرهاب والأضطرابات السياسية قد أفقدت الوجهات السياحية الأخرى في تركيا وشمال أفريقيا جاذبيتها لدى السائحين كما قال مارك هارفي الشريك لدى فريق السكني الدولي في شركة نايت فرانك. وفي الوقت ذاته، ارتفعت أسهم سوق المنازل لقضاء العطلات حيث تجاوزت مبيعاتها في البر الإسباني الرئيسي.

وبالنسبة للكثيرين من مشتربي المنازل الثانية، تعتبر مايوركا من الملاذات الآمنة للاستثمار بسبب أمنها الجغرافي وإمكانات التطوير العقاري المسدودة. كما قال هارفي، وتسيطر الحكومة بشكل صارم على التطوير العقاري هناك، ولابد لعمليات البناء الجديدة أن تتوافق مع تدابير الحفاظ الصارمة التي تفرضها الحكومة. ويقول هارفي: «إن كل هذه الأمور قد ساعدت على تحسين جاذبية مايوركا وتدعم قيمة السياحية النهائية». ويعني مزيج ارتفاع الطلب ومحدودية العرض أن البائعين يملكون اليد العليا في اللحظة الراهنة هناك، ويقول نوبري عن ذلك: «ليس هناك الكثير من المخزون العقاري عندما يتعلق الأمر بالعقارات الاستثمارية الفاخرة في المواقع الممتازة. بل

هناك حفنة من هذه العقارات في المكان». ومن أكثر المواقع المرغوبة هي بورت اندراكس الواقعة عند الساحل الجنوبي الغربي. ومتوسط سعر البيع هناك يبلغ في العام الماضي حوالي 4 ملايين يورو (حوالي 4,7 مليون دولار)، وهو تقريبا ضعف المتوسط المسجل منذ عامين، وفقا لهارفي. وقال إن الأسعار تبلغ حوالي 15 ألف يورو أو 17,670 دولار للمتر المربع الواحد، مما يعكس حلول جيل جديد من العقارات المشيدة هناك، والتي حلت محل عقارات السبعينات والثمانينات مع المنازل الممتازة ذات التقنيات الفاخرة في المواقع الممتازة. بل

ومن المواقع المميزة الأخرى هناك كامب دي مار، والواقعة جنوب بورت اندراكس، وكذلك سون فيدا الواقعة خارج مدينة بالما الرئيسية. وبالما هي الميناء الرئيسي للسفن السياحية، والتي تجلب الآلاف من السياح من كافة أنحاء العالم.

### من يشترى العقارات في مايوركا

في حين أن البريطانيين كانوا الجنسية المهيمنة على مشتريات الأجانب منذ فترة طويلة في مايوركا، فإن ضعف الجنيه الاسترليني مقابل اليورو أدى إلى انخفاض تواجدهم. الآن، يمثل المشترين الألمان حوالي 70 في المائة من إجمالي المشترين

### اللغات والعملية

اللغة الكاتالانية والإسبانية، والعملية اليورو (1 يورو = 1,18 دولار أميركي).

### الضرائب والرسوم

ينبغي على المشترين التخطيط لتكاليف المعاملات وهي بنسبة حوالي 12 إلى 13 في المائة من سعر الشراء، بما في ذلك رسوم كاتب العدل، وأتعاب المحاماة، وضرائب التحويل. أما ضريبة الملكية السنوية لهذا المنزل تبلغ حوالي 1651 دولار (أي حوالي 1400 يورو)، وفقا لملكة المنزل. \* خدمة نيويورك تايمز

يتوقع أن تسجل 7 تريليونات دولار بحلول 2021

## المدن الذكية في الشرق الأوسط تعزز من تداولات سوق البيانات الضخمة



دبي، «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير حديث صدر أمس أن ابتكارات المدن الذكية في الشرق الأوسط ستعزز من تداولات السوق العالمية للبيانات لتسجل 7 تريليونات دولار بحلول العام 2021. مشيراً إلى أن دول منطقة الشرق الأوسط عليها توجيه استثماراتها نحو المدن الذكية، بهدف تعزيز كفاءة الهيئات الحكومية وخدمات المواطنين.

قال التقرير الصادر من شركة «هيتاشي داتا سيستمز» إن حكومات المنطقة أطلقت عدداً من مبادرات التحول الرقمي كمبادرات مدينة دبي الذكية، ورؤية الإمارات 2021، ورؤية السعودية 2030. ورؤية الكويت 2035 «الكويت الجديدة»، حيث تتطلع لتحقيق مفهوم المدن الذكية من خلال تلك المبادرات خلال الفترة الماضية، والتي ستسهم في تعزيز استخدام التقنية لتعزيز كفاءة الأجهزة الحكومية وتقديم الخدمات بصورة أسهل تخصر المسافة والوقت لصالح المستخدمين.

وبين التقرير إلى أن المدن الذكية تستعين بأجهزة الاستشعار، والتجهيزات، ومواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بالشبكة في عصر إنترنت الأشياء، الذي سيشهد ارتباط 28 مليار جهاز بالشبكة، وهو الأمر الذي من شأنه توليد فرص استثمارية في السوق العالمية للبيانات كبيرة تناهز قيمتها 7,7 تريليونات دولار، وفقاً لتناقص أحد التقارير الصادرة مؤخراً عن مجلة «فوربس إنسايتس» للاستشارات والأبحاث.

وقال توم بيغرومي، نائب رئيس الأسواق الصاعدة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى «هيتاشي داتا سيستمز»: «شهدت المدن الذكية في منطقة الشرق الأوسط انطلاقاً أولية متبكرة، وهائلة قبل خمس سنوات. أما الآن فقد بدأت مرحلة

التحول من تثبيت البنى التحتية للتكنولوجيا من أجل عصر إنترنت الأشياء، إلى عمليات تحليل البيانات الكبيرة التي من شأنها تعزيز نمط الحياة المرتبط والرعاية الصحية، والطاقة». ومن المتطلبات الجوهرية والضرورية لنجاح المدن الذكية وفقاً للتقرير التي حصلت «الشرق الأوسط» نسخة منه، قيام الهيئات الحكومية بتبني منصات البيانات المفتوحة، التي تقوم بمشاركة البيانات على مستوى المدينة انطلاقاً من منصة موحدة. وقد بدأت الحكومات المتطلعة في جميع أنحاء العالم، وعلى رأسها حكومة كوبنهاغن

في الدنمارك، بالاستثمار في مثل هذه المنصات، وذلك عبر منصة تبادل البيانات على مستوى المدينة «سيني داتا إكستينشن»، والتي تفرض رسوماً على المؤسسات والمطورين للوصول إلى البيانات، واستخدامها. وأضاف توم بيغروم: «يتمثل التحدي الأكبر الذي يواجه قادة المدن الذكية في منطقة الشرق الأوسط في كسر الحواجز والعقبات التي تقف أمام مشاركة وتبادل البيانات ما بين القطاع العام، والخاص، والإكاديمي، كما يحتاج قادة المدن الذكية أيضاً إلى رفع مستوى وكفاءة الموظفين، لدرجة أن يصبحوا علماء في مجال البيانات، ومطورين

طلباً متنامياً على الحلول الافتراضية التي تعمل على ربط مختلف أنواع البيانات ضمن منصة موحدة في منطقة الشرق الأوسط، حيث ستعمل على توفير صور وخرائط في الزمن الحقيقي، إلى جانب رؤى تحليلية تتجيب للعلاء اتخاذ القرارات بدرجة أفضل. وينظر أن تكشف «هيتاشي داتا سيستمز» أسبوع جيتكس للتقنية والذي ينطلق في سبتمبر (أيلول) المقبل عن مستجدات مفهوم موضوع المدن الذكية، وعمليات تحليل البيانات الضخمة، في الوقت الذي يعتبر المعرض العالمي في دبي واحداً من أهم المعارض التي تستقطب

شركات التقنية لعرض الحلول التكنولوجية في مفهوم المدن الذكية، خاصة أن منطقة الخليج العربي تعتبر واحدة من أسرع المدن العالمية نمواً في إدخال التقنية ضمن خدمات الأجهزة الحكومية بهدف زيادة الكفاءة في المنطقة والتخفيف من الأحمال التي تشهدها الجهات الحكومية المختلفة. وكانت السعودية وقعت مذكرة تفاهم من خلال وزارة التجارة والاستثمار مع شركة سيسكو العالمية بهدف العمل على زيادة سرعة تحقيق أهداف خطة التحول الرقمي في المملكة. وجاءت مذكرة التفاهم بعد عتصراً أساسياً لإضافة

شركات التقنية لعرض الحلول التكنولوجية في مفهوم المدن الذكية، خاصة أن منطقة الخليج العربي تعتبر واحدة من أسرع المدن العالمية نمواً في إدخال التقنية ضمن خدمات الأجهزة الحكومية بهدف زيادة الكفاءة في المنطقة والتخفيف من الأحمال التي تشهدها الجهات الحكومية المختلفة. وكانت السعودية وقعت مذكرة تفاهم من خلال وزارة التجارة والاستثمار مع شركة سيسكو العالمية بهدف العمل على زيادة سرعة تحقيق أهداف خطة التحول الرقمي في المملكة. وجاءت مذكرة التفاهم بعد عتصراً أساسياً لإضافة

الخبرات والمعرفة لبرنامجنا التكنولوجي. تحدد مذكرة التفاهم النهج المتعدد المحاور الذي ستتبعه سيسكو لتسريع عملية تحقيق الأهداف الرقمية في المملكة وتشجيع ازدهار مستدام وطويل الأمد في العصر الرقمي. فمن خلال هذه الشراكة، ستحدد كل من السعودية وشركة سيسكو عدداً من الفرص التعاونية في مجالات تتضمن تطوير البنية التحتية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات وتسريع الابتكار في مجالات الأعمال وتحفيز المشاريع والشركات الناشئة وتحسين البحوث الدراسية ومجال التعليم.

من جهتها تتطلع مدينة دبي الإماراتية إلى التحول بالكامل إلى مدينة ذكية، وذلك من خلال مكتب «دبي الذكية»، والذي يعمل على أحدث التقنيات ويتطور طريقة تنفيذه للخدمات والمبادرات الجديدة، حيث قالت الدكتورة عائشة بن بشر مدير مكتب «دبي الذكية»، في وقت سابق إن دبي بخلاف مشاريع المدن الذكية الأخرى على مستوى العالم تسعى إلى تحويل المدينة بالكامل وليس حياً أو قطاعاً معيناً.

وقالت بن بشر: «التعاون والوحدة بين المواطنين (دبي الذكية) من الأسس التي تقوم عليها مبادرة دبي الذكية، ويستحيل تحقيق التحول الطموح إذا عملنا بمفرنا أو بمعزل عن الآخرين، ولذلك من الضروري أن ننفذ المهمة توحيد جهود الشركاء من مختلف الجهات الحكومية ومن القطاع الخاص حتى يعمل الجميع نحو تحقيق الهدف نفسه». وزادت متمكناً بالفعل من تجاوز الأرقام المطلوبة من (دبي الذكية)، ونعمل في الأقر المزد على تنفيذ المزيد من الخدمات والمبادرات، واستطعنا تقديم أكثر من 1000 خدمة ذكية ومائة مبادرة ذكية خلال المرحلة الأولى من تحويل المدينة».

# سفر وسياحة

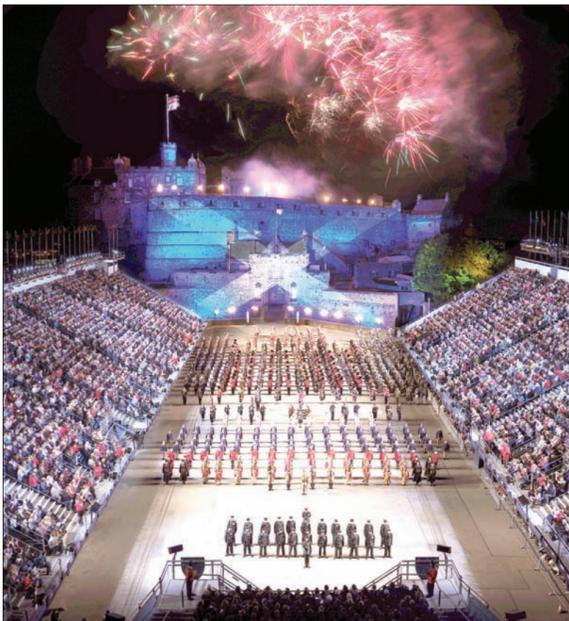
## الطريق إلى الوقوع في حبها مهرجاناتها أدنبره... مدينة التناقضات المتجانسة



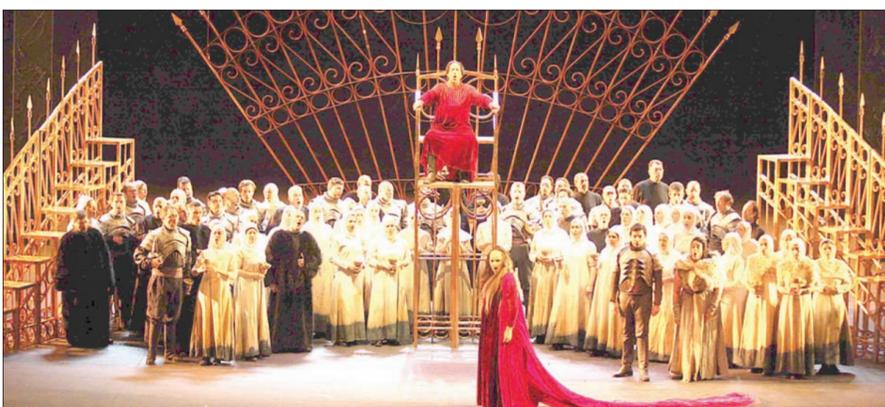
استعراضات الشارع تملأ أحياء أدنبره ضمن فعاليات مهرجان «ذا فرينج» (تصوير: ديفيد مونتيث)



حدائق ميدان شارلوت تحتضن معرض الكتاب السنوي (تصوير: روبين مير)



عروض مهرجان «تاتو» العسكرية أمام قلعة أدنبره



أوبرا «ماكبيث» من أبرز فعاليات مهرجان أدنبره الدولي



جانب من العروض الدولية الراقصة (مهرجان ذا فرينج)

حول العالم تملأ أكثر من 40 متحفا في المدينة. معظم الدخول مجاني خلال أيام المهرجان (27 يوليو/ 27 أغسطس). ويعتبر المهرجان الأكبر في المملكة المتحدة للمحرم للفنون المرئية.

الفن الحديث لم تعد تحده جدران المتاحف، فحتى شوارع المدينة تستضيف قطعاً فنية مميزة متناثرة فيها.

والبعض الآخر معروض داخل مبان عريقة ذات طابع معماري متميز. فرصة جميلة لاستكشاف تلك المقرات وراء الأبواب المغلقة عادة، إلا أن جمالها قد يطغى على الفن المعروض في بعض الأحيان. حيث كان من الصعب الاستمتاع بلوحات من الداخل وتعلو جدرانها لوحات زيتية من القرن الثامن عشر.

أنصح محبي الفنون عدم إهمال المعارض الفنية؛ لأنها مكتملة للفعاليات الاستعراضية. تجسد الحضارة الإسكوتلندية، والتقاء الحضارات الأخرى في أدنبره. بالإمكان الحصول على خريطة لأبرز المعارض من نقاط الاستعلامات وقضاء يوم في شوارع أدنبره بحثاً عن لوحاتكم المفضلة على جدران المتاحف، أو أحد الأزقة.

### معرض الكتاب

تتحول حدائق «شارلوت سكوير» الخاصة إلى أروقة كتب بين شوارع وسط المدينة. هناك يقام معرض الكتاب من 12 إلى 28 أغسطس. يعتبر مهرجان كتاب أدنبره السنوي أكبر احتفال عام للكلمة المكتوبة في العالم. يشارك به أكثر من 800 كاتب وكاتبة من 55 دولة، ويؤوره أكثر من 220 ألف شخص سنوياً. ويحتوي على أكبر مجموعة كتب للأطفال في أوروبا.

فعالياته اليومية تتراوح ما بين حلقات قراءة قصصية للأطفال خلال ساعات الصباح، وورشات عمل وعروض للكتب المشاركة على مدار النهار، وتطغى الأسماء الشعرية والذوات السياسية والثقافية على ساعات المساء.

وعلى مدار أيام المهرجان، يباع نحو 70 ألف كتاب، أي أكثر ما يتبعه محال الكتب التجارية طوال العام. للقاء والتعمق. الحضور كبير، لكنه لا يزحم المكان أو يقتنص من رونق المهرجان. لفت انتباهي مشاركة كتاب لعرب من سوريا ومصر وفلسطين والعراق وليبيا والإمارات. أنصح بالذهاب خلال ساعات بعد الظهر للهروب من زحمة السياح واستعراضات الشارع، وحضور قراءات شعرية؛ لأنها بالفعل تدفع للتامل.

العالم؛ إذ يتضمن أكثر من 3200 عرض سنوياً، وأكثر من 50 ألف ممثل ومشارك يؤدون استعراضاتهم في نحو 300 مقر في أدنبره؛ المسارح والقاعات والمطاعم والشوارع.

بالفعل، تتحول أدنبره القديمة إلى مسرح. جدرانها مكسوة بإعلانات العروض المتنوعة، وعلى أرضيتها المبلطة تنتصب المسارح الصغيرة للمؤدين. غناء وكوميديا في جميع الأزقة، من الصباح حتى ساعات الليل. شباب وشابات يوزعون المناشير بينما نظرت فبعد كل نهار لي هناك، نظرت إلى محتويات حقيبتي لأجد أكثر من 20 منشور عرض خلال تجوالي.

ورغم الجدول الحافل، استطعنا حضور عرضين للمسرح البديل، إلى جانب عروض الشوارع التي استمتعنا بها بمجرد تقفنا من مكان إلى آخر. العروض الأولى كان في سرداب من العصور الوسطى. عرض موسيقي بطابع كوميدي أعادنا إلى أغاني الثمانينات قدمه مؤديان اثنتان فقط، لكن المرح والطاقة الإيجابية لم تغيب عن العرض طوال مدته. أما العرض الآخر فكان داخل خيمة سيرك ملونة أعادتني إلى أيام الطفولة. ساعة ونصف الساعة من المهارات الهلوانية والموسيقى والضحك قدمتها لنا فرقة سافرت من أستراليا للمشاركة بالمهرجان. كما سافر مشتركون من أكثر من 70 دولة ليكونوا جزءاً من «على الهامش»، اللوحات الإرشادية المعلقة على الجدران، توضح الزوار اتجاهات الأماكن، حتى لا يضل السياح الطريق وسط الأزقة الكثيرة.

كما جرى تمييز مكان الحدث الفني أو العرض المسرح برقم في البرنامج وعلى تذاكر الدخول التي تباع بأسعار معقولة جداً، حتى يتمكن الزوار من العثور على أصغر الأماكن في الأزقة البعيدة والمترامية. لذا؛ كانت عملية البحث عن العروض غير معقدة. ويوفر «ذا فرينج» عروضاً مناسبة لجميع الفئات العمرية. لاحظت خلال جلوسني في المطاعم والمقاهي أن الأحاديث الجانبية للطاولات المحيطة بي في معظم الأحيان كانت عن فعاليات هذا المهرجان. انتقادات وملاحظات وإشادات. لذا؛ قررت أن أجعل كلام الأسن بوصلتي في تحديد العروض التي سأشاهدها عند عودتي إلى المهرجان السنة المقبلة. نصيحتي لكم أن تكون اختياراً لكم للعروض عفوياً وحضور ما يستهويكم لحظتها؛ لتتماشي قراراتكم مع وحي المهرجان الغير رسمي.

### فنون جميلة

للفنون الجميلة حصّة أيضاً. لوحات فنية ومنحوتات وجداريات من الفرحة إلى الهند، ضيف شرف هذا العام. الألعاب النارية أثار عتمة الليل، بينما غنى الحضور نشيد الحرية مع فرقة الاستعراض الموسيقي لغة توحد الشعوب، والاستعراضات العسكرية أكدت هويتها. التقاء راق للوطنيات وترحب بالبعولة في الوقت ذاته. تجربة فريدة من نوعها، لا تتكرر. أنصح بالجلوس في المدرجات العليا للاستمتاع أكثر، وإرتداء معطف دافئ؛ لأن أغسطس أدنبره مهما كان دافئاً تتابعته رياح الليل.

### المهرجان الدولي

يوميًا. ويزور الفعاليات المختلفة أكثر من 4,5 شخص سنوياً.

تدر المهرجانات نحو 313 مليون جنيه إسترليني سنوياً للاقتصاد الإسكوتلندي، أي ما يعادل دخل تشغيل 6021 وظيفة في المدينة. وتصل مبيعات تذاكرها إلى أعاد التذاكر التي تباع في مباريات كأس العالم والألعاب الأولمبية. ولأن الجنيه متدن هذا العام جراء ضبابية «بريكست»، فإن عدد زوار أدنبره كان غير مسبووق. باقة فعاليات هذا العام احتت الذكري السبعين لتحول أدنبره إلى عاصمة الفن في أوروبا خلال شهر أغسطس. كنت محظوظة بتواجدي هناك لأربعة أيام ضمن رحلة نظمها هيئة السياحة البريطانية (Visit Britain) بالتعاون مع هيئة السياحة الإسكوتلندية (Visit Scotland).

جدولنا كان حافلاً ورغم قصر المدة، حظينا بالتجربة الكاملة التي توفرها المدينة ومهرجاناتها. ما حدث في أدنبره اليوم ليس بالمقدور استنساخه بأي مدينة أخرى. شوارعها المرصوفة ومراتبا الضيقة والمسورة وسراديبها التاريخية تستقبل السياح لحظة وصولهم. لكن، لا يظهر سحر المدينة الحقيقي إلا عند استكشاف ما وراء تلك المعالم، والوقت الأمثل لذلك هو خلال أيام المهرجانات؛ لأن فعالياتها توظف كل زاوية في المدينة من قاعات خاصة بطابق السمك الطراز. لم تغيب موسيقى القرب عن شوارعها طوال أيام زيارتي. وشعرت بأنها كانت ترفني في كل جولة أجرينها في أنحاء المدينة.

### أغسطس شهر المهرجانات

تجبر موجات الحر والرطوبة سكان معظم المدن الأوروبية على هجرها في شهر أغسطس (آب). وبينما تدخل روما ومديرد واثينا في سبات، تستيقظ عاصمة إسكوتلندا بمهرجاناتها السنوية مرححة بالزوار من شتى بقاع الأرض. النسخة الأولى انطلقت عام 1947، فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية التي استنزفت أوروبا، قررت أدنبره إقامة مهرجان بعيد الأمل للفاخرة العجوز ويوفر منبرا لأزدهار الإنسانية من جديد من خلال الفن والمسرح والموسيقى؛ اللغات التي توحد الشعوب.

وتزامنت ولادة مهرجان أدنبره الدولي مع انطلاق مهرجان موان للمسرح المستقل تحت اسم «فرينج» Fringe، الذي أصبح اليوم أكبر مهرجان استعراضي في العالم. المهرجانات كانا فاتحة الطريق لتأسيس احتفالات أخرى ثقافية وعلمية وسينمائية وعسكرية يشارك به أكثر من 25 ألف فنان ومفكر من أكثر من 70 دولة حول العالم لتقديم أكثر من ألف عرض

أدنبره، رديم حنوش

التناقضات. محور رواية «الدكتور دجكل والسيد هابيد» للدكتور روبرت لويس ستيفنسون. الدكتور جيكل طبيب محافظ ومترن، وهابيد شخصيته الثانية؛ غامضة ومأكرة. صراع استلهمه الروائي الإسكوتلندي عام 1886 من طابع أدنبره المعماري. العاصمة الإسكوتلندية مدينة التناقضات. أدنبره القديمة عشوائية، شيدت في العصور الوسطى. طابعها قوي، وواجهات مبانيها مداخل لسراديب وأزقة خفية. ساحة بارصفتها المبلطة وغامضة بساعاتها ومنحوتاتها التي تملأ ميادينها.

أدنبره الحديثة شوارعها واسعة، مستقيمة، ومعقدة. مرآتها وأبنيتها متلاصقة. تذرك هندستها بجادات نيويورك المتوازنية. طابعها، خلافاً للحياء القديمة، لا يرك «وغل مابس» لأنه واضح و«ملمّز».

زرت العاصمة الإسكوتلندية واستنصحت بالثقافات التي ألهمت تلك الرواية. لكنني لم أشعر بالصرع، بل انبهرت بالتناقضات المتجانسة. الأحياء القديمة كانت مكان ولادة سلسلة «هاري بوت»، كما شهدت الأحياء الجديدة على ولادة أول تطبيق ذكي للهواتف. يكمن سحر أدنبره بذلك التكامل. شعبها ودود وطعامها شهبي، خصوصاً أطباق السمك الطراز. لم تغيب موسيقى القرب عن شوارعها طوال أيام زيارتي. وشعرت بأنها كانت ترفني في كل جولة أجرينها في أنحاء المدينة.

## مصيف لبناني يشرف على أجمل معالم بيروت «برمانا» وجهة السياح العرب منذ أكثر من نصف قرن

بيروت، فيثيان حداد

متدلية وكذلك جدرانها المصنوعة من أحجار صخرية ترتبط ارتباطاً مباشراً بطابع بلدة برمانا القراني. ومن بين المطاعم التي تحتويها:

مطعم بلاك روك: يقدم هذا المطعم أطباق شرائح اللحم المشوية على أنواعها. فهو اختار أنواعاً كثيرة منها يستقدمها من بلد الأم (أستراليا) وأرجنتين والبرازيل لمقدمها اليك في طرق وأساليب طبخ مبتكرة وكلاسيكية في آن، إضافة إلى أطباق مؤلفة من ثمار البحر ومرققة مع سلطات معروفة.

مطعم بونافيدا: في هذا المطعم ستختلج المكسيك بين يديك لما يقدم من أطباق ترتبط ارتباطاً مباشراً بهذا البلد. ولعل أشهر تلك الأطباق لديه هي المندرجة تحت عنوان «Bonavida formula» والمؤلفة من اثنتي عشرة قطعة (تاباس) بمذاقات مختلفة إضافة إلى البطاطا المشوية والصلصات الحارة. مطعم «قرنفل»: اسمه يدل على هوية مطبخه، فمطعم «قرنفل» يقدم المازات اللبنانية على أنواعها (عرايس) كفتا وأجنحة الدجاج المتبلّة وسلطات الفخوش والتبولة والكبة المقلية والحمص بالطحينة وغيرها). وتحلو الجلسة في «قرنفل» مع الخبز القروي المعروف في لبنان (خبز الطابونة) الذي يقدم ساخناً مع كل الأطباق التي تطلبها. وتحلو الجلسات الطويلة في مقاهي برمانا التي تتوزع على جانبي شارعها العريض (جبريلز ومايون وبرمانيا ويونيكورن).

اما السهرات على إيقاع الموسيقى العربية والغربية معاً فتمتيز بها محلات كثيرة في برمانا (شيرز كلوب وكالفادوس ولا شين وكاف وغيرها) فتخصي ليلة فيها من الصحب والهدوء ما يميّزها عن غيرها. لن ينسلل الملل إلى قلبك خلال زيارتك إلى برمانا ففيها ستعطي أوقات مسليّة ومنها في استطاعتك أن تتنقل في جولة على بلدات لبنانية تقع في جوارها، وبينها بكفيا وظهر الشوير ويعبدات وظهر الصوان وغيرها. فستمتع بمناظر طبيعية خلابة يسر بها نظرك لساعات طويلة فتكسر روتين أيام انقلتك بالعمل والضغط الحياتي اليومية.



من المباراة التي تشارك فيها أسماء معروفة في عالم كرة المضرب في لبنان.

**برمانا عنوان السهر واللقمة الطيبة**

لا يمكنك أن تزور بلدة برمانا دون أن تعرج على أحد مطاعمها أو مقاهيها المعروفة، وكذلك دون أن تضيي سهرة من العمر في أحد مرابعها الليلية. وتعد «فيلا برنتانيا» وهو مجمع سياحي يحتضن 12 مطعمًا مختلفًا وتنوّع أطباقها ما بين المطبخ الغربي واللبناني عنواناً مشهوراً في هذه البلدة. ولعل أجمل ما ستلاحظه عيونك فيها هي تلك المشهدة التي تغمرها بالشرفات المزروعة بالزهور كحدائق

المختلفة وعددها 7 وبينها «ذا غاردين» و«مانوليا» و«ميلانا» و«سوشي كو» وغيرها، وكذلك تدخين النرجيلة في جو يعبق بالثقافة اللبنانية العريقة. تشمل مرافق الفندق مسبحاً في الهواء الطلق وحديقة جميلة وتراس شمسي مريح، حيث في استطاعة هواة التمسك أن يستلقوا تحت أشعة شمس برمانا ويتمتعوا بطقسها المعتدل في النهار والبارد في الليل.

كما يستضيف ملعب مدرسة «برمانا هاي سكول» من يشاء من هواة ممارسة رياضة كرة المضرب، الذين في استطاعتهم استئجار أحد ملاعب المدرسة لهذه الغاية. والمعروف أن دورة سنوية في كرة المضرب تجري سنوياً في برمانا وتشهد إقبالاً كثيفاً من قبل اللبنانيين فيتابعون خلالها عدد

تظنم البلدية نشاطات رياضية عدة في برمانا والتي تسمح لهواتها

المختلفة وعددها 7 وبينها «ذا غاردين» و«مانوليا» و«ميلانا» و«سوشي كو» وغيرها، وكذلك تدخين النرجيلة في جو يعبق بالثقافة اللبنانية العريقة. تشمل مرافق الفندق مسبحاً في الهواء الطلق وحديقة جميلة وتراس شمسي مريح، حيث في استطاعة هواة التمسك أن يستلقوا تحت أشعة شمس برمانا ويتمتعوا بطقسها المعتدل في النهار والبارد في الليل.

تظنم البلدية نشاطات رياضية عدة في برمانا والتي تسمح لهواتها

المختلفة وعددها 7 وبينها «ذا غاردين» و«مانوليا» و«ميلانا» و«سوشي كو» وغيرها، وكذلك تدخين النرجيلة في جو يعبق بالثقافة اللبنانية العريقة. تشمل مرافق الفندق مسبحاً في الهواء الطلق وحديقة جميلة وتراس شمسي مريح، حيث في استطاعة هواة التمسك أن يستلقوا تحت أشعة شمس برمانا ويتمتعوا بطقسها المعتدل في النهار والبارد في الليل.

تطل على المسبح والحديقة. وتتميز باثاث كلاسيكي وشكل جيد، كما تحتوي جميع الغرف على تلفزيون بشاشة مسطحة مع قنوات فضائية وأجهزة تكييف.

شهد هذا الفندق أيامه الذهبية في السبعينات عندما كان يقصده رؤساء جمهورية وأمراء وملوك من دول عربية وأوروبية. وهو يحتضن حالياً حديقة غناء تمتد على مساحة كبيرة تتسع لأكثر من ألف شخص. في هذه الحديقة تحلو الجلسات على أنواعها مع الأصدقاء وأفراد العائلة الواحدة حيث في استطاعتهم أن يتناولوا أطباقاً متنوعة في مطاعمها

لللكبار والصغار بحيث يختار الزبون ما يناسبه منها لتحمل الرومانسية والهدوء والتسليّة والترفيه عن النفس وذلك حسب رغبته. وفي المناسبة اخترنا لك الأماكن التالية لزيارتها

**فندق برنتانيا**

يقع فندق برنتانيا (Printania Palace) في وسط برمانا، ويوفر هذا الفندق ذو الـ 13 نجوم غرفاً أنيقة وخدمة الواي فاي، ومواقف مجانية للسيارات، وذلك على مقربة من المحلات التجارية والمطاعم في المدينة. وتضم جميع غرف الضيوف شرفة

لطالما شكّلت بلدة برمانا المتعنية وجهة مفضّلة للسياح العرب الذين كانوا يدرجون زيارتها على أولويات أجندة عطلتهم في بلاد الأرز. فهذه البلدة التي تقع على ارتفاع 750 متراً فوق البحر وتبعد عن العاصمة 20 كيلومتراً، تتميّز بطقسها الجميل لا سيما في فصل الصيف، وبلوحات طبيعية خلابة تطلّل شوارعها التي تزيناها بيوت ذات هندسة معمارية عريقة متوّجة بالقرميد.

وتختلف برمانا عن غيرها من البلدات اللبنانية بطابعها التراثي والحديث معاً والذي يتجلّى في معظم معالمها ولا سيما في الشارع العريض الذي يقطعها (بطول 50 متراً) وتصطف على جانبيه مجموعة من المقاهي والمطاعم التي يرتادها المصطافون من هنا وهناك، فتعجّ بالحياة حتى ساعات متأخرة من الليل. فيما تتوزع عماراتها وأسواقها التجارية القديمة على شوارعها الفسيحة والضيقة في أن راسمة لوحة معطرة بالماضي والحاضر معاً.

كلّ ما يخطر على بالك من خدمات سياحية تجدها في برمانا. فكما المنتجعات الجبلية والأسواق التجارية كذلك الفنادق والمطاعم. كما تزدهر معارضها الفنية ونشاطاتها الرياضية ومؤسساتها التربوية.

ويعدّ مجمع «فيلا برنتانيا» الذي أسسه جورج الأشقر نجل بيار الأشقر نقيب أصحاب الفنادق في لبنان، واحة برمانا المفضّلة لدى روادها والذي تمّ افتتاحه منذ أكثر من سنة وتخصّم عليه هندسة معمارية عصرية وعريقة معاً تتوّج المطاعم والمقاهي في ظلّها بشكل مدرج وعلى مستويات مختلفة تميّز هذا المجمع عن غيره في مناطق أخرى.

يتضمن «فيلا برنتانيا» (استوحى اسمه من فندق برنتانيا العريق الموجود في البلدة) نحو 13 مطعماً ومقهي ينقل إلى زائريه أطباق مطابخ عالمية، كفرنسية والأمريكية والمكسيكية واليابانية والإيطالية وغيرها. كما يحتضن جلسات تروق



فندق برنتانيا من أشهر وأقدم أماكن الإقامة في المصيف اللبناني الجميل



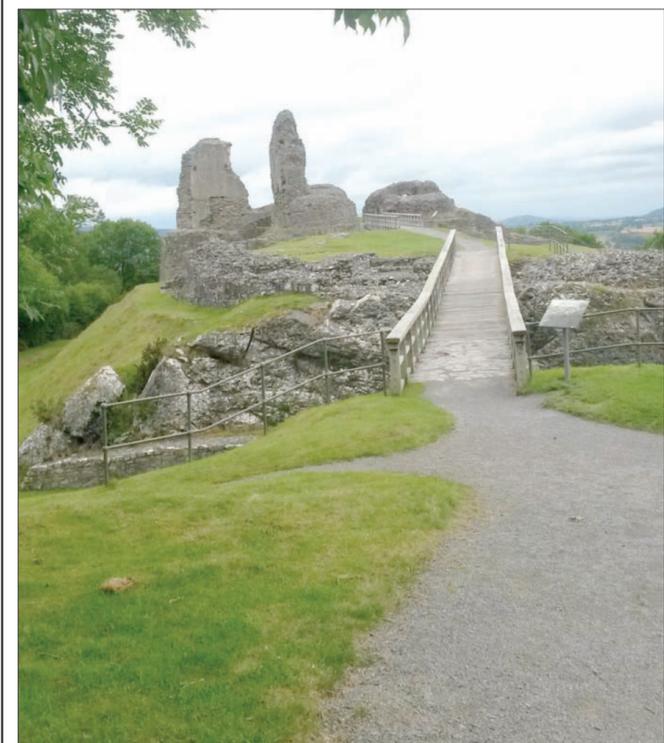
شارع برمانا الرئيسي

ستيف بلنتير

معلومة  
ومعلومة

عنوان مميز للهرب من صخب المدن

## مونتغمري مكان للاسترخاء وإعادة شحن الطاقة



قلعة جميلة شهدت على التاريخ وويلاته

والأحد من الساعة الثانية والربع حتى الخامسة مساءً. جذب الهدوء، الذي يتسم به المنطقة، الكثيرين من الباحثين عن الاسترخاء إليها. وتعد مكاناً مناسباً للإقامة واستكشاف المنطقة المحيطة. ويتمتع ساحل الويلز الغربي بشواطئ رملية خلابة، ويحتاج الوصول إليه هو ومنزعه سنوياً الوطني، إلى أكثر من ساعة بالسيارة. وتعد هذه هي تحديداً المنطقة الهادئة؛ لذا قرر الكثيرون الانتقال إلى هنا، ومن أشهرهم المثلة البريطانية جولي كريستي، التي مثلت دور لارا أنتابوفا، أمام عمر الشريف في الفيلم الشهير «دكتور زيفاجو» في عام 1965، والذي يشغل المركز الثامن على قائمة الإيرادات في كل العصور. من الممكن الوصول إلى هناك من خلال ركوب القطار حتى بلدة ويلشبول القريبة، ثم ركوب سيارة أجرة إلى مونتغمري. مع ذلك من الأفضل الذهاب إلى هناك بالسيارة.

كانت من أعمال أوسا، الملك الأنغلو ساسكوني، في نهاية القرن الثامن لعمل حدود بين الويلز وأرضه ميرسيا. وتمتد الممرات من الساحل الشمالي للويلز حتى الساحل الجنوبي، على مسافة 240 كم تقريباً. ويتخذ شكل خندق عرضه 20 متراً في بعض الأماكن، وبلغ ارتفاع التراب، الذي تم إزالته عند الحفر، 2,4 متر في بعض الأماكن. لقد كان عملاً هائلاً في تلك الأيام، ولا تزال أجزاء كبيرة منه سليمة وقائمة حتى يومنا هذا. ومن أسباب أهميته وجود ممر مشاة طويل بطول الخندق بالكامل تقريباً، ويختر بالمشاة. ومن الأماكن غير الاعتيادية العجيبة، التي يجدر زيارتها في مونتغمري، متحف «كولفرلاندر» للسيارات في معهد مونتغمري بشارع آرثر. تم افتتاح هذا المتحف الصغير عام 2016، ويضم مجموعة من السيارات النموذجية يزيد عددها على 1,500 سيارة. ويفتح أبوابه أيام الجمعة، والسبت،

الذي أتى من مونتغمري في نورماندي، خلال القرن الحادي عشر، ومن هنا تم تسمية البلدة القريبة من القلعة بهذا الاسم. وقد كانت تلك القلعة حصينة للغاية، وتصدت لهجمات قوات ويلز خلال القرن الثالث عشر، لكن تم تدمير البلدة التي تقع بالقرب من القلعة. وكان من الضروري لأي قلعة العتور على مصدر مستقل للماء حتى تظل قادرة على مقاومة الهجمات؛ لذا تم جلب عدد من عمال المناجم إلى مونتغمري من أجل الحفر على عمق أكثر من 60 متراً عبر الصخور الصلدة للوصول إلى مصدر مياه نظيفة. أثناء الحرب الأهلية في منتصف القرن السابع عشر استسلمت القلعة لقوات البرلمان، وتم هدم أجزاء كبيرة من القلعة؛ لمنع استخدامها حصناً عسكرياً مرة أخرى. مع ذلك، لا تزال هناك أجزاء أخرى من القلعة إلى اليوم، ويستحق رؤية مشهد الوادي والشلال البعيدة تسليق التل المنحدر. ممرات خندق أوقا القريبة،

عند التجول بالسيارة في المنطقة يتكون انطباع لدى المرء بان الأغنام أكثر من البشر، وهذا حقيقي بالفعل، حيث يبدو أن عدد الأغنام أكبر من عدد البشر بمقدار عشرة أمثال. في قلب البلدة يوجد ميدان لسوق صغيرة جاذبة تحيط بها منازل مشيدة من الطوب الأحمر على الطراز الجورجي إلى جانب مبانٍ أخرى. مع ذلك، هناك عدد من المنازل بها إطارات خشبية أقدم، وتم استبدال واجهاتها وجعلها بالطوب خلال الفترة الجورجية وسيلة لتحديث المباني وإضفاء الطابع العصري عليها.

تقع بلدة مونتغمري عند سفح قل، حيث توجد آثار قلعة مونتغمري، التي تم بناؤها في بداية القرن الثالث عشر، للسيطرة على معبر ضحل مهم يمر بنهر سيفرن القريب، الذي كان بمثابة البوابة التي تفصل بين إنجلترا والويلز. وقد منح الملك ويليام الأول الأرض في هذه المنطقة إلى روجر مونتغمري،

قال الكاتب الإنجليزي الشهير صمويل جونسون، الذي عاش خلال القرن الثامن عشر، ذات مرة: «من يسام لندن فقد سئم الحياة؛ لأن في لندن كل ما يمكن للحياة أن تقدمه».

رغم أنه يوجد في لندن الكثير من الأماكن المتنوعة التي تستحق الزيارة، قد تشعر أحياناً بالحاجة إلى الهرب بحثاً عن الهدوء والسكينة في مكان آخر، لكن إلى أين؟ ربما تعد مونتغمري في مقاطعة ويلز هي بغية وغاية الباحثين عن بعض الهدوء، حيث تبعد نحو 100 كم عن غرب برمنغهام، ونحو ميل من حدود إنجلترا. المنطقة بالكامل ذات طابع ريفي، وكثافتها السكانية منخفضة. يتم وصفها بالبلدة، حيث يقل عدد سكانها عن 1,300 نسمة. وقبل عملية إعادة التنظيم، التي قامت بها الحكومة المحلية، كانت بلدة مقاطعة تحمل اسم مونتغمريشاير، لكن لم يتجاوز عدد سكان المنطقة بالكامل 60 ألف نسمة.



## الأخضر يبتعد خطوة إلى الوراء ويسقط في فخ الحسابات «المونديالية» المعقدة كانت بلاء اليد... وضاعت بلمح البصر



السعودي الشهواني يصطدم بعبد العزيز صنقور من الإمارات (تصوير: عبد العزيز النومان)



السهلاوي يتعرض للعرقة في إحدى هجمات الأخضر (تصوير: عبد العزيز النومان)

حتى يحيا الشهري بجوار القائم، حتى عاقب المهاجم الإماراتي أحمد خليل لاعبي الأخضر على إهدارهم للفرص المخالفة وصوب كرة صاروخية من خارج منطقة الجزاء استقرت في شبك الحارس عبد الله المعيوف.

وبعد مرور ربع الساعة الأولى من شوط المباراة الثاني تحركت الأوراق الفنية من جانب أصحاب الأرض، وزج المدرب الأرجنتيني باورزا بلاعب محور الارتكاز سالم صالح واستغنى عن المهاجم علي ميخوت.

هدف الإمارات الثاني أصاب لاعبي الأخضر ذهولاً في الوقت الذي كانوا فيه قريبين من التسجيل، في المقابل منح أصحاب الدار الأفضلية ونظموا صفوفهم وتخلوا عن النهج الدفاعي الذي كانوا عليه مطلع هذا الشوط.

ورمى مدرب المنتخب السعودي الهولندي ماركفك بورقته الأولى وزج بفهد المولد بدلاً عن نواف العابد لتشيط كائناً عليه مطلع هذا الشوط.

ورمى مدرب المنتخب السعودي الهولندي ماركفك بورقته الأولى وزج بفهد المولد بدلاً عن نواف العابد لتشيط كائناً عليه مطلع هذا الشوط.

ورمى مدرب المنتخب السعودي الهولندي ماركفك بورقته الأولى وزج بفهد المولد بدلاً عن نواف العابد لتشيط كائناً عليه مطلع هذا الشوط.

ورمى مدرب المنتخب السعودي الهولندي ماركفك بورقته الأولى وزج بفهد المولد بدلاً عن نواف العابد لتشيط كائناً عليه مطلع هذا الشوط.

ورمى مدرب المنتخب السعودي الهولندي ماركفك بورقته الأولى وزج بفهد المولد بدلاً عن نواف العابد لتشيط كائناً عليه مطلع هذا الشوط.

ورمى مدرب المنتخب السعودي الهولندي ماركفك بورقته الأولى وزج بفهد المولد بدلاً عن نواف العابد لتشيط كائناً عليه مطلع هذا الشوط.

ورمى مدرب المنتخب السعودي الهولندي ماركفك بورقته الأولى وزج بفهد المولد بدلاً عن نواف العابد لتشيط كائناً عليه مطلع هذا الشوط.

ورمى مدرب المنتخب السعودي الهولندي ماركفك بورقته الأولى وزج بفهد المولد بدلاً عن نواف العابد لتشيط كائناً عليه مطلع هذا الشوط.

ورمى مدرب المنتخب السعودي الهولندي ماركفك بورقته الأولى وزج بفهد المولد بدلاً عن نواف العابد لتشيط كائناً عليه مطلع هذا الشوط.

ورمى لاعبو الأخضر بكامل ثقلهم الهجومي في هدف التقدم قبل التوجه لغرفة تغيير الملابس، إلا أن الكرة الأخيرة أمام المرمى لم تكن حاضرة، في الوقت الذي ظلت فيه الخطورة بعيدة عن مرمى عبد الله المعيوف.

ولم تختلف بداية شوط المباراة الثاني عن نهاية سابقة، وواصل لاعبو الأخضر بحثهم عن الهدف المؤهل لمونديال روسيا، غير أن الضغوط بدت واضحة على اللاعبين لكثرة الأخطاء في التمير، وبحضهم عن أقصر الطرق للوصول لمرمي المنتخب الإماراتي.

وتسبب اندفاع لاعبي المنتخب السعودي للمناطق الأمامية في فراغات كبيرة في الصفوف الخلفية، وكاد الأبيض الإماراتي يقبل الطاولة في وجه الهولندي ماركفك في وجه أحمد خليل الذي توغل داخل منطقة الجزاء، لكنه تردد في تسديدها حتى انتهت خطورتها.

ووقفت العارضة مع أصحاب الضيافة، ورفضت هدفاً محققاً من راسية المدافع السعودي عمر هوساوي بعدما حول كرة برأسه ارتطمت بالعارضة وعادت داخل منطقة الجزاء ولم تجد المتابعة (50).

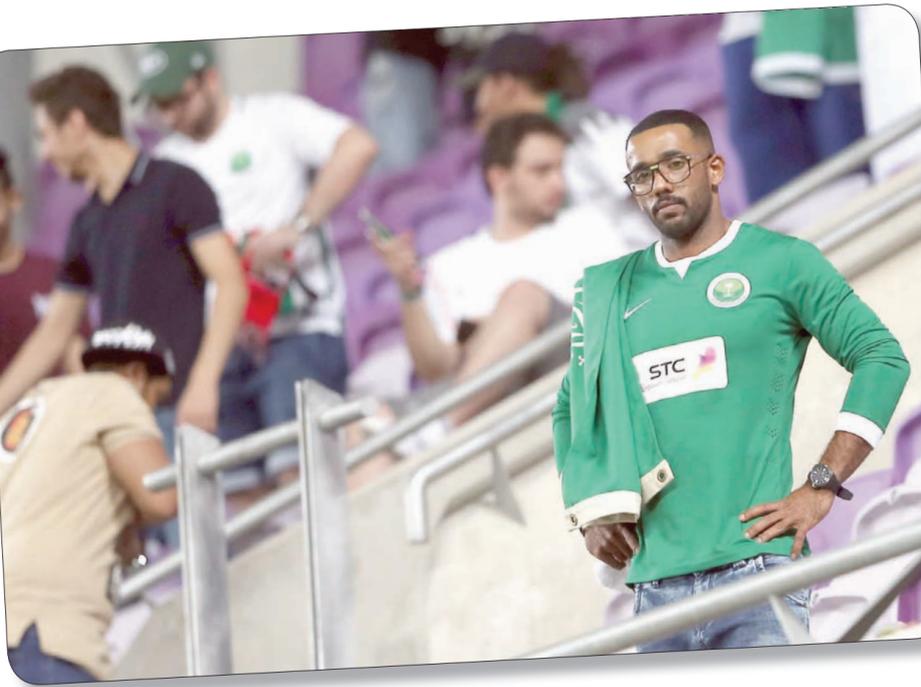
وأدار الحظ ظهره للاعبي الأخضر، ومرت كرة راسية من مطر وأشرك المدافع حبيب الفردان لتأمين خطوطه الخلفية.

وكاد المهاجم الإماراتي أحمد خليل أن يقضي على آمال المنتخب السعودي بعدما صوب كرة قوية من داخل الصندوق، لكنها اعتلت العارضة، وفي الدقائق العشر الأخيرة لم يوفق محمد السهلاوي في استغلال كرة مواتية للتعديل داخل منطقة الجزاء.

ودفع الهولندي ماركفك بورقته الهجومية الأخيرة وأشرك المهاجم ناصر الشمراني، واستغنى عن لاعب محور الارتكاز عبد الملك الخيري، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه والاحتفاظ بأمل الوصول لمونديال 2018.

ومع دخول المهاجم ناصر الشمراني توالى الطلعات الهجومية الخطرة على مرمى شقيقه الإماراتي، وتحصل الأخضر على ركلات ركنية متوالية لم يحسن اللاعبين استغلالها، في المقابل اعتمد لاعبو المنتخب الإماراتي على إغلاق مناطقهم الدفاعية والاعتماد على الكرات الطويلة المرسل خلف المدافعين عن طريق الأطراف لاستغلال الوقت الذي يصب في صالحهم.

وفي الوقت بدل الضائع تقدم جميع لاعبي الأخضر للمناطق الأمامية، في الوقت الذي اعتمد فيه لاعبو الإمارات على خشونة أمام المهارات الفردية، وتحصل المدافع الإماراتي محمد خميس على بطاقة حمراء بعد دخوله القوي على قدم فهد المولد.



مشجع سعودي وتبدو ملامح الحزن عليه بعد خسارة الأخضر (تصوير: عبد العزيز النومان)

الأخضر لاعبي الإماراتي داخل ملعبهم بحثاً عن هدف التقدم قبل نهاية هذا الشوط، ولم يستغل نواف العابد كرة سقطت من الحارس خالد عيسى.

وأوعز ماركفك للاعبي خط المنتخب للتسديد من خارج منطقة الجزاء في ظل إغلاق جميع المنافذ الدفاعية التي اعتمد عليها الأرجنتيني باورزا لإيقاف المد

خلفها على ميخوت من الطرف الأيمن وإسماعيل مطر عن طريق العمق، إلا أن جميع هذه الطلعات الهجومية افتقدت للخطورة، ودائماً ما تنتهي بين أقدام مدافعي الأخضر.

وتخلّى الحظ عن محمد السهلاوي الذي لم يتعامل مع كرة أمام المرمى بالشكل المحب للهلندي ماركفك، وحاصر لاعبو

الأفراح لمخرج الأخضر، وأهدر فرصة داخل منطقة الجزاء صوبها عمر هوساوي وأسامة هوساوي صوبها يسارية زاحفة داخل شبك عبد الله المعيوف (21).

وأيضاً الأضواء تحسن كثيراً بعد مرور الثلث ساعة الأولى وشاطر شقيقه الإماراتي السيطرة على الميدانية، ولم يستثمر محمد السهلاوي فرصة مواتية للعودة

من تعديل النتيجة من كرة عرضية روضها من بين متوسطي الدفاع وعاد السهلاوي وأهدر فرصة مواتية للتسجيل سددها بعيدة عن المرمى.

وفي الربع ساعة الأخيرة من هذا الشوط تراجع لاعبو الإمارات لمناطقهم الخلفية، واعتمدوا على الانطلاقات السريعة التي يقف

التشكيل الأساسي، بمن فيهم ظهيرا الجنب، بالإضافة إلى الأوراق الراجعة التي يحتفظ بها إلى جانبه على دكة البدلاء.

جاءت بداية المباراة سريعة من جانب الطرفين، إلا أن أصحاب الضيافة حاولوا مباغنة الأخضر، وافتتاح التسجيل، وتحصل الأبيض الإماراتي على ركلة ركنية أبعداها عبد الله المعيوف عن مرماه (2)، وواصل

إسماعيل مطر ورفاقه السيطرة على منطقة المرمى، وشكلوا تهديداً صريحاً على مرمى عبد الله المعيوف، في الوقت الذي حاول فيه لاعبو الأخضر ترتيب صفوفهم، ومجاراة صاحب الأرض.

وبعد مرور الدقائق العشر الأولى حضر التهديد السعودي الأول من راسية محمد السهلاوي، حيث مرت بسلام على مرمى خالد عيسى، غير أن السيطرة دانت لصالح الأرض بفضل تحركات إسماعيل مطر وعلي ميخوت وأحمد خليل، والأخير شكل إزعاجاً مستمراً لدفاع الأخضر.

ولم يستغل محمد السهلاوي كرة عرضية من قدم الظهير الأيسر منصور الحربي حولها راسية في أحضان حارس الإمارات خالد عيسى (17)، وتحصل نواف العابد على ركلة جزاء في أول جملة فنية منظمة بين لاعبي الأخضر، تقدم لها نفس اللاعب وركنها في الزاوية اليسرى وحارس الإمارات في الزاوية اليمنى (20).

أفراح لاعبي المنتخب السعودي لم تستمر طويلاً، بعدما تمكن مهاجم الإمارات علي ميخوت

الرياض، طارق الرشيد أهدر المنتخب السعودي الأول فرصة سانحة للتقدم خطوة كبيرة نحو مونديال روسيا 2018، وذلك بخسارته الصادمة وغير المتوقعة أمام المنتخب الإماراتي 2 - 1 الذي يملك أملاً ضئيلة جداً في بلوغ المونديال بالنظر إلى الحسابات المعقدة التي يتعين عليه الدخول بها.

وفي الوقت الذي احتشدت فيه آلاف الجماهير السعودية في مدرجات ملعب الشيخ هزاع بن زايد في مدينة العين ترقباً لفرز أخضر جديد في الجولة قبل الأخيرة من تصفيات المجموعة الثانية الآسيوية المؤهلة للمونديال، خيب المنتخب السعودي الأمل وورط نفسه في حسابات معقدة تحتم عليه انتظار نتيجة المواجهة المقبلة غداً بين اليابان المتصدرة (17 نقطة)، وأستراليا الثالثة (16 نقطة)، إذ إن خسارة الأولى على أرضها في المواجهة الثابتة ستمنع الأخضر فرصة بلوغ المونديال مرة أخرى من خلال فوز على اليابان في المواجهة الأخيرة على ملعب الجوهرة المشعة بجدة والتأهل برصيد 19 نقطة كونه يحمل 16 نقطة في رصيده الحالي.

وتقدم المنتخب السعودي بهدف سجله نواف العابد في الدقيقة 20 من الشوط الأول من ركلة جزاء، وتعادل علي ميخوت للمنتخب الإماراتي في الدقيقة 21، قبل أن يحزن أحمد خليل هدف الفوز للمنتخب الإماراتي في الدقيقة 60.

وتقدم أحمد خليل ليقتسم صدارة هدافي التصفيات مع محمد السهلاوي في مهاجم المنتخب السعودي برصيد 16 هدفاً لكل منهما.

ورفع المنتخب الإماراتي رصيده إلى 13 نقطة في المركز الرابع بفارق ثلاث نقاط. ويحتاج المنتخب الإماراتي للفوز على مضيفه العراقي في المباراة المقبلة مع خسارة المنتخب الأسترالي في مباراتيه المقبلتين أمام أستراليا وتايوان أو خسارة المنتخب السعودي أمامه في الجولة المقبلة، لتصبح أمامه الفرصة لاحتلال المركز الثالث وخوض الدور الفاصل.

يذكر أن صاحبي المركزين الأول والثاني يصعدان مباشرة لنهائيات المونديال، فيما يخوض صاحب المركز الثالث دوراً فاصلاً مع صاحب المركز الثالث في المجموعة الأولى، على أن يخوض الفائز منهما مباراة فاصلة مع صاحب المركز الرابع في تصفيات كوناكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

والخسارة هي الثالثة للمنتخب السعودي في هذا الدور بالتصفيات، حيث فاز في خمس مباريات وتعادل في مباراة، فيما كان الفوز هو الرابع للمنتخب الإماراتي الذي تعادل في واحدة وخسر في أربع مباريات.

وكان المنتخب السعودي فاز على نظيره الإماراتي في لقاء الذهاب بثلاثة أهداف نظيفة سجلها فهد المولد ونواف العابد ويحيى الشهري.

انتصحت نيات المدير الفني للمنتخب السعودي الهولندي ماركفك الهجومية قبل بداية المباراة من خلال الأسماء أصحاب النزعة الهجومية التي اعتمد عليها في



طفلتان تلوحان بعلمي السعودية والإمارات من المدرجات (تصوير: عبد العزيز النومان)

## ريوروف يتنفس الصعداء بتعافي ليوناردو الأهلي يمنح عسيري ضوء العودة



من تدريبات الأهلي أمس (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

طوال الفترة الماضية بسبب تعرضه لوعكة صحية طارئة. وينتظر أن يكون ظهور اللاعب أبوبونا مع فريقه الأهلي مع عودة منافسات دوري المحترفين السعودي، وتحديدًا في الجولة الثالثة عندما يلاقي فريقه النصر في قمة الجولة الثالثة على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله بجدّة، في ظل عدم قيد اللاعب في قائمة الفريق، والذي يشارك في دوري الثمانية لدوري الإبطال الآسيوي، وينتظر ملاقاة فريق بيرسبوليس الإيراني يوم الثلاثاء الموافق 12 من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، والذي يفتتح الأهلي به مع عودة المنافسات بعد غيابها الحالية للمنافسات المحلية.

إمكانات اللاعب الفنية خلال مواجهات القادمة بعد أن أظهر وجوده في قائمة الفريق أهمية كبرى في الشق الهجومي، خصوصًا في لقاء الذهاب بدوري الثمانية لدوري الإبطال الآسيوي أمام بيرسبوليس الإيراني. وكف الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة ريبوروف خلال الحصة التدريبية التي أجراها للاعبين عصر أمس الثلاثاء الجوانب اللياقية رغبة في تعويض فترة الراحة التي منحت لهم في الأيام الماضية. بينما أبدى المدافع النيجيري قودفري أبوبونا والمحترف في صفوف فريق الأهلي استعدادًا كبيرًا للمشاركة مع الفريق، مع عودة المنافسات بعد غيابها

السعودي الأول في تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم القادمة 2018م في روسيا أمام شقيقة منتخب الإمارات التي أقيمت مساء أمس. من جهة أخرى، أبدى الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكرائي سيرغي ريبوروف ارتياحه الكبير لما وصل إليه اللاعب البرازيلي ليوناردو داسيلفا من جاهزية بدنية جيدة مع عودة التدريبات اليومية استعدادًا لاستئناف المنافسات، بعد أن فرض على اللاعب تدريبات خاصة طوال فترة الإجازة الماضية والتي استمرت لمدة خمسة أيام. يأتي ذلك في ظل الرغبة الكبيرة من الاستفادة من

جدة، محمد ياسين

منح الجهاز الطبي في فريق الأهلي، المهاجم مهند عسيري الضوء الأخضر للعودة إلى تدريبات الكرة الجماعية بعد تجاوز اللاعب للاختبارات الطبية عقب إكماله البرنامج العلاجي والتأهيلي طوال الأيام الماضية.

وششارك اللاعب مهند عسيري بصورة طبيعية في تدريبات فريقه التي انطلقت عصر أمس الثلاثاء على أرضية ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل، والتي فضل الجهاز الفني للأهلي تقديمه لفترة العصر من أجل إتاحة الفرصة للاعبين والأجهزة الإدارية لمتابعة مواجهة المنتخب

## تصريحات رئيس الزمالك تثير حفيظة البيت الأصفر كمارا: تعاقد التعاون مع هزازي لا يزعجني

بريدة، طارق الرشيد



هزازي يجري تدريبات الحديد أمس (المركز الإعلامي بنادي التعاون)

أكد المهاجم السيراليوني الحاج كمارا أن تعاقد ناديه مع المهاجم نايف هزازي لا يزعجه، مشيرًا إلى أنه سيعمل على تقديم كل ما لديه للعودة بشكل أفضل من السابق، وقال: «لدينا الطموح ذاته في حجز المركز الأساسي في الفريق، كما أن لدينا القدرات التدريبية نفسها التي ستصب أولًا وأخيرًا في صالح الفريق وإسعاد الجماهير والتعاون».

وأضاف: «حاليًا جل تفكيري منصب على التعافي من الإصابة والالتزام بالبرنامج المعد من قبل طبيب النادي للعودة بشكل جيد، ولا يزعجني بقائي على دكة البدلاء، وهذا الأمر أولًا وأخيرًا يعود للمدير الفني، ولاشك أن تواجد نايف هزازي سيسهل المنافسة بيننا».

وعن الإصابة التي تعرض لها في مباراة الهلال لصالح الجولة الثانية من دوري «جميل» للمحترفين، أوضح كمارا أنه تعرض لتمزق في عضلة الفخذ الخلفية ويحتاج لبرنامج تأهيلي يستمر لمدة شهرين قبل العودة من جديد للتدريبات الجماعية، كما امتدح السيراليوني الطريقة الفنية التي يقود فيها المدير الفني للفريق الأول البرتغالي غوميز التدريبات والتكتيك الذي يعتمد عليه في المواجهات الرسمية.

وعن تجربته الاحترافية الأولى في الملاعب العربية والأجواء التي وجدها في السعودية ومنطقة القصيم تحديدًا، قال: «هي بالفعل تجربة مميزة، فقد أحببت مدينة بريدة وأحببت جماهير التعاون التي دائمًا ما تساندنا في التدريبات، والمباريات وهذا بلا شك يترك انطباعًا جيدًا لدى اللاعبين ويدفعهم لتقديم كل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر».

وعاد ليدين أنه لا يوجد في المنطقة ما يقوم به المغتربون سوى أداء التدريبات والتواجد في النادي، بيد أنه سعيد بتواجد اللاعبين إلى جانبه وقضاء أوقات سعيدة معهم، على الرغم من اختلاف اللغة والثقافة، وشدد على أن إدارة النادي حرصت على تأمين كل ما يحتاجه اللاعبون سواء داخل أسوار النادي أو خارجه، وتولي اهتمامًا كبيرًا في توفير البيئة المناسبة والصحية لهم.

وانتهى نادي التعاون المرحلة الأولى من فترة الاستعداد التي رسمتها إدارة الفريق الأول خلال فترة التوقف الحالية، وحاض خلالها الفريق لقاءين تجريبيين من أمام الاتفاق والحزم، وكسب الأول بهدف دون مقابل فيما كسب الثاني بهدفين دون رد، وشهدت هاتان المواجهتان عودة المهاجم نايف هزازي ليهز الشباك بعدما استطاع تسجيل الهدف الوحيد أمام

## اتحاد اللعبة و«الأولمبية» ومطار الملك خالد احتفوا به فور وصوله إلى الرياض استقبال حافل لـ «السويق» بطل ذهبية العالم للتايكوندو



بطل التايكوندو السعودي محمد السويق متوشحاً بشعار الوطن خلال وصوله إلى الرياض («الشرق الأوسط»)

الرياض، «الشرق الأوسط»

وصلت بعثة المنتخب السعودي للتايكوندو إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض، قادمة من مدينة شرم الشيخ المصرية، بعد انتصار المنتخب في بطولة العالم للتايكوندو للنشأين، والتي انترج فيها البطل العالمي محمد السويق ذهبية وزن 65 كجم.

وكان في استقبال بعثة الأخضر نائب رئيس الاتحاد كودي، والمدير التنفيذي مشعل المطيري، وعدد من أعضاء الاتحاد، إلى جانب وفد من اللجنة الأولمبية العربية السعودية، وكذلك ناصر الضويان ممثل العلاقات العامة في مطار الملك خالد الدولي، ومساعد السوليم مشرف الفترة في الصالة الدولية ممثلاً للخطوط السعودية.

وقدم ممثل اللجنة الأولمبية الورود للعبة السعودية، كما أقاموا حفلاً مبسطاً احتفالاً بالإنجاز العالمي الذي حققه محمد السويق لاعب المنتخب السعودي.

كما قدم منيف الحربي مدير المركز الإعلامي للجنة الأولمبية العربية السعودية، هدايا تذكارية لناصر الضويان ومساعد السوليم، ممثلاً للجهد الذي تبذره الهيئة العامة للطيران المدني ومقدراً مشاركة مطار الملك خالد الدولي للخدمة الجوية العربية السعودية في استقبال أبطال المملكة.

يذكر أن البطل السعودي السويق صاحب ذهبية بطولة العالم للتايكوندو لدرجة النشأين التي اختتمت في شرم الشيخ المصرية، عبر عن سعادته البالغة بتحقيق هذا الإنجاز الكبير في تاريخ هذه اللعبة. وقال السويق في

وتشدد على أن هذا الإنجاز سيرفع الحمل عليه سيرفع سقف طموحاته باستمرار، ولذا بات عليه التركيز أكثر على التدريبات. وختم السويق بالشكر لكل من دعمه بداية من والدته، والمدرب عبد المنعم الخواصر وإدارة ومدرّب المنتخب، وكذلك رئيس الاتحاد، وكل من كانت له بصمة في مسيرته التي اعتبرها ما زالت في البداية، مشدداً على أن هذا الإنجاز يسجل باسم الوطن الغالي.

بولات سواء في الأردن أو تركيا أو كوريا الجنوبية ولذا بات يملك خبرة جيدة ساعدته في كيفية التعامل مع ظروف المباريات الصعبة في بطولة العالم، مبيّناً أنه واجه اللاعب الإيطالي في المباراة النهائية بحذر شديد من خلال الحرص على اختلاف النقاط (المباغنة) ثم اللجوء للدفاع، وهذا ما ساعده في التفوق على الإيطالي مشيراً إلى أنه كان المرشح الأول في البطولة، خصوصاً أنه كسب لاعباً إرانياً كان قوياً ومنافساً.

الخطوط المتكاملة لإعداد القوي للأولمبياد المقبلة، مشدداً على أنه سيحذل كل ما هو ممكن من أجل المواصلة على طريق الإبداع والإنجازات. وقال إن هذا الإنجاز العالمي هو الأكبر في مسيرته القصيرة في مجال اللعبة، إلا أنه حقق أكبر مفاخرة رياضية عالمية ممثلة في الأولمبياد، بعد أن فعل ذلك قبل أيام قليلة في بطولة العالم في مصر.

وأكد السويق أنه يثق في أن اتحاد لعبة التايكوندو برئاسة المعيد ركن شداد العمري، سيضع

## معلول: تونس ستخوض أهم مواجهتين في تاريخها

# هيكاتور يستبعد 4 لاعبين من المنتخب المصري قبل موقعة أوغندا

المنتخب المصري استعداداً لمواجهة أوغندا حالاً دون ذلك. وتشدد مدرب الأهلي على صعوبة الموسم المقبل على الفريق بكل المقاييس، «نظراً لحجم التحديات التي سوف يواجهها، يرغب في ضم مهاجم أفريقي يمتاز بكونه بطلاً لثمانية الدوري وكاس مصر، إلى جانب قوة المنافسة ذاتها بين الجميع على اللقب»، وأشار إلى أن الجهاز الفني يجهز بقوة لهذه التحديات المهمة.

وأوضح البدري، أن الجهاز الفني يخطط للحفاظ على لقيبي الدوري والكاس والتأهيلي بكاس السوبر، إلى جانب المنافسة على الفوز بكل بطولة أفريقية، والتأهل إلى كأس العالم للنادية. وأشار إلى أن التغييرات التي سوف يشهدها الفريق في الموسم الجديد، برحيل عدد من اللاعبين، وضم عدد آخر، سوف يكون لها تأثير على الشكل العام، إلا أنه شدد على أن الفريق سوف يقاتل من أجل الفوز بكل البطولات، لتحقيق أهداف مجلس الإدارة وتلبية تطلعات الجماهير. وكشف البدري عن أنه يبحث عن مدافع قوي للانضمام إلى صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفي الجارية لتدعيم الفريق بعد رحيل أحمد حجازي إلى نادي الأهلي.



منتخب مصر يستعد لمواجهة قوية أمام أوغندا (رويترز)

الترجي التونسي فريق يلعب كرة قدم جماعية، وأنه قام بتدعيم صفوفه بشكل مناسب، وهو ما ظهر بشكل عملي خلال أول 3 مباريات له في الدوري التونسي التي حقق خلالها انتصاراً كبيراً، لافتاً إلى أن الفريقين يمكن أن عناصر مميزة وخبرات كبيرة إلى جانب الدوافع القوية في التنويع بلقب البطولة القارية. وأشار البدري في تصريحات للموقع الرسمي لناديه إلى أن

من جهة ثانية، وعلى صعيد الأندية، أكد حسام البدري، المدير الفني لنادي الأهلي المصري لكرة القدم، على صعوبة مواجهة الترجي التونسي في دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا، لافتاً إلى أن الفريقين يمكن أن عناصر مميزة وخبرات كبيرة إلى جانب الدوافع القوية في التنويع بلقب البطولة القارية. وأشار البدري في تصريحات للموقع الرسمي لناديه إلى أن

لكن مدرب تونس عبر عن تفاؤله بقدرة فريقه على تجاوز منافسه وانترج بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة، وقال: «متفائل رغم صعوبة المباراة، لأن اللاعبين مستعدون رغم التفاوت في مستوى الإعداد البدني... سنسعى لإيجاد التوازن والتنشيط المناسبة للفوز بالمباراة»، وسبق لمنتخب تونس التأهل لنهائيات كأس العالم أعوام 1978 و 1998 و 2002 و 2006.

جدا للمبارتين بالنسبة للاعبين والكرة التونسية. وتابع: «يجب ألا نستسهل المنافس الذي يحتل مركزاً قديماً في تصنيف الفيفا... لن تكون المهمة سهلة؛ حيث ستواجه فريقاً يمتلك إمكانات عالية جداً». وتحتل الكونغو الديمقراطية المركز 28 في تصنيف الفيفا وتتقدم بستة مراكز على تونس.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

استبعد هيكاتور كوبر، مدرب منتخب مصر، لاعبه أحمد الشيخ هدف الدوري الممتاز في الموسم الماضي، وذلك قبل مواجهة أوغندا غدا الخميس في تصفيات كأس العالم 2018 القادم.

وقال الاتحاد المصري إن كوبر استبعد الشيخ إضافة إلى محمد عواد حارس مرمرى الإسماعيلي، ومحمود عزت مدافع سموحة، وأيمن أشرف المنضم حديثاً للأهلي.

وظهر الشيخ بشكل رائع في الموسم الماضي وحصل على لقب هدف الدوري برصيد 17 هدفاً خلال لعبه معاراً من الأهلي إلى مصر للمقاصة.

وقال الشيخ العائد لصفوف الأهلي: «حلمنا جميعاً واحد؛ هو التأهل لكأس العالم، ولم يخطر ببالي أن أشعر بالحرز بسبب استبعادي». وأضاف أشرف الذي يلعب مدافعا أو ظهيراً أيسر: «تقبلت استبعادي بصدر رحب، وهذا جميعاً الفوز على أوغندا ذهاباً وإياباً».

وقامت مصر في أول جولتين من تصفيات كأس العالم، وستقطع خطوة كبيرة للعودة للنهائيات لأول مرة منذ 1990 إذا

## زفيريف إلى الدور الثاني لبطولة أميركا المفتوحة للتنس... وسيليتش سعيد بالعودة شارابوفا تتألق في عودتها للبطولات الكبرى وتطيح بأحلام هاليب



بداية ناجحة لشارابوفا بعد الإيقاف (رويترز)

51 دقيقة. وأحرز زفيريف (20 عاماً) خمسة ألقاب في 2017 بينما بطولتان في الماسترز الف نقطة (روما ومونتريال)، لكنه لا يزال يبحث عن نتيجة مميزة في البطولات الكبرى، وأبرزها بلوغه دور الـ16 في ويمبلدون في يوليو (تموز) الماضي.

وقال زفيريف بعد فوزه: «كانت مجموعة أولى قوية جداً ومثيرة للاهتمام. داريان يلعب جيداً ويعرف في أي موقع سينتهي سنته». وبلتقي زفيريف في الدور المقبل الكرواتي الشاب بورنا تشورييتش (21 عاماً) ومصنف 61 عالمياً. وعانى الكرواتي مارين سيليتش المصنف خامساً وبطل 2014 قبل تخطي الأميركي تينيز ساندغرين 6-4، 3-6، 6-3. وهي المباراة الأولى لسيليتش منذ خسارته نهائي بطولة ويمبلدون الإنجليزية، ثالث بطولات «الغران سلام» أمام السويسري روجيه فيدرر في يوليو الماضي.

الثاني المحرية تيمبا بابوش المصنفة 59 عالمياً: «أريد فقط تذوق هذا الفوز وسنرى ماذا سيحصل بعد ذلك».

وخضعت شارابوفا في بطولة أستراليا 2016 لفحص إيجابي لكشف المنشطات، أظهر أنها تناولت مادة المeldonium، وهي عقار أدرج على اللائحة المحظورة في يناير-كانون الثاني من العام نفسه. على إثر ذلك، عاقب الاتحاد الدولي للعبة شارابوفا بالإيقاف عامين، إلا أن محكمة التحكيم الرياضي خفضت العقوبة إلى 15 شهراً، لتعود إلى الملاعب في نيسان 2017، وشاركت شارابوفا منذ عودتها في أربع دورات بموجب بطاقات دعوة.

وحققت الإسبانية غاربيني موغوروتسا المصنفة ثالثة بداية سهلة، على حساب الأميركية فارافارا ليشنكو 6-0، صفر و6-3، وتحمل مغوروتسا (23 عاماً) لقب بطولة ويمبلدون

فقط منذ عودتها بسبب الإصابة. وهذه المباراة الأولى لشارابوفا (30 عاماً) في البطولات الكبرى منذ يناير (كانون الثاني) 2016، وحققت فيها فوزها السابع في سبع مواجهات ضد هاليب التي كانت تبحث عن اقتناص المركز الأول في التصنيف العالمي في نيويورك.

وقدمت شارابوفا، المصنفة أولى عالمياً سابقاً والمتوجة بخمسة ألقاب «غران سلام»، مباراة قوية ضرت خلالها 66 كرة فائزة وارتيكتت 64 خطأ مباشراً في ساعتين و44 دقيقة، كما كسرت إرسال خصمتها 5 مرات من أصل 22 محاولة. في المقابل، ضرت هاليب (25 عاماً) 15 كرة فائزة وارتيكتت 14 خطأ مباشراً. وقالت شارابوفا بعد فوزها «كنت أعرف ما أريد القيام به، لكن الفوز على المصنفة ثمانية عالمياً بهذه الطريقة هو مدعاة فخر كبيرة لي». وتابعت شارابوفا التي ستواجه في الدور

ثالثاً المصنفة ثمانية الرومانية سيمونا هاليب 4-6، 4-6 و3-3، فيما تأهل الألماني الشاب الكسندر زفيريف إلى الدور الثاني.

وعادت شارابوفا، الموقوفة 15 شهراً بسبب تعاطيها مادة المeldonium المحظورة، إلى الملاعب في أبريل (نيسان) الماضي لكنها لم تتلق بطاقة دعوة للمشاركة في بطولة رولان غاروس وغابت عن تصفيات ويمبلدون بسبب إصابة في ساقها، وحصلت شارابوفا، المصنفة 146 عالمياً، على بطاقة دعوة بصفتها حاملة للقب عام 2006، علماً بأنها شاركت في تسع مباريات

نيويورك، «التشرق الأوسط»

حققت الروسية العائدة ماريا شارابوفا فوزاً جيداً في الدور الأول في بطولة أميركا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز) آخر بطولات «غران سلام» الأربع الكبرى، بإقصائها الثلاثاء المصنفة ثمانية الرومانية سيمونا هاليب 4-6 و6-6 و3-3، فيما تأهل الألماني الشاب الكسندر زفيريف إلى الدور الثاني.

وعادت شارابوفا، الموقوفة 15 شهراً بسبب تعاطيها مادة المeldonium المحظورة، إلى الملاعب في أبريل (نيسان) الماضي لكنها لم تتلق بطاقة دعوة للمشاركة في بطولة رولان غاروس وغابت عن تصفيات ويمبلدون بسبب إصابة في ساقها، وحصلت شارابوفا، المصنفة 146 عالمياً، على بطاقة دعوة بصفتها حاملة للقب عام 2006، علماً بأنها شاركت في تسع مباريات

## أتلتيكو مدريد يقترب من استعادة كوستا... وتشيلسي يتفق مع «المدفعية» على ضم تشامبرلين صفقة مقايضة محتملة بين سيتي وارسنال لضم سانشير والطرف الثاني ستيرلينغ



سانشير إلى سيتي (رويترز)

يبدو لي بالانتقال إلى ليفربول الصيف المقبل حيث ساكن جزءاً من مشروع أثار إعجابي كثيراً».

وأضاف اللاعب الغيني، الذي أحرز ثمانية أهداف في 31 مباراة بالدوري الألماني وساعد لايبزيغ على احتلال المركز الثاني الموسم الماضي، أنه سيكون ملتزماً مع ناديه الحالي حتى ينتقل إلى ليفربول بشكل رسمي في يوليو (تموز) 2018. وقال كيتا: «حسم مستقبلتي يعني أن أوسعي التركيز على مساعدة رازن بال شورت هذا الموسم. ساواصل مساندة الصيف الجديد عن بعد حتى أبقى المفضل».

كما أعلن نادي ستوك سيتي تعاقد رسمياً مع المدافع النمساوي الدولي كيفن فيمر من توتنهام مقابل 18 مليون جنيه إسترليني (23.3 مليون دولار). وأوضح النادي عبر موقعه على الإنترنت أن فيمر (24 عاماً) وقع عقداً لمدة خمسة أعوام، بعد أن توصل الناديان إلى اتفاق نهائي مطلع هذا الأسبوع. وقال مارك هيويز المدير الفني لفرق ستوك سيتي «كيفن موهبة لا غبار عليها وسيضيف الكثير إلى لاعبي فريقنا... وجهنا تركيزنا بشكل كبير على تعزيز الجوانب الدفاعية للفريق خلال هذا الصيف ونشعر باننا نتحنا في ذلك بالفعل». ويات فيمر سابع صفقة لسيتوك سيتي هذا الصيف، حيث تعاقد النادي بالفعل مع دارين فليشر وجوش تايمون وكورت زوما وبيرونو مارتينز وندي وماكسيم تشوبو - وحيسي ودريجين.

اليسكس أوكسلاد تشامبرلين. ووفقاً لشبكة «سكاى سبورتنغ» فإن أوكسلاد تشامبرلين (24 عاماً) الذي يوجد حالياً في معسكر المنتخب الإنجليزي في سانت جورج بارك، سيخضع للكشف الطبي لصالح تشيلسي في المركز التدريبي لمنتخب إنجلترا. وينتهي عقد أوكسلاد تشامبرلين مع أرسنال بنهاية الموسم الحالي بجانب زميله الألماني مسعود أوزيل والتشيلي سانشيز. وأكد لارسنال مرارا على رغبته في بقاء اللاعبين الثلاثة مع الفريق. ولكن تقارير صحافية ذكرت أن أوكسلاد تشامبرلين رفض تجديد عقده مع أرسنال مقابل الحصول على 180 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً.

من جهة ثانية أكد ليفربول تعاقد مع ناي كيتا لاعب وسط ورازن بال شورت لايبزيغ الألماني في صفقة قياسية للنادي على أن يضم إلى أنفيلد في بداية الموسم المقبل. وكان يورغن كلوب مدرب ليفربول وضع لاعب وسط غينيا البالغ عمره 22 عاماً كأولوية في سوق الانتقالات لكن لايبزيغ، الذي يشارك في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لم يكن يرغب في بيع اللاعب هذا الصيف.

ويبلغ الشرط الجزائي في عقد كيتا مع لايبزيغ 48 مليون جنيه إسترليني (62.14 مليون دولار) لكن يمكن استخدامه بداية من الموسم المقبل ووافق ليفربول على دفع هذا المبلغ إضافة إلى مبلغ آخر لضمان الحصول على خدمات اللاعب. وقال كيتا لموقع ليفربول: «أنا سعيد بالتوصل إلى هذا الاتفاق الذي

مانشستر سيتي إلى أرسنال. وانضم سانشير إلى أرسنال في 2014 قادماً من برشلونة مقابل 35 مليون جنيه إسترليني.

من جهة أخرى كشف فريق أتلتيكو مدريد الإسباني من مفاوضاته مع تشيلسي لاستعادة مهاجمه دييغو كوستا مقابل 41 مليون جنيه إسترليني. وذكرت صحيفة «إيفنغ ستاندارد» أن أتلتيكو بات على حافة التوصل لاتفاق مع تشيلسي بشأن كوستا الذي يوجد في البرازيل منذ ستة أسابيع بعدما رفض المشاركة في تدريبات الفريق اللندني.

وتعرض كوستا لعقوبة خصم أسبوعين من راتبه بسبب غيابه عن فترة إعداد الفريق للموسم الجديد. وتردد أن قيمة الغرامة المالية التي فرضها تشيلسي على كوستا تبلغ 300 ألف جنيه إسترليني. وانتقد كوستا الإيطالي أنطونيو كوتني مدرب تشيلسي بعدما أرسل له رسالة نصية في وقت سابق من الصيف يخبره فيها بأنه لم يعد مرغوباً فيه بالنادي.

وهدد كوستا بقضاء العام الأخير من عقده مع تشيلسي في البرازيل، ثم يرحل دون مقابل في العام المقبل. ولم يشارك كوستا في تدريبات تشيلسي منذ توقيع الفريق بطلب الدوري في مايو (أيار) الماضي. ويرغب أتلتيكو مدريد في استعادة اللاعب الذي سجل له 54 هدفاً خلال مائة مباراة قبل بيعه لتشيلسي في 2014 مقابل 32 مليون جنيه إسترليني.

وأفادت تقارير بأن تشيلسي توصل لاتفاق مع أرسنال بشأن ضم الجناح الإنجليزي الدولي

الصفية الحالية بعد غد الخميس. وسجل سانشير 24 هدفاً لارسنال الموسم الماضي لكن عقده ينتهي بنهاية الموسم الحالي ولم يوافق بعد على تجديد تعاقدته في استاد الإمارات.

ويرغب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي في ضم سانشير (28 عاماً. وركزت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن الصفقة قد تتحول إلى مقايضة بين الفريقين بحيث ينتقل سانشير إلى سيتي في الوقت الذي يرحل فيه ريجيم ستيرلينغ نجم

تندن، «التشرق الأوسط»

يتطلع نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لحسم صفقة ضم الجناح التشيلي اليكسيس سانشير من صفوف أرسنال قبل نهاية فترة الانتقالات

الصفية الحالية بعد غد الخميس. وسجل سانشير 24 هدفاً لارسنال الموسم الماضي لكن عقده ينتهي بنهاية الموسم الحالي ولم يوافق بعد على تجديد تعاقدته في استاد الإمارات.

ويرغب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي في ضم سانشير (28 عاماً. وركزت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن الصفقة قد تتحول إلى مقايضة بين الفريقين بحيث ينتقل سانشير إلى سيتي في الوقت الذي يرحل فيه ريجيم ستيرلينغ نجم

## روي كين ينضم إلى قافلة المنتقدين لصف مبالغ باهظة على «لاعبين عاديين» مستقبل كرة القدم واستقرارها مهددان بسبب الأندية الثرية

الصف. فالأندية الإنجليزية التي تستفيد من عائدات اتقاق ضخم بشأن البث التلفزيوني، أتفقت هذا الصيف مبلغاً قياسياً وصل إلى 1.17 مليار جنيه إسترليني (1.57 مليار دولار)، بحسب ما أفسدت الشركة الأسبوع الماضي شركة «ديليوت» للتدقيق.

وفي ظل هذه الأرقام الخيالية، تطرح الأسئلة حول مصير الأندية الصغرى وحتى المتوسطة، غير القادرة على المنافسة مالياً. ويسأل الباحث رافنيل «هل يجب أن تؤل كل الأموال التي يتم إنفاقها في سوق الانتقالات، إلى اللاعبين وكلاء أعمالهم، أم يمكن البحث عن عملية إعادة توزيع منطقية» تضمن للأندية الأصغر عائدات معينة تتيح لها البقاء في دائرة المنافسة على الأقل. يضيف «في نهاية المطاف، (الأندية الأصغر حجماً) هي التي تقوم بتنشئة هؤلاء اللاعبين وتقدم لهم فرصة للعب» قبل أن يصبحوا نجومًا.

وانتقد أحد نجوم اللعبة البارزين ظاهرة الإنفاق الباهظ على شراء اللاعبين، حيث انتقد الأيرلندي روي كين، النجم السابق لنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، المبالغ الطائلة التي تنفقها أندية كرة



تقارير تتحدث عن أن نجم موناكو مبابي (18 عاماً) انتقل إلى سان جيرمان بصفقة تبلغ قيمتها 180 مليون يورو

سيما لكونه يتمتع بعشرات ملايين المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي.

أما مبابي، الحديث العهد على الساحة الكروية؛ إذ يبلغ من العمر وشارك في موسم واحد فقط مع موناكو، فبلغ سعره «فقط» 101 مليون يورو، بحسب هذا البرنامج. ولم يكن باريس سان جيرمان النادي الوحيد الذي أنفق بشكل كبير في سوق الانتقالات هذا

لكنها واعدة بشكل كبير». ويضيف «هذا التلاعب يشهد نمواً دائماً، والمستثمرون يشعرون بأنهم قادرين على تحقيق الأرباح فيه»، متابعا «لا أرى أن ثمة أسباباً قد تدفع إلى توقف نمو. هذه رياضة كرة القدم في ختام مسار تعولها الشامل، وتثير الاهتمام حالياً في آسيا وحتى في أميركا الشمالية». ويعتبر رافنيل، أن ما تقوم به الأندية الأوروبية

راتبا سنويا صافيا يقارب 30 مليون يورو، كلف النادي الفرنسي أكثر من كلفة بناء «البايز أرينا»، ملعب نادي بايرن ميونيخ بطل ألمانيا، الذي يعد من أشهر ملاعب كرة القدم عالمياً.

وقال الرئيس التنفيذي للنادي الألماني كارل هاينتس رومينغيه «من الواضح أن البايز أرينا هو أكثر أهمية بالنسبة إلينا». وأضاف في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية «كوننا بايرن ميونيخ، علينا أن نتمتع بفلسفة مختلفة، لا نريد أن نجاري ذلك (هذا النسق السائد في الإنفاق على اللاعبين) ولا يمكننا مجارة ذلك». إلا أن بايرن نفسه، حامل لقب بطولة ألمانيا في المواسم الخمسة الماضية، وجد نفسه يحلم هذا الصيف رقمه القياسي السابق في سوق الانتقالات، بدفعه 41.5 مليون يورو (إضافة إلى ستة ملايين يورو حوافز ومكافآت) لضم لاعب الوسط الفرنسي كورنتان تولىسو من ليون، علماً بأن اللاعب شارك في مباراة دولية واحدة فقط.

ويرى الباحث في المركز الدولي للدراسات الرياضية لويك رافنيل، أن «سوق» (الانتقالات) لم تصبح مجنونة،

تندن، «التشرق الأوسط»

أنفقت أندية كرة القدم الأوروبية مبالغ طائلة على الانتقالات الصيف وصلت إلى مستويات لم تعهدها سابقاً؛ ما يطرح أسئلة عن العقلانية والمخاطر التي تقدم عليها أندية اللعبة الشعبية الأولى. ولاقي الإنفاق الأوروبي انتقادات من بعض مسؤولي الأندية أنفسهم، ومنهم رئيس نادي ليون الفرنسي، جان ميشال أولاس، الذي اعتبر أن «التطور الراهن للأسعار، كما الرواتب، يهدد استقرار كرة القدم الفرنسية وربما حتى كرة القدم الأوروبية».

وشكل نادي باريس سان جيرمان الفرنسي المملوك من هيئة قطر للاستثمارات الرياضية، أبرز الناشطين في فترة الانتقالات الصيفية التي تنتهي في 31 أغسطس (آب). فهو حطم الرقم القياسي العالمي بدفعه 222 مليون يورو لضم البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني، ويستعد - بحسب التقارير الصحافية - لإنفاق 180 مليوناً لضم المهاجم الشاب كيليان مبابي من موناكو. وبعملية حسابية بسيطة، يتبين أن نيمار (25 عاماً) الذي تردد أنه سيقاضي

## النقابة الدولية للاعبين المحترفين تؤكد أن 45% من أعضائها يحصلون على أقل من ألف دولار شهرياً في زمن الصفقات الباهظة... لاعبون فقراء يحصلون على الفئات

لندن، ريتشارد فوستر

خلال الشهر الماضي، تعاقب مانشستر سيتي الإنجليزي مع اثنين من اللاعبين وجعلهما أعلى مدافعين في تاريخ كرة القدم، ففي البداية تعاقد مع كاييل ووكر من توتنهام هوتسبير مقابل 50 مليون جنيه إسترليني ليصبح أعلى مدافع في تاريخ اللعبة، وبعد ذلك بعشرة أيام فقط انتقل لقب أعلى مدافع في التاريخ إلى بنجامين ميندي عندما انتقل إلى مانشستر سيتي أيضاً قادماً من موناكو مقابل 52 مليون جنيه إسترليني. وقبل التعاقد مع ميندي بيوم واحد فقط، تعاقب مانشستر سيتي أيضاً مع دانييلو، الخيار الثاني لريال مدريد الإسباني في مركز الظهير الأيمن. وبذلك، رفع مانشستر سيتي حجم ما اعتاد على التعاقد مع مدافعين في غضون أسبوعين فقط إلى 128.5 مليون جنيه إسترليني. وسوف يحصل كل لاعب من المدافعين الثلاثة الذين تعاقد معهم مانشستر سيتي على نحو 100 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، وهو المبلغ الذي أصبح عادياً بالنسبة للاعبين الغنية في الدوري الإنجليزي الممتاز. ولكن بعيداً عن صفوة اللاعبين في كبرى الأندية الأوروبية، يعيش معظم لاعبي كرة القدم في عالم مختلف تماماً. وتقول النقابة الدولية للاعبين كرة القدم المحترفين (فيفيرو)، التي تمثل 65 ألف لاعب في جميع أنحاء العالم: إن 45 في المائة من أعضائها من اللاعبين يحصلون على أقل من ألف دولار شهرياً.



تكن هذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها لهذا الموقف. يقول فوكوفيتش: «في النادي السابق الذي كنت اللعب له، وهو نادي استرا 1961، لم أحصل على راتبي لمدة خمسة أشهر. تعرضت للإصابة لأشهر عدة عندما كنت اللعب لنادي استرا، ودفعت من أموال الخاصة تكاليف العلاج التي وصلت لنحو 10 آلاف يورو للعلاج من بعض المشاكل في عظام الحوض. وبعد ذلك، قرر النادي تخفيض راتبي الشهري، الذي كان يبلغ 4,000 يورو، بمقدار النصف لأنني كنت مصاباً.»



السغاغوري ديفيد لو تنقل كثيراً وعانى أكثر

وكان فوكوفيتش، الذي نشأ في أكاديمية الشباب بنادي هايدوك سبليت، لكنه لم يلعب أبداً في الفريق الأول بالنادي، يريد أن يبقى في كرواتيا، لكنه كان يعرف أن عدداً قليلاً من الأندية هي التي

تستطيع أن تدفع رواتب اللاعبين في الوقت المحدد؛ ولذلك بدأ يبحث عن عروض خارجية. وقال فوكوفيتش: «ليس من العادل أن يحدث

فوكوفيتش لم يحصل على راتبه لمدة 5 أشهر (الشرق الأوسط)»

### راتب نيمار في شهر يعادل ما يتقاضاه «فوكوفيتش» و«لو» في مسيرتهما الكروية كلها

ذلك، وأنا غاضب للغاية بسبب ما حدث لي. حياة لاعبي كرة القدم هنا غير مستقرة، لكن كرة القدم هي حياتي بأكملها. لقد ضحيت كثيراً منذ أن كنت اللعب في صفوف الناشئين. الأندية تريد فقط

أن تشتري وتبيع اللاعبين وتحصل على أموال بطريقة سهلة. ورغم أنها أندية غير محترفة، فهي تريدنا أن نكون لاعبين محترفين على جميع المستويات. وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي، وجد فوكوفيتش نادياً جديداً، وهو نادي فيتن الذي يلعب في الدوري الممتاز للبوستة والنهرسك، والذي سيلعب له مقابل الحصول على 2,000 يورو شهرياً، وهو

كبير من البلدان المختلفة

على مدى أكثر من عقد من الزمان، بما في ذلك أستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة وسويسرا (والتي شهدت إفلاس النادي الذي كان يلعب له هناك) والمجر (التي تركها بسبب مشكلة عدم دفع رواتب اللاعبين) وألمانيا وإيطاليا وتايوان (التي تركها أيضاً بسبب مشكلة عدم دفع رواتب اللاعبين) وأيسلندا (التي تركها بسبب القيود المفروضة على اللاعبين الذين لا ينتمون إلى الاتحاد الأوروبي) وحتى منغوليا.

وكانت آخر محطة للاعب في الكامبيون، حيث انضم إلى نادي كانون ياوندي الذي يلعب في الدوري الكامبيوني الممتاز. ومثل الكثير من العقود التي وقعها من قبل، لم يستمر هذا العقد الجديد سوى أربعة أشهر فقط. وعندما انتهى هذا العقد، انتقل اللاعب إلى نادٍ كامبوني آخر وهو نادي كوزموس دي بافيا، بعدد قصير الأمد أيضاً. يقول لو: «خلال الفترة التي قضيتها في الكامبيون، كان يحصل بعض من أفضل اللاعبين - بمن في ذلك لاعبو دوليون - على ما يراوح بين ألف وثلاثة آلاف دولار شهرياً، لكن الغالبية العظمى كانت تحصل على أقل من ألف دولار شهرياً. وينطبق الأمر نفسه على بعض البلدان الآسيوية، مثل ماليزيا وتايوان، ودول شرق أوروبا، التي تلعب فيها بعض الأندية عن إفلاسها. أو تعاني من مشاكل مالية. ويفضل معظم اللاعبين عدم الحديث في هذا الأمر؛ حتى يستطيعوا الحصول على عقد جديد. يواجه لاعبو كرة القدم وهما كبيراً في كل مكان الآن، ويجتهدون إلى اللعبة من دون أن يعرفوا حقيقة ما يحدث.» ويروي لو تجاربه المريرة، قائلاً: «تعد كرة القدم عملاً شاقاً للغاية. ويعتقد جمهور كرة القدم أنها لعبة جميلة ورائقة، لكنها ليست كذلك، فالعقود لا تحترم، وفي بعض البلدان يتم طرد اللاعبين. ويخاف كثير من اللاعبين من مواجهة ذلك لأنهم يعتقدون أن ذلك سوف يؤثر على مسيرتهم

وإلى سيفرين بهذه التصريحات قبل تعاقده باريس سان جيرمان مع نيمار مقابل 197 مليون جنيه إسترليني ورفع راتبه الأسبوعي إلى 520 ألف جنيه إسترليني. ويمكنكم الآن التفكير فيما يشعر به فوكوفيتش ولو عندما يريان لاعباً في نفس مهنتهما يحصل في شهر واحد على ما يمكن أن يحصل عليه في مسيرتهما بأكملهما في عالم كرة القدم. يقول لو: «نحن ننتقل من عقد إلى عقد من دون وجود أمان حقيقي، وهو عمل مخوف بالمخاطر لأن الحصول على الراتب غير مضمون تماماً.»

### رئيس «يويفا» يطالب بإقرار حد أقصى لأجور اللاعبين وفرض قيود على الميزات

## تشيفرين: الأندية الأكثر ثراءً تزداد ثراءً والفجوة تتفاقم بينها وبين الفقيرة

لندن، بول ماكليتز

من غير المعتاد أن تخرج دائرة اهتمام مجلة «ملايينا» عن الأحياء المحيطة بلوبلينا عاصمة سلوفينيا، وذلك رغم أن المجلة التي كانت تعد فيما سبق الصحيفة الناطقة باسم تيار الشباب داخل الحزب الشيوعي اليوغسلافي أصبحت اليوم المجلة السياسية الأبرز داخل سلوفينيا. وعليه، بدأ من الطبيعي تماماً أن يظهر الرئيس السلوفيني للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، الكسندر تشيفرين، على صفحات المجلة ويجري معها مقابلة تحدث خلالها عن إمكانية فرض حد أقصى على بطولات الدوري المحلية في أوروبا، إن يكون بالمهمة السيرة، وبخاصة أن الأندية الثرية ناجحة بالفعل وتجنّب عائدات كبيرة تمكنها بسهولة من دفع مكافآت للاعبين أفضل بكثير من خصومها؛ الأمر الذي سيخلق صعوبة كبيرة في إنقاذها بالتخلي عن هذه الميزة.

بيد أنه في واقع الأمر، تأتي جهود التنظيم المالي الأكبر في كثير من الصور والأحجام. والملاحظ أنها قائمة بالفعل عبر غالبية النشاطات الرياضية، بما في ذلك كرة القدم، سواء كان ذلك على مستوى بطولات «يويفا» أو بطولات الدوري المحلية في أوروبا، إن يكون بالمهمة السيرة، وبخاصة أن الأندية الثرية ناجحة بالفعل وتجنّب عائدات كبيرة تمكنها بسهولة من دفع مكافآت للاعبين أفضل بكثير من خصومها؛ الأمر الذي سيخلق صعوبة كبيرة في إنقاذها بالتخلي عن هذه الميزة.

بيد أنه في واقع الأمر، تأتي جهود التنظيم المالي الأكبر في كثير من الصور والأحجام. والملاحظ أنها قائمة بالفعل عبر غالبية النشاطات الرياضية، بما في ذلك كرة القدم، سواء كان ذلك على مستوى بطولات «يويفا» أو بطولات الدوري المحلية في أوروبا، إن يكون بالمهمة السيرة، وبخاصة أن الأندية الثرية ناجحة بالفعل وتجنّب عائدات كبيرة تمكنها بسهولة من دفع مكافآت للاعبين أفضل بكثير من خصومها؛ الأمر الذي سيخلق صعوبة كبيرة في إنقاذها بالتخلي عن هذه الميزة.

بيد أنه في واقع الأمر، تأتي جهود التنظيم المالي الأكبر في كثير من الصور والأحجام. والملاحظ أنها قائمة بالفعل عبر غالبية النشاطات الرياضية، بما في ذلك كرة القدم، سواء كان ذلك على مستوى بطولات «يويفا» أو بطولات الدوري المحلية في أوروبا، إن يكون بالمهمة السيرة، وبخاصة أن الأندية الثرية ناجحة بالفعل وتجنّب عائدات كبيرة تمكنها بسهولة من دفع مكافآت للاعبين أفضل بكثير من خصومها؛ الأمر الذي سيخلق صعوبة كبيرة في إنقاذها بالتخلي عن هذه الميزة.

بيد أنه في واقع الأمر، تأتي جهود التنظيم المالي الأكبر في كثير من الصور والأحجام. والملاحظ أنها قائمة بالفعل عبر غالبية النشاطات الرياضية، بما في ذلك كرة القدم، سواء كان ذلك على مستوى بطولات «يويفا» أو بطولات الدوري المحلية في أوروبا، إن يكون بالمهمة السيرة، وبخاصة أن الأندية الثرية ناجحة بالفعل وتجنّب عائدات كبيرة تمكنها بسهولة من دفع مكافآت للاعبين أفضل بكثير من خصومها؛ الأمر الذي سيخلق صعوبة كبيرة في إنقاذها بالتخلي عن هذه الميزة.

بيد أنه في واقع الأمر، تأتي جهود التنظيم المالي الأكبر في كثير من الصور والأحجام. والملاحظ أنها قائمة بالفعل عبر غالبية النشاطات الرياضية، بما في ذلك كرة القدم، سواء كان ذلك على مستوى بطولات «يويفا» أو بطولات الدوري المحلية في أوروبا، إن يكون بالمهمة السيرة، وبخاصة أن الأندية الثرية ناجحة بالفعل وتجنّب عائدات كبيرة تمكنها بسهولة من دفع مكافآت للاعبين أفضل بكثير من خصومها؛ الأمر الذي سيخلق صعوبة كبيرة في إنقاذها بالتخلي عن هذه الميزة.



تشيفرين (يسار) أكد مؤخراً أن لندن هي المكان الأفضل لاستضافة «يورو 2020»

بيد أنه في واقع الأمر، تأتي جهود التنظيم المالي الأكبر في كثير من الصور والأحجام. والملاحظ أنها قائمة بالفعل عبر غالبية النشاطات الرياضية، بما في ذلك كرة القدم، سواء كان ذلك على مستوى بطولات «يويفا» أو بطولات الدوري المحلية في أوروبا، إن يكون بالمهمة السيرة، وبخاصة أن الأندية الثرية ناجحة بالفعل وتجنّب عائدات كبيرة تمكنها بسهولة من دفع مكافآت للاعبين أفضل بكثير من خصومها؛ الأمر الذي سيخلق صعوبة كبيرة في إنقاذها بالتخلي عن هذه الميزة.

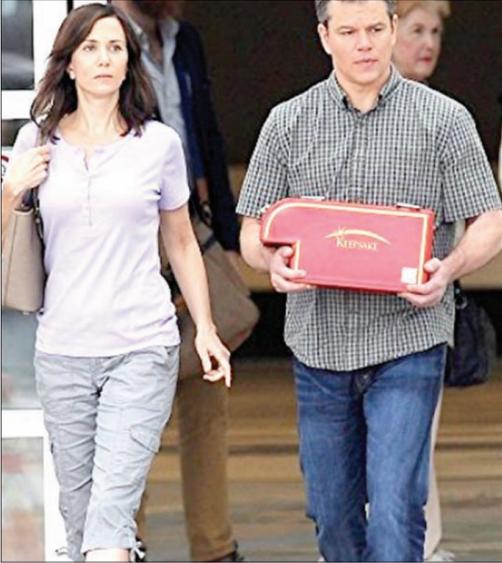
# يوميات الشرق

سعى طويلاً للحديث عن أبطاله في الزمن المعاصر

## المخرج ألكسندر باين نجم افتتاح مهرجان فينيسيا هذا العام

التنريف الأوسط  
في مهرجان فينيسيا السينمائي (2)

فيتيسيا، محمد رضا



مات دامون يحمل نفسه في صندوق في لقطة من فيلم «تصغير»



ألكسندر باين خلال تصوير «نبراسكا» مع بروس ديرن

دور العجوز الذي حيز العائلة بمحاولاته المتكررة للتوجه إلى نبراسكا إيماناً منه بأنه ربح جائزة مالية ضخمة في اليانصيب هناك. في نهاية المطاف، يقرر أحد ولديه (ول فورت) باصطحابه إلى مالبه كما يعتقد بل هو واحد من الذين يتم التفرير بهم واستغلال الأمل بتحقيق الحلم المادي الكبير. الفيلم هو فيلم طريق، ومصوّر بالأسود وبطلة بروس ديرن ضمن دخل سباق التمثيل الأول في أوسكار سنة 2014، لكنه خسر لصالح ماتيو ماكونوفني عن «الاس بايرز كلوب».

إلى أين سيمضي باين من هنا؟ هل يفوز فيلمه بأسد فينيسيا الذهبي؟ هل سيدخل ترشيحات الغولدن غلوبس والأوسكار؟ وإن فعل، هل سيفوز؟ أسئلة تبدأ هذه الليلة وتستمر حتى مطلع العام المقبل.

الدماء ولا حرفته الجديدة. أما هذا الفيلم الذي لعبت فيه ريز ودرسون دور طالبة تزيد الفون في انتخابات مدرسية فقط لأنها فازت في كل انتخابات مدرسية سابقة، فإنه نقل باين من عداد المجهولين إلى عداد المشهورين. في هذا الفيلم ما بين جدية الطرح والسخرية مما يعرضه.

هذه المعالجة من بين أسباب نجاح الفيلم بصورة غير متوقعة لا نقدياً فقط بل جماهيرياً. صحيح أن الرقم الإجمالي لإيراداته لم يزد على 60 مليون دولار لكن «انتخاب» كلف مليونين دولار فقط وانتمى، تصنيفاً، لأفلام «الكليات»، تلك التي عادة ما تحكي حكايات حب ورقص في حرم الكليات مع فتيات وفتيات من المراهقين. قبة هنا ورقصة هناك وربما جريمة قتل مرعبة بين الأثني.

«حول شميت» دراما ساخرة أخرى، لكن في إطار مختلف تماماً. جاك نيكولسون في أحد أفضل أدواره التي مثلها بعد سن الشباب لاعباً هنا شخصية رجل واجه حداثتين متتاليتين: وصل إلى سن التقاعد وترك العمل، ثم ماتت زوجته وهي تنظف البيت. هذا ما يدفعه للقيام برحلة طويلة بحافلته الكبيرة (Motor Home) رغباً في التواصل مع ابنته التي

يمكن لهما تجسيد الفكرة من دون أن تبدو - في حقيقتها - لا خيالية أو علمية، بل تنضم إلى تعليقات المخرج حول ما يحدث لعالمنا. سنة 2004 أخرج باين فيلمه العاطفي «جانانيا» (Sideways) وبعده مباشرة فكر في «تصغير»، لكن قدمه قاده إلى الفيلم التالي «الأحفاد» سنة 2011 وبعده ذلك إلى «نبراسكا» (2013). في غضون ذلك كان السيناريو قد اكتمل وتحمست له شركة فوكس، لكنها تخلت عنه فتنبته شركة براماونت. في مطلع العام الماضي تردد أن ريز ودرسون (التي أدت بطولة «انتخاب» Election) وهو الفيلم الذي أخرجها باين سنة 1999 بنجاح كبير، ستقوم بالبطولة، لكن قبل بدء التصوير في أبريل (نيسان) السنة الماضية تم استبدال ودرسون بكرستن وين من دون سبب ظاهر.

باين تعانين المجتمع الحاضر الذي تعبته، فإن ذلك يعني أنها تنتخب في كل مرة شخصية منفردة تعكس ما يمر به المرء في عصرنا الراهن. وهذا ما يعني أن أفلامه، ككثيرين سواء من مخرجي السينما المستقلة، ليسوا بواردة تحقيق أفلام مبهجة حتى وإن كانت كوميدية أو ساخرة. حياة هذا المخرج تبلورت سريعا كسينمائي، لكن اهتمامات هذا السينمائي

بعد مسيرة ناجحة وطويلة في خضم السينما الأميركية المستقلة، يفتتح المخرج ألكسندر باين الدورة الرابعة والسبعين مساء هذا اليوم 30 أغسطس (آب) بفيلمه الجديد «تصغير». هذا الفيلم الذي سينظر مات دامون إلى نفسه ليس في المرآة بل في الواقع إذ يتم استنساخه ولو بحجم قلم رصاص.

إلى أن نراه، سيبقى سبب اختيار مهرجان فينيسيا لهذا الفيلم عوضاً عن سواء مغلغلاً فقط برغبة المهرجان اصطياد أحد الأفلام التي ستوجه إلى سياق موسم الجوائز. كل ما هو معروف عنه أنه علمي خيالي ساخر تقع أحداثه في عالم قريب بات من المستحيل تأمين حاجيات الناس جميعاً فيه.

حسب الفيلم، فإن ارتفاع عدد السكان حول العالم مع خطر اضمحلال المحاصيل النباتية واللحوم وكافة أنواع الأطعمة، فإن الحل يكمن في أن ينطوع الناس (ربما قبل إلزامهم بقوانين حكومية) بتصغير أنفسهم لأحجام لا تتطلب

حسب نظرية د. برييرا (يقوم به بواكيم دي أميدا)، فإن تصغير الرجل أو المرأة لحجم «الهوت دوغ» سوف يجعل أصعب الهوت دوغ الواحد يكفي سبعة أشخاص. كرسن وين تؤدي دور زوجته، لكن الفيلم الخالي من المؤثرات البصرية المعتادة في أفلام خيالية أو فانتازية يضمن إليه بضعة ممثلين من مستوى لورا ديرن (التي مثلت بروس ديرن الذي قاد بطولة فيلم باين الأخير «نبراسكا») ونيل باتريك هاريس واليك بولدوين والوجه المخضرم أودو كير.

**تعليقات اجتماعية**

من بين نوابات أفلام باين، حقيقة أن المخرج يعانين دوماً حالات الفرد في مجتمع متقلب. وكل ما يفعله هنا هو وضع هذه المعايير في إطار مستقبلي. وهذا الفيلم ليس نتاج فكرة طارئة بل خطرت لبين وكاتب السيناريو جيم جابلور منذ أكثر من عشر سنوات وتداولوا طويلاً، كيف

### أخبار الأفلام والمهرجانات

• أحد الحلول الممكنة لمساعدة المهرجانات على الاستمرار وتقليص تكاليف إقامتها الباهظة هو بيع بطاقات الدخول على الإنترنت للجمهور. والبادرة هذه الأيام تأتي من مهرجان سانتا باربارا الأميركية الذي يطرح عدة برامج في هذا الصدد. مثلاً: مشاهدة كل شيء وحضور كل الحفلات وتسليم هدايا من الداعمين وسوى ذلك



«أنابيللا» ينتظر حسم الرقابة اللبنانية

عليه، سيتم الاحتفاء بالممثل الأميركي أندرو غارفيلد الذي كان مهرجان فينيسيا عرض من بطولته «هاكسو ريدج» في العام الماضي. على الرغم من أن غارفيلد من جيل الشباب وعدد أفلامه لا يزال محدوداً بالمقارنة فإن المهرجان يجد أنه يستحق هذا الاحتفاء به وتسليمه جائزة «العين الذهبية» الخاصة عن مجمل أفلامه.

من المزايا، فإن سعر البطاقة يصل إلى 5000 دولار. وهناك أسعار أخرى، مزايا أقل، تمتد من 1700 دولار نزولاً إلى 300 دولار وهذه تمكن صاحبها من الحصول على تذكريتين للفيلم الافتتاح وحفلة وتذكريتين للفيلم الختام.

\* الرقيب اللبناني يضرب مجدداً... بعد موقفه من «ووندر وومان» ونصف دزينة أخرى

## مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون تقدّم معرض «إمارات الرؤى» أعمال أكثر من 50 فناناً إماراتياً ضمن أسبوع الفن في برلين

وحتى اليوم. ويجسد الفنانين المشاركون في هذا المعرض ثلثة أجيال متعاقبة، يمثلهم الفنان الراحل حسن شريف والجيل الذي تلاه من طلبته، وإضافة إلى الفنانين الشباب. ويقدم المعرض الكثير من أوجه التعبيرات الفنية، من منحوتات داخلية وخارجية ولوحات وصور فوتوغرافية ووحات تركيبية، وتعبيرات فنية أخرى من وحي الحرف اليدوية التقليدية. كما تقام أيضاً مجموعة من الفعاليات الثقافية، تتضمن لقاءات مع الفنانين خلال حفل الافتتاح، كما تشارك سعادة هدى إبراهيم الخميس، مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، في ندوة حوارية خاصة، تتناول مواضيع «الهوية الإماراتية» و«الإبداع الإماراتي». يتبع الندوة حفل للفنان طارق يمّني «بينسُنلر» إيقاعات خليجية على أنغام الجاز، حيث يجمع موسيقى الإماراتية مع الفنون الغربية والعرضة الجنوبية



جانب من معرض للفنانين الإماراتيين «الشرق الأوسط»

كما يضم المعرض برنامجاً تعليمياً لطلبة المدارس، الذين ستتاح لهم فرصة المشاركة في ورشات عمل تفاعلية يقدمها الفنانون: سارة العقروبي، وعزة القبسي، وسعيد المدني.

المشاركة على تنوعها تلك التحولات الجديدة وترصد واقع دولة الإمارات منذ نشأتها

ويعكس المعرض التحولات التي شهدتها دولة الإمارات، عبر 20 من أعمال التكليف الروائي، تبرز القطع الفنية المستمرة التي تشهد ساحة الفنون التعبيرية في دولة الإمارات اليوم.

أبوظبي - لندن، «الشرق الأوسط» تقدم مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون معرضاً للفنانين الإماراتيين خلال «أسبوع الفن في برلين» 13 - 17 سبتمبر (أيلول) تحت عنوان «إمارات الرؤى». وينتقل 30 فناناً من المشاركين في المعرض إلى برلين بالمشاركة لحضور افتتاحية الرسم. وهي المرة الأولى التي تشارك فيها مجموعة كبيرة من الفنانين الإماراتيين في حدث فني ضخم على هذا المستوى في أوروبا، تحت رعاية معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة. ويستقبل معرض «إمارات الرؤى» زواره في متحف «مي كوليكترز»، ويُعرض أكثر من خمسين عملاً لأبرز الفنانين الإماراتيين المعاصرين، مستعرضاً تاملاتهم لأرض الوطن في دراسة لثنائيات مختلفة ضمن سبعة مواضيع وهي: الأمة والوحدة، والجغرافيا والطبيعة، والعمارة والفن، والبيوتريته والهوية.



## أبيض وأسود بالألوان محمد رضا

### هل كان فرويد خدعة؟

الاختلاف في النطق، كما في الكتابة، بين كلمة Freud وكلمة Fraud ليس شاسعاً. الكلمة الأولى (فرويد) هي اسم عالم النفس الشهير سيغموند فرويد، والكلمة الثانية تُنطق «فرويد» (مع الواو، في حركة بينها وبين الألف)، وتعني: محتال.

النقاد الأدبي الأمريكي فريدريك كروز أصدر كتاباً جديداً حول فرويد، يصفه فيه بـ«المحتال»، وغلاف الكتاب يقترح أنه مع تعديل بسيط في الأحرف لنصل، كما يقترح الناقد كروز، إلى حقيقة عالم النفس الشهير الذي استجاب الملايين لدراساته، وتبنتها ملايين أخرى حول العالم. كلمة «محتال» ليست الوصف الوحيد الذي يستخدمه كروز في وصف فرويد، في كتابه البالغ 762 صفحة، فهو أيضاً «كاذب» و«مزور» و«فاسد» و«قاس»، وهو «سفاوح في معالجه» للمرضى ذهنياً و«بدنياً»، و«مهووس جنسي» و«مادي»، و«بالتالي: «فاسد». وإذا كان ذلك ليس كافياً، فهو على صفحة أخرى: «أسس نظرياته على الافتراضات، وليس على البراهين».

ليس كروز أول من بحث عميقاً في حياة فرويد، وخرج بنتائج سلبية معاكسة تماماً لما انتشر من مفاهيم بعد الحربين العالميتين عنه، من بينها أنه كان يعاقب الكوكابين، بل هناك قول صريح أدلى به فرويد ذات مرة، إذ وجد هذه المخدرات الفتاكة «دواءً عالياً ضد الكرب»، و«اكتشافاً علمياً عظيماً».

لكن كروز ليس طامع شهرة، وقد أمضى عقوداً من السنين يبحث في معطيات كتابه هذا، كما أن صيته ذاع بين المهتمين بالنقد والعلم معاً منذ أن تصدى لفرويد قبل أكثر من عشرين سنة، عبر سلسلة من المقالات التي، كشأن هذا الكتاب، تصدتت للعالم الشهير. لكن غالب الكتاب جديد، وهو معالج بتفنيدي علمي وأدبي مثير للاهتمام بحد ذاته.

بالنسبة إلينا، نحن الطرف الثالث من مثل هذه النزاعات، شكل سيغموند فرويد بالفعل ظاهرة غريبة، حين يذكر أن الدافع للبقاء حياً يشمل كل من يتنفس (بشر وحيوانات وطيور وحشرات)، ويجد أن ممارسة الحب والإنجاب وتناول الطعام والشرب، والنزوع إلى الدفاع عن النفس، قبل الهجوم أو خلاله، ما هو إلا تأكيد على أن الأحياء يدورون في فلك حب البقاء فقط، فإن ذلك يوحي بكثير من الحقيقة، أو ببعضها على الأقل.

لكن من قال إن عريباً من الصحراء، أو منغولياً من براري الشمال الآسيوي، لم يتوصل إلى قناعاته التي تستخدم أدوات معرفة بسيطة إلى القناعات ذاتها؟ وإذا فكر في المسألة على هذا النحو، أجد نفسي أتساءل عن الأسباب الكامنة وراء شهرة فرويد الذائعة، من الذي نصبه حاكماً في علم النفس؟ هل كان مردوده، من تلامذة ومؤيديين لاحقين، منورطين في خلق أكاذيب؟ هل استحق فرويد المنصب الذي احتله في عالمنا منذ أواخر القرن التاسع عشر؟

يزيد من حدة هذه الأسئلة أن علم النفس الحديث تجاوز كل طروحات فرويد من دون ندم، وتجاوزته، لم يقع في مطب، أو أقبل على حالة غامضة لم يجد لها حلاً، بعيداً عن تعاليم فرويد. هذه الأسئلة تحتاج لكتاب آخر، ورغم ما يرد في كتاب كروز، فإن فرويد ذكر أشياء كثيرة لها دلالات صحيحة، وعلينا في الوقت ذاته ألا ننحاز ضده كلياً، ودفعه واحدة.

## محاولات أوروبية لإيقاف زوارق المهاجرين القادمة من ليبيا



مهاجرون من أفريقيا يحاولون الوصول إلى أوروبا بعد الإبحار من الساحل الليبي (أ.ب)

ومن المنتظر أن تتدفق مساعدات مالية إيطالية للمحليات الليبية وذلك بهدف توفير بدائل للنمو والتنمية على خلفية تهريب البشر.

تحدثت مجلس مدينة صبراتة الساحلية على سبيل الافتخار قبل بضعة أيام عن تلقيه مساعدات من إيطاليا حيث نشر صورة لطائرة تاكنا من طراز C130 - تابعة لسلاح الجو تقف في إحدى ساحات الطيران في ليبيا مفتوحة من الخلفية المخصصة للتحميل، ويقف أمامها ممثلون عن مجلس المدينة. وبدت من الفتحة صناديق من ورق الكرتون مرصوفة يعتقد أن بها أدوية للمستشفى. وراى توالدو أن هذه الاستراتيجية ستكون مجدية إذا أدت إلى تراجع أعداد اللاجئين الذين يغرقون في عرض البحر المتوسط «ولكن السؤال هو: ماذا يحدث مع المهجرين وهل لا يبحثون عن نقاط جديدة ينطلقون منها؟» ولكن هذا التطور يعني أيضاً أن المهاجرين يضطرون للعيش في الفوضى السائدة في هذا البلد الذي يعاني من حرب أهلية.

دق مفوضان لحقوق الإنسان تابعان للأمم المتحدة ناقوس الخطر مؤخراً حيث قال فيليب جونزاليز موراليز ونيلز ميلتس إن الحل لا يمكن أن يتمثل في منع المهجرين من الوصول للمياه الدولية. وعبر المخبران عن قلقهما من أن الاتحاد الأوروبي يحاول الحدود الأوروبية إلى ليبيا.

أوضح توالدو، مضيفاً: «ربما يأمل هذا الرجل في الحصول على مزيد من النفوذ عندما يعمل على ألا يبحر لاجئون من ليبيا». كانت هناك تطورات مشابهة العام الماضي في مدينة زوارة المجاورة وذلك عندما تولى نوع من الميليشيات السيطرة على المدينة وتحريها قدر الإمكان من مهربي البشر.

هذا التراجع في أعداد اللاجئين أثلج صدر الحكومة الاشتراكية في إيطاليا، خاصة أن البلاد سوف تشهد انتخابات بحلول ربيع العام

المقبل كقضى تقدير. انتخابات ستكون فيها الهجرة القضية الرئيسية التي تستغلها الأحزاب اليمينية والمعادية للاجانب لمخاطبة الناخبين.

قال وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيني منتصف أغسطس (أ.ب) الجاري: «نحن هنا في نفق طويل، ولكن للكرة الأولى بدأت أرى ثمة بصيص نور في نهاية النفق».

غير أن الوزير الإيطالي حذر في الوقت ذاته من أن معضلة المهاجرين لم تحل ويعزى تراجع

بعضها البعض بشكل خاص. «هناك منذ بعض الوقت مجموعة جديدة مسلحة في المدينة تعمل على الأرجح على ألا ينطلق مهريو البشر بقواربهم من هنا» حسبما أوضح ماتيا توالدو، خبير الشؤون الليبية لدى المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، إحدى المؤسسات الأوروبية التي تدعم صنع القرار.

كما أن ثمة دلائل على أن ميليشيات قوية ورئيس إحدى عضويات تهريب البشر في هذه المنطقة قد غارت ولأها، حسبما

روما - لندن، «الشرق الأوسط»

في مثل هذه الأيام من العام الماضي كانت قوارب المهاجرين تتنقل بأعداد كبيرة من السواحل الليبية متجهة لإيطاليا، ولكن هذا العام يبدو الوضع مختلفاً بعض الشيء. فقد تراجعت أعداد اللاجئين بنحو 90 في المائة مقارنة بالسنة السابقة حسب تقرير لوكالة د.ب.أ. بينما تعزو وكالة فرونتكس الأوروبية لحماية الحدود تراجع الأعداد لنجاح السلطات في عرض البحر فإن خبراء يرون أن أسباب هذا التراجع موجودة على الساحل الليبي؛ وهي أن الميليشيا جديدة غيرت ولأها، كما أن هناك تكهنات بشأن دور إيطاليا في هذا الأمر. عن ذلك تقول كريستينه بيتر، المتحدثة باسم المنظمة الدولية للهجرة لوكالة د.ب.أ.: «لا نعرف حالياً ما هي أسباب التراجع».

ولكن أعداد اللاجئين الذين تعرضوا للهجوم من خفر السواحل في يوليو (تموز) الماضي بشكل خاص تراجعت بقوة، «ولا بد أن سبب ذلك هو أن أعداداً أقل من اللاجئين ينطلقون بقواربهم من الساحل الليبي».

مدينة صبراتة الصغيرة مدينة أساسية لإطلاق اللاجئين بحراً باتجاه إيطاليا. تقع هذه المدينة على بعد نحو 70 كيلومتراً من العاصمة الليبية طرابلس باتجاه الحدود التونسية. وهنا تقارب إيطاليا وليبيا من

### يربط أدنبره بشمال البلاد

## اسكوتلندا تبني أطول جسر على نهر فورث



جسر يربط أدنبره بشمال اسكوتلندا عبر نهر فورث

وافتتح الجسر الجديد الراج للبرور اليوم الأربعاء. والجسر مكون من ثلاثة هياكل ترتفع فوق بعضها بعضاً مثل الأشعة وهو أطول جسر من هذا الطراز في العالم، إذ يبلغ طوله 2,7 كيلومتر، ويبلغ ارتفاعه 210 امتار فوق ارتفاع المد. وتصد الحواجز الرياح، وتحمي المركبات من الرياح العاتية الشائعة فوق نهر فورث.

وتطلب العمل الهندسي الضخم الذي صمم وفقاً لأحدث ما توصلت إليه الهندسة 35 ألف طن من الصلب للأجزاء العلوية، و15 ألف طن من الخرسانة المسلحة. وعلى الرغم من أن إنجاز المشروع تأخر عشرة أسابيع فإن تكلفته التي بلغت 1,35 مليار جنيه إسترليني (1,75 مليون دولار) كانت أقل من ميزانيته المقررة بواقع 235 مليون جنيه العام.

وافتتح الجسر الجديد الراج للبرور اليوم الأربعاء. والجسر مكون من ثلاثة هياكل ترتفع فوق بعضها بعضاً مثل الأشعة وهو أطول جسر من هذا الطراز في العالم، إذ يبلغ طوله 2,7 كيلومتر، ويبلغ ارتفاعه 210 امتار فوق ارتفاع المد. وتصد الحواجز الرياح، وتحمي المركبات من الرياح العاتية الشائعة فوق نهر فورث.

أدنبره - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أن استغرق بناؤه 6 أعوام، أنجزت اسكوتلندا رسمياً بناء جسر كويكزفيري كروسينج، وهو ثالث جسر يبنى في ثلاثة قرون يربط أدنبره بشمال اسكوتلندا عبر نهر فورث، ليختتم بذلك أضخم مشروع تشييده في مجال البنية الأساسية على مدى جيل، حسب «رويترز».

## بريطانيا تحاول تقليص فوارق الأجور بين المدير والموظف

لندن، «الشرق الأوسط»

رغم معارضة المساهمين عبر نشر الفوارق في الأجور في سجل عام، أعلنت الحكومة البريطانية عن إصلاحات يمكن أن يتم بموجبها فضح الشركات التي تمنح واتب سخية للمديرين.

وتنظر حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي في الإصلاحات منذ العام الماضي على خلفية تنامي الغضب الشعبي من حجم الرواتب التي يتقاضاها المديرين التنفيذيين، والتي تفوق بكثير أجور الموظفين. وسيجبر أحد المقترحات، التي لا يزال على البرلمان المصادقة عليها لتتحول إلى قوانين، الشركات المدرجة في البورصة الكشف عن الفرق في معدل الرواتب بين المديرين والموظفين. وسيقتضي مقترح آخر بتشكيل سجل عام تدرج فيه الشركات التي تطرح أسهمها للتداول العام في حال واصلت سياساتها المرتبطة بالرواتب رغم معارضة أكثر من خمس المساهمين.

ومن المؤمل أن تشجع الدعاية السلبية الناتجة عن الإراج في السجل العام الشركات على أخذ وجهات نظر المساهمين في عين الاعتبار.

ولكن الإصلاحات التي عرضت في نوفمبر (تشرين الثاني)، وهو أن يعطى المساهمون حق الفيتو فيما يتعلق برواتب المديرين. وبعد التصويت على هذه المسألة الذي يجري خلال اجتماعات المساهمين العامة غير ملزم.

وبين الإجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها هو تعيين ممثلين عن الموظفين في مجالس الشركات المدرجة في البورصة. ولكن الاقتراحات تخبر الشركات بين تعيين ممثلين عن الموظفين أو أن يعهد لمدير غير تنفيذي مسؤولي نقل وجهات نظر الموظفين. وأشار ستيفن مارتن، رئيس أحد أكبر اتحادات الموظفين البريطانية، إلى أن «معهد المديرين» يرحب بـ«النهج البراغماتي الذي تتبعه الحكومة لتحسين طريقة عمل مجالس الشركات».

إلا فرنسيس أوغرادى، رئيسة المؤتمر العام لنقابات العمال، اتهمت ماي بالتحلل عن وعدها في الحد من تجاوزات الشركات. وقالت إنه «اقترح ضعيف، ويعني مواصلة العمل بشكل اعتيادي بالنسبة لمجلس الإدارات في أنحاء بريطانيا».

رغم معارضة المساهمين عبر نشر الفوارق في الأجور في سجل عام، أعلنت الحكومة البريطانية عن إصلاحات يمكن أن يتم بموجبها فضح الشركات التي تمنح واتب سخية للمديرين.

وتنظر حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي في الإصلاحات منذ العام الماضي على خلفية تنامي الغضب الشعبي من حجم الرواتب التي يتقاضاها المديرين التنفيذيين، والتي تفوق بكثير أجور الموظفين. وسيجبر أحد المقترحات، التي لا يزال على البرلمان المصادقة عليها لتتحول إلى قوانين، الشركات المدرجة في البورصة الكشف عن الفرق في معدل الرواتب بين المديرين والموظفين. وسيقتضي مقترح آخر بتشكيل سجل عام تدرج فيه الشركات التي تطرح أسهمها للتداول العام في حال واصلت سياساتها المرتبطة بالرواتب رغم معارضة أكثر من خمس المساهمين.

ومن المؤمل أن تشجع الدعاية السلبية الناتجة عن الإراج في السجل العام الشركات على أخذ وجهات نظر المساهمين في عين الاعتبار.

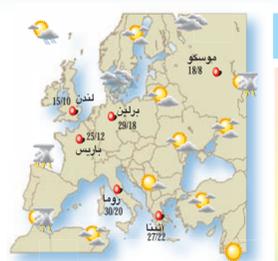
## سودوكو

3		5			
	6	4		7	
	7	3	9	2	
7	3		9		5
2	6	4	7		
5					6
		9			

### الحل السابق

9	4	8	7	5	2	1	6	3
1	2	3	4	6	8	5	7	9
5	6	7	9	1	3	8	2	4
2	7	1	3	8	6	4	9	5
8	5	4	1	7	9	6	3	2
6	3	9	2	4	5	7	1	8
3	8	5	6	2	7	9	4	1
4	9	6	5	3	1	2	8	7
7	1	2	8	9	4	3	5	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

تتساقط الأمطار على شرق منطقة كوبيك، فيما تتسبب منطقة الضغط المرتفع أعلى منطقة ميديويست في استمرار الطقس الجاف في أغلب مناطق شرق الولايات المتحدة ووسط كندا. وتتساقط الأمطار وتهب العواصف العريضة على وادي ريد ريفر وعبر السهول الشمالية، وتتساقط الأمطار على شمال غربي المحيط الهادي وكولومبيا البريطانية.

### أوروبا

تسقط الأمطار المتفرقة على وسط فرنسا وألمانيا، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف العريضة على صربيا ورومانيا وبلغاريا، ومن المتوقع أن تكون بعض هذه العواصف قوية، مما يتسبب في حدوث قوس جافا في إيطاليا وإسبانيا والبرتغال وأوكرانيا.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف العريضة في فترة ما بعد الظهر عبر جبال اليمن وجنوب غربي السعودية، فيما يستمر الطقس حاراً وجافاً مع وجود لبعض السحب المتفرقة.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستمر الموجة الحارة في العراق مع وصول درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية في كثير من المناطق، فيما تتراوح درجة الحرارة بباقي الأنحاء في حدود 30 درجة مئوية عبر سواحل البحر المتوسط، وترتفع إلى 40 درجة في سوريا والأردن.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تصل درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية في جنوب الجزائر، وتتسقط بعض الأمطار وتهب العواصف العريضة على سلسلة جبال الأطلس، فيما يستمر الطقس جافاً وحاراً في باقي أنحاء شمال أفريقيا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017





في زمن الصفقات الباهظة...  
لاعبون فقراء يحصلون على الفئات



مونتاري الزايدي  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## صفقة الأحلام بين «حزب الله» و«داعش»

وصفه هو: اتفاق مثير لمشاعر الأهالي في لبنان بين «حزب الله» وتنظيمي «داعش» و«الناصر» بعد معارك «غامضة» على الحدود اللبنانية - السورية؛ جرود القلمون الغربي.

بعد صولات وجولات، ومناورات إعلامية وسياسية، وكمشة خطب لرئيس الحزب اللبناني - الشيعي، حسن نصر الله، انتهى الأمر إلى نتائج مخيبة؛ بل وصادمة، خصوصاً صور مقاتلي «داعش» وهم يستقلون حافلات ضخمة «مكتفة» من الحدود السورية - اللبنانية إلى أقصى الشرق السوري قرب العراق، بحماية قوات النظام السوري، وتسهيلاً عناصر الحزب الخميني اللبناني، ومعهم سيارات الهلال الأحمر أيضاً.

الصفقة المخيرة أغضبت أهالي العسكار اللبنانيين «الرسميين» المفقودين منذ فترة بعيدة.

«داعش» بعد ضمان تحقيق مطالبه، وهي الخروج الآمن بالأسر، وبحمائية النظام، إلى البوكمال ودير الزور شرق سوريا، أخبر جماعة الحزب الإلهي بمكان قبور جنود الجيش اللبناني القتلى، وبدوره أخبر الحزب الخميني قيادة الجيش والأمن العام بذلك، وسط صدمة الأهالي؛ الاتفاق، كما أعلن عنه إعلام «حزب الله»، يقضي بتسليم قوافل حافلات نقل مقاتلي تنظيم داعش وعائلاتهم، وقد وصلت القوافل لنقطة تبادل في شرق سوريا، حيث سينقلون منها إلى أراض خاضعة لسيطرة التنظيم بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار.

يا سلام!

كل تفصيلة تخرج عن هذه المفاوضات العجيبة، تكشف المزيد؛ من ذلك أن «حزب الله» فرض قراره على الدولة بتسليم 3 من المحكومين أمنياً في سجن رومية، مقابل عدد من مقاتليه الذين استقبلوا استقبال الأبطال. طبعاً الجانب العراقي الذي يخوض الآن معاركه مع الدواعش على حدوده مع سوريا، وهي الحدود التي ذهب إليها دواعش القلمون اللبناني، بحفاوة أسدية وأيضاً من حزب الله، غاضب ومستاء من هذا الإجراء.

رئيس الوزراء العبادي انتقد الاتفاق، وكثير من الكتاب والنشطاء العراقيين في غاية الغضب من هذه الاستهانة بمصالح العراق.

كل هذه الأمور تشير لحقيقة لطالما تغافل عنها البعض، وهي أن «كل» التنظيمات المتأسلمة المسلحة، الخارجة عن سلطة الدولة؛ شيعية كانت أم سنية، تتشابه في سلوكها وتطبيق في تصرفاتها، وتتشاطر الثقافة الاستباحية نفسها لحرمة الدولة وسيادة القانون وهيبة الكيان الحاكم للملك تحت سقف الدستور الذي لا سلطة فوقه تجاه كل مكونات المجتمع.

كما تشير هذه الصفقة المخيرة لهزال السيطرة والسيادة للدولة اللبنانية، في العهد العوني تحديداً، الذي قبل أنه سيعيد سطوة الجمهورية، والأمر المستقر أكثر أنه بعد الحضور المشرف للجيش اللبناني في معارك الجرد، سحب منه المجد، وظهر «حزب الله» الديني المسلح طرفاً أقوى، وهو الذي فاوض النظام السوري وترتب تفاصيل الصفقة؛ مشهد كاشف بحق.



عازرة أزياء تقدم نموذجاً من أعمال المصممة ليلى سارتي خلال «أسبوع الموضة» في ساو باولو بالبرازيل (أفب)



سمير عطالله

## حواضر العلم

حتى السبعينات كانت مصر مدرسة وجامعة العالم العربي، أو الجزء الأكبر منه. جزء آخر كان في بيروت، حيث كزبت الجامعة الأميركية نفسها كأحدى أهم المعاهد حول العالم، واتجه بعض الطلاب من أهل الخليج إلى بغداد، قبل أن تصبح جامعتها وأساتذتها في عهدة وإمرة، صهر صدام حسين. لكن بغداد المعاصرة لم تعد يوماً إلى مجدها العلمي في عصور النهضة الكبرى.

دائماً كان هناك مركز علمي تعود إليه الشعوب على اختلافها. فإن لندن لا تزال، على سبيل المثال، المعهد الأول للطلاب الأجانب من جميع الجنسيات والبلدان، المقدمة أو الأقل تقدماً. ولقد لعبت هذا الدور منذ أن فتحت أبوابها أمام الطلاب القادمين من المستعمرات، خصوصاً الهند. كذلك امتلات جامعات باريس بالطلاب القادمين من أفريقيا الخاضعة للحكم الفرنسي. وأد بيرز اسم الحبيب بورقيبة، كأول زعيم عربي يفرض إلزامية التعليم، يبرز إلى جانبه أنه حمل الفكرة من مستعمره، مثل تهر، أو مثل طه حسين، العائد من باريس ليفرض مجانية التعليم في مصر.

لعل أعمق مثال على التعلم من المستعمر، أو العدو، كان في الصين. فعندما اكتشف الصينيون أن الاستعمار قد سحق حياتهم، وحتى كرامتهم البشرية، تذكروا أن أوروبا التي كانت في القرن السابق دونهم بكثير في مستوى المعيشة، أصبحت هي المستعمرة الآن. وقد طلب بعضهم العلم في باريس. ومن أبرزهم شو أون لاي، ودينغ سيواو بينغ، إضافة إلى الفيتنامي هوشي منه. غير أن معظم الصينيين لم تكن لديهم القدرة، أو الوسيلة، للوصول إلى ضفاف السين، فتوجهوا بأعداد كبيرة إلى العدو شبه الدائم، اليابان. وفي طوكيو أصدر النهضويون الصينيون الصحف والمجلات التي تنطق باسم الإصلاحيين. ومن هذه المجلات، بدأ ماو تسي تونغ، وهو في السادسة عشرة من العمر، قراءة الكتاب والمفكرين الذين سوف يغيرون حياته وحياة الصين. وأوائل القرن الماضي، كان الملوك من الصينيين يعودون من اليابان إلى بلادهم لكي يتسلموا المناصب والمهام القيادية. وحملوا معهم كلمات تدخل للمرة الأولى على نفوسهم، مثل «ديمقراطية» و«شيوعية» و«رأسمالية».

كان أبرز مفكر المرحلة رجل يدعى سيولنغ، الذي عاد هو أيضاً من اليابان ليكتب: «لقد استمرت الطرق القديمة التي تنمسل بها دون تفكير، ثلاثة آلاف عام بسبب مكابرتنا وخمولنا الذهني. ولذلك؛ بقيت الأمة والمجتمع والعادات والتقاليد والفنون والعلوم والفكر والأخلاقيات والقوانين، من دون أي تغيير طوال ثلاثة آلاف عام». لكن هل كان من الممكن تحديث الصين من دون القضاء على حضارتها؟ جاء الجواب من اليابان التي أصبحت أكثر بلدان العالم تقدماً، فيما بقيت الثقافة اليابانية على عبقها الأول.



محمد دنيز مع شهادته الجامعية

## يلقب بـ«الجد السوبر» ويأمل في الدراسة بأميركا

# عجوز تركي يحصل على 4 شهادات جامعية بعد الستين

«لا تضعوا أوقاتكم في زوايا المقاهي، ولا تجعلوا نهايتكم الموت بالآزمة القلبية وأنتم تلعبون الورق».

ويقول دنيز إنه يعتز كثيراً بلقب «الجد السوبر»، الذي أطلقه عليه معارفه، ويطمح إلى الذهاب للدراسة في إحدى الجامعات بالولايات المتحدة، كما يتمنى إنشاء مدرسة لتعليم الفقراء.

التجارة، والاقتصاد، واللغة التركية وأدائها، وهو في السابعة والسبعين من العمر، وأنه يتطلع الآن لدراسة الحقوق، مؤكداً عزمه على التعلم حتى آخر يوم في عمره.

وخاطب «الجد السوبر» الشباب قائلاً: «لا تملوا، ولا تياسوا، اعملوا بجد دائماً»، كما خاطب أقرانه من سنه بقوله: «نشأنا مدرسة لتعليم الفقراء».

بنظام التعليم المفتوح. وجد دنيز أنه يستوعب المواد الدراسية، ويجتاز الامتحانات بسهولة، ومن ثم قرر دخول الجامعة وهو في الـ 61 من عمره، وفضل الدراسة بنظام الجامعة المفتوحة لارتباطه بعمل تطوعي في عدد من الجمعيات.

وأضاف دنيز أنه أنهى تخصصات إدارة المكاتب،

تركيا)، أن يبدأ دراسته الجامعية وعمره 61 عاماً، وحصل خلال 16 عاماً على 4 شهادات جامعية. وقال دنيز لوكالة أنباء الأناضول التركية إنه ترك المدرسة بعد المرحلة الإعدادية، وتعلم اللغتين الروسية والألمانية، وعمل مترجماً لهاتين اللغتين، ثم في مرحلة لاحقة من عمره أنهى المرحلة الثانوية

أفقره: سعيد عبد الرازق

ضرب عجوز تركي في السابعة والسبعين من العمر مثلاً في المثابرة والإصرار، واستطاع أن يحصل على 4 شهادات جامعية في 16 عاماً، ليلقبه المحيطنون به بـ«الجد السوبر».

وقد قرر العجوز محمد دنيز، المقيم في مدينة إزمير (غرب

## لإنقاذ أرواح الآلاف من المعرضين للمرض تطبيق للهاتف الذكي يكشف عن سرطان البنكرياس

لندن: «الشرق الأوسط»

عند التعرض للضوء بشكل محدد وصحيح، ليتم مقارنة ما تم التوصل إليه بتحليل الدم المستخدمة حالياً.

وقال المؤلف الرئيسي أليكس مارياكاكيس، أستاذ علوم الكمبيوتر والهندسة، إن «مشكلة سرطان البنكرياس هي أنه بحلول الوقت الذي تظهر فيه الأعراض، فإنه كثيراً ما يكون الوقت متأخراً، ويستخدّم تطبيق «بيليسكرين» في الهاتف الذكي، للكشف عن مستويات البيليروبين (العصارة المرارية الصفراء) في الدم أو فحص الجزء الأبيض بالعين. ويعد اصفرار الجلد الناتج عن ارتفاع وتراكم الصفراء في الدم، من أقدم أعراض سرطان البنكرياس، فضلاً عن تلون بياض العينين بالأصفران.

وأوضح الباحثون، أن القدرة على الكشف عن علامات ارتفاع الصفراء في الدم مرتفعة إلى حد ما، قبل أن تكون مرئية للعين المجردة، إلا أن التطبيق المطور والمرسى المتاح حالياً، والصلصات والحلويات. والمتجر المفتوح بجوار المزرعة يعمل طوال أيام الأسبوع وحتى إطفاء أضواء غرف النوم، كما يقول بيتر، الذي يقرب بأنه وزوجته لا يزالان يتعلمان الكثير عن الأعمال الجديدة التي يقومان بها الآن.

## عندما بدأت الأعمال الزراعية في الانهيار زوجان ينجحان في إنقاذ مزرعتهم بـ«الحلال»



بيتر مع زوجته في محل الحلال



بيتر باركلي مع الجزار الجديد مولانا عباس

وأضاف بيتر يقول: «لقد استغرق الأمر مني التفكير لمدة 10 أيام، ولقد عدت العزم على المواصله ولقد نجحنا فيه حتى الآن». وإنني سعيد للغاية لأنني اتخذت هذا القرار بسبب أنني وجدته عملاً مثمراً للاهتمام والناس الذين نقابلهم كلهم مثيرون للاهتمام كذلك». تدبير العائلة أعمالها في بيع لحم الضأن الحلال، ومنتجات الدجاج واللحم

والذي انتهى بنا الأمر هنا». ومع ذلك، عندما بدأت الأعمال في الانهيار خشي الزوجان على مستقبلهما. وقال بيتر: «نصحنا الناس بأن نتحول إلى العمل في الجازرة ولكننا وجدنا أن ذلك العمل غير ناجح بما فيه الكفاية، ولكن قال لنا بعضهم إنها قد تكون فكرة جيدة أن نعمل في اللحم الحلال لأنه ليس هناك من أحد بين لانتكستر وبريستون يعمل في هذا المجال».

لندن: «الشرق الأوسط»

عندما بدأ بيتر وجين باركلي في مواجهة المتاعب والمعاينة في الأعمال الزراعية، ساعدتهما محادثة عارضة في تحويل مجال فروعتهما. حيث اتخذ الزوجان القرار بتحويل المزرعة إلى العمل الحلال، وبعد مرور بضعة أشهر تحولت الأوضاع إلى الأفضل مع زيارة العملاء من جميع أنحاء الشمال

## «فيسبوك» يحظر الإعلانات على الصفحات التي تنشر أخباراً مزيفة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «فيسبوك» التي تدير أشهر موقع تواصل اجتماعي في العالم، عدم السماح للمعلنين بث إعلانات ترتبط بقبصص إخبارية، أكدت جهات مستقلة لفحص الأخبار وتأكيد صدقها أنها أخبار مزيفة. كما قررت شركة «فيسبوك» عدم السماح بنشر إعلانات على موقع «فيسبوك» للصفحات التي تكرر نشر أخبار مزيفة أو مواد غير مقبولة.

وأشارت الشركة الأميركية العملاقة إلى أن هذا التحديث سيساعد في الحد من توزيع وانتشار الأخبار المزيفة، كما سيحرم الصفحات التي تبث هذه الأخبار من تحقيق مكاسب مالية. وقد رصدت الشركة أمثلة لصفحات تستخدم إعلانات «فيسبوك» للوصول إلى الجمهور ونشر الأخبار المزيفة على نطاق واسع، ووفقاً للقواعد الجديدة، فإن الصفحات التي تكرر نشر قصص يتم التاكيد من أنها مزيفة، لن تتمكن من شراء إعلانات على موقع «فيسبوك». وفي حالة توقف الصفحة عن نشر الأخبار المزيفة، سيتمكنها العودة إلى نشرها أو بث الإعلانات مجدداً.